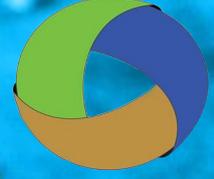


يونسف
لكل طفل

جمهورية العراق



وزارة البيئة



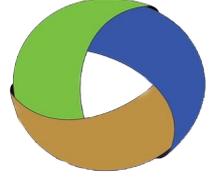
اليونسف في العراق

آثار تغير المناخ على
الأطفال والشباب في العراق

فاطمة، ٢٢ سنة، طالبة اقتصاد في جامعة البصرة. شاركت في بحوث العمل التشاركي للشباب التي تدعمها اليونيسف بتمويل من الاتحاد الأوروبي. بعد التدريب، أجرت هي وأقرانها أبحاثًا و علموا أن الشباب في البصرة ليسوا على دراية بآثار تغير المناخ. فقررت تنفيذ مبادرات لجعل محيطها صديقًا للبيئة ولزيادة الوعي بين الشباب.

© اليونيسف/فالح

 **يونيسف**
لكل طفل

جمهورية العراق

وزارة البيئة

اليونيسف في العراق

آثار تغير المناخ على

الأطفال والشباب في العراق

قائمة المختصرات

المساءلة أمام السكان المتضررين	AAP
نماء اليافعين ومشاركتهم	ADAP
المناخ والطاقة والبيئة	CEE
تحليل شامل للمخاطر المناخية من منظور الأطفال والشباب في العراق	CLAC
الحد من أخطار الكوارث	DRR
منظمة الأغذية والزراعة	FAO
صندوق المناخ الأخضر	GCF
نظام المعلومات الجغرافية	GIS
المكتب القطري للعراق	ICO
النازحون داخليا	IDP
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	IFAD
منظمة العمل الدولية	ILO
المنظمة الدولية للهجرة	IOM
مركز التجارة الدولية	ITC
إقليم كردستان العراق	KRI
اتفاق طويل الأجل	LTA
خطة التكيف الوطنية	NAP
المساهمات المحددة وطنيا	NDC
منظمة غير حكومية	NGO
مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان	OHCHR
تغيير السلوك الاجتماعي	SBC
اهداف التنمية المستدامة	SDG
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	UN-HABITAT
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	UNEP
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	UNESCWA
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)	UNICEF
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	UNOPS
وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة	USAID
برنامج الأغذية العالمي	WFP
منظمة الصحة العالمية	WHO
الفريق الاستشاري للشباب	YPAG

المحتويات

الموجز التنفيذي.....	٤
أولاً. المناخ والطاقة والبيئة.....	١٥
١,١ الخلفية.....	١٥
٢,١ المخاطر المستمرة في المناخ والطاقة والبيئة.....	١٨
٣,١ المخاطر القائمة على الأحداث المرتبطة بالمناخ والطاقة والبيئة.....	٢١
٤,١ القطاعات المعرضة بشدة لمخاطر التغير في المناخ والطاقة والبيئة.....	٢٢
ثانياً. مواطن ضعف الأطفال إزاء تغير المناخ.....	٢٥
١,٢ المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية.....	٢٥
٢,٢ الصحة والتغذية.....	٢٦
٣,٢ التعليم والتعلم.....	٢٨
٤,٢ الحماية الاجتماعية وحماية الأطفال.....	٢٩
ثالثاً. استجابات الحكومة والشركاء وأولوياتهم.....	٣٢
١,٣ الترتيبات المؤسسية.....	٣٢
٢,٣ الحكومة.....	٣٣
٣,٣ وكالات الأمم المتحدة في العراق.....	٣٣
٤,٣ المؤسسات المالية الدولية.....	٣٤
٥,٣ الصناديق المتعددة الأطراف المعنية بتغير المناخ.....	٣٤
٦,٣ الشركاء في التنمية.....	٣٥
٧,٣ الأوساط الأكاديمية.....	٣٥
رابعاً. السياسات والاستراتيجيات والبرامج المتعلقة بالمناخ والطاقة والبيئة والتي تشمل الأطفال.....	٣٧
١,٤ أولويات واستراتيجيات المناخ والطاقة والبيئة.....	٣٧
٢,٤ هل تلبى السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالمناخ والطاقة والبيئة، احتياجات الأطفال والشباب؟.....	٣٨
٣,٤ هل تشمل استراتيجيات القطاع الاجتماعي موضوع المناخ والطاقة والبيئة؟.....	٣٩
خامساً. البرنامج القطري لليونسيف وعلاقته بموضوع المناخ والطاقة والبيئة.....	٤٢
١,٥ التنسيق بين مختلف الهيئات بشأن تغير المناخ.....	٤٣
٢,٥ الحماية: المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية.....	٤٣
٣,٥ الحماية: الصحة والتغذية.....	٤٥
٤,٥ الحماية: التعليم.....	٤٥
٥,٥ الحماية: حماية الطفل.....	٤٦
٦,٥ التمكين: السياسة الاجتماعية.....	٤٦
٧,٥ التمكين: نماء اليافعين ومشاركتهم.....	٤٦
٨,٥ التمكين: تغيير السلوك الاجتماعي والمشاركة المجتمعية.....	٤٨
٩,٥ التمكين: المناصرة والتواصل.....	٤٨
١٠,٥ التمكين: التعاقد الأخضر.....	٤٨
سادساً - التوصيات.....	٥٠
١,٦ المبادئ المتعلقة بالمستقبل.....	٥٠
٢,٦ التوصيات الخاصة بالحد من مواطن الضعف لدى الأطفال وبناء قدرتهم على التكيف.....	٥١
٣,٦ توصيات لليونسيف في العراق لتعزيز استجابته لآثار تغير المناخ.....	٥٥
المراجع.....	٥٨

الموجز التنفيذي

الحار، مع هطول أمطار موسمية وهبوب رياح جافة وساخنة في أوقات معينة من العام.

في عام ٢٠٢٣، بلغ عدد سكان العراق ٤٣ مليون نسمة، ٣٠ في المائة منهم من سكان الريف. تأتي الإيرادات الحكومية بشكل حصري تقريباً من النفط. وقد وجدت دراسة تمت عام ٢٠٢٢ أنه في حين أن خمس العراقيين كانوا تحت خط الفقر في عام ٢٠١٢، فقد وصل هذا إلى ٣٠ في المائة بعد جائحة كوفيد-١٩، وحسب وزارة التخطيط العراقية فإن نسبة الفقر في العراق بلغت ٢٥٪ أي نحو ١١ مليون نسمة عام ٢٠٢٢ ويزداد احتمال أن يعيش الأطفال في فقر متعدد الأبعاد وينتمي عدد كبير منهم إلى أسر تعيلها إناث. وقد أدت سنوات من عدم الاستقرار وانعدام الأمن إلى إلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية وخلقت أعداداً كبيرة من نازحنازحين.

يبلغ متوسط نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العراق ٩,٤ طنناً مترياً سنوياً، ينتج ثلاثة أرباعها تقريباً عن قطاع الطاقة. وهذا لا يأخذ في الحسبان انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن كميات كبيرة من النفط والغاز المنتجة والمصدرة في العراق. إن قطاع الطاقة هو المصدر الرئيسي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري داخل البلد. حيث يتم توليد معظم الكهرباء من خلال حرق الوقود الأحفوري (٨١ في المائة)، في حين أن ١٩ في المائة تُنتج من الطاقة الكهرومائية^٧. ومع ذلك، فإن الطلب على الكهرباء يفوق توليد الطاقة، فيعتمد الكثيرون على مولدات الديزل لتعويض النقص.

يحتل العراق المرتبة ٦١ من أصل ١٦٣ بلداً في مؤشر اليونيسف عن مخاطر المناخ على الأطفال^١. وتم تصنيفه حسب تقرير الأمم المتحدة للبيئة العالمية رقم ٦ (٦-GEO) باعتباره خامس دولة معرضة لنقص المياه والغذاء ودرجات الحرارة القصوى^٢. يرجع هذا الترتيب المرتفع إلى مخاطر تغير المناخ الشديدة التي يتعرض لها الأطفال العراقيون.

فإن ما يقرب من ٦٠ في المائة من العراقيين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً، مما يحتم علينا جميعاً أن نعمل على الحد من أثر تغير المناخ على صحتهم وتعليمهم وحمايتهم، والترويج لهم بوصفهم صنّاع التغيير في تأمين مستقبل مزدهر للبلد.

وبهدف تعزيز جهود العراق في الحد من آثار تغير المناخ والتكيف معه، تقترح اليونيسف تدابير جريئة لدعم حكومة العراق في حماية الأطفال والشباب من آثار تغير المناخ، وتمكينهم لكي يتوصلوا إلى قيادة العمل المتعلق بتغير المناخ، وتفعيل الإجراءات الخاصة بالمناخ والبيئة والطاقة وإدارة مخاطر الكوارث، والتي تراعي الفوارق بين الجنسين وشاملة للفئات الأكثر ضعفاً من العراقيين.

تبلغ مساحة العراق ٤٣٧,٠٧٢ كيلومتراً مربعاً ويمتد ساحله القصير ٥٨ كيلومتراً على طول الخليج العربي. تتركز أراضيه الخصبة ومعظم سكانه بين نهري دجلة والفرات. شماله جبلي، أما جنوبه فيضمّ الأهوار. تتميز مناطقه المناخية الثلاث (الصحراوي والسهوب شبه القاحلة ومناخ البحر الأبيض المتوسط) بفصول الشتاء الباردة والصيف الجاف

المخاطر المستمرة والقائمة على الأحداث المتصلة بالمناخ والطاقة والبيئة في العراق

التصحّر: إنّ التباينات في توافر المياه تؤثر على النظم البيئية المحليّة، مما يتسبب في جفاف الأراضي الرطبة وفقدان الغطاء النباتي، وتحويل المناطق شبه القاحلة إلى صحراء. وفي عام ٢٠٢٠، أثر التصحّر على ٥٣ في المائة من البلد، وقد عانى أو كان في خطر من آثاره ٩٢ في المائة من السكان^{١٠}.



تآكل تربة السواحل: تعاني الأراضي الرطبة الساحلية من تدهور بيئي حاد. فقد انخفضت المسطحات المائية إلى ربع نطاقها الأصلي وتضاعف حجم المناطق القاحلة ثلاث مرات خلال ٤٠ عاماً. وهذا ما يؤثر تأثيراً شديداً على التنوع البيولوجي ومصائد الأسماك والنظم الإيكولوجية البحرية وسبل العيش المحليّة.



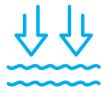
درجات الحرارة المرتفعة: ترتفع درجات الحرارة في البلاد بما يصل إلى سبع مرات أسرع من المتوسط العالمي.



التغيرات في مستوى هطول الأمطار: من المتوقع أن ينخفض متوسط هطول الأمطار السنوي في العراق بنسبة ٩ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠، ولكن شدته ستزداد، مما يعني أن فترات الجفاف الطويلة ستخللها ظواهر هطول الأمطار الغزيرة.



شح المياه: تُصنّف العراق من بين أكثر دول العالم ندرة في المياه. فقد انخفضت المياه الجوفية بشكل كبير، وازدادت أعماق الآبار بمقدار ثلاثة أضعاف تقريباً منذ عام ١٩٩٦. كما انخفضت معدلات تصريف الأنهار، بينما ازدادت معدلات التبخر بفعل ارتفاع درجات الحرارة وكذلك قلة الواردات المائية من دول المنبع.



يساهم المناخ والبيئة والطاقة في زيادة وتيرة وكثافة الأحداث التي تؤثر على رفاهية الأطفال. ومن المرجح أن تشمل هذه الأحداث في العراق ما يلي:

المزيد من العواصف الترابية: إن فقدان الغطاء النباتي وحالة الجفاف يؤدبان إلى جعل التربة خفيفة مما يتيح للرياح رفعها، وبالتالي خلق عواصف ترابية. فبين نيسان وأيار ٢٠٢٢، اجتاحت البلاد تسع عواصف ترابية، مما أدى إلى نقل الآلاف إلى المستشفيات.



زيادة تلوث الهواء: في عام ٢٠٢٢، تم تقييم نسبة سوء جودة الهواء في العراق في المرتبة ٢ بين ١١٨ دولة^{١٥}. فالأسباب الرئيسية لتلوث الهواء هي الانبعاثات الناجمة عن الصناعة والنقل وتوليد الكهرباء، والتي تساهم أيضًا في تغيير المناخ.



المزيد من تلوث المياه: يتم تصريف ثلثي مياه الصرف الصناعية والمنزلية دون معالجة، ويتم تصريف حوالي ٦ ملايين متر مكعب من مياه الصرف الصحي غير المعالجة في الأنهار العراقية يوميًا. فالفحوصات المخبرية لـ ٥٠ في المائة من المياه المنزلية و ٤٠ في المائة لمصادر المياه أتت نتائجها ملوثة بالبكتيريا القولونية. كما أن نوعية مياه الري وعدم كفايتها وحدثت نفوق جماعي للأسماك وأمراض حيوانية قد أثرت على المنطقة، لا سيما في الأهوار الجنوبية والمجتمعات الزراعية المحيطة بها^{١٦،١٧،١٨}.



الزراعية. إذ إن للنظام الصحي قدرة محدودة على التكيف مع آثار تغير المناخ على الصحة في المستقبل، أو للرد، أو الإنذار المبكر أو التأهب في حالات الطوارئ للتعامل مع سوء التغذية، أو الإجهاد الحراري، أو الأمراض المنقولة بواسطة الحشرات، أو الإصابات، أو الأمراض المنقولة جواً وأمراض الجهاز التنفسي.

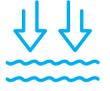
موجات حر أكثر تواترًا: تم تصنيف العراق في أعلى فئة على مستوى العالم من حيث تعرّض الأطفال لدرجات حرارة عالية للغاية، والتي تعرّض لها جميع الأطفال في البلاد والبالغ عددهم ١٩,٦ مليون طفل في عام ٢٠٢٠^{١٩}. تؤثر موجات الحرّ على الإنتاجية الزراعية، وتزيد من معدلات التبخر وحرارة الغابات، كما ترتبط بزيادة استهلاك المياه والطاقة حيث تنشأ الأسر بعض البرودة.



المزيد من الفيضانات: إن زيادة شدة هطول الأمطار وانخفاض مستوى الغطاء النباتي يزيدان من خطر الفيضانات. فالعديد من المدن العراقية معرضة بشكل خاص للفيضانات.



الجفاف المتكرر: من المتوقع أن تعاني، ست من تسع محافظات عراقية تمت دراستها من نقص في المياه مرة واحدة على الأقل في السنة بحلول عام ٢٠٥٠^{٢٠}، ومن المتوقع أن تكون البصرة في الجنوب هي الأكثر تضررًا^{٢١}.



هذا وتعرض قطاعات المياه والصحة والزراعة بشكل خاص لمخاطر كبيرة جراء تغير المناخ والبيئة والطاقة. فالمياه والزراعة معرضتان بشدة للشح والجفاف، مع ما لذلك من آثار غير مباشرة على الأمن الغذائي والصحة. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام ٢٠٦٠، لن يكون لدى نصف السكان ما يكفيهم من المياه^{٢٢}، بينما يهدد تغير المناخ ٩٢ في المائة من الأراضي

مواطن ضعف الأطفال العراقيين إزاء تغير المناخ والبيئة والطاقة

كما تتأثر هذه الخدمات الأساسية أيضًا بتغير المناخ، وتتطلب الدعم من أجل تعزيز قدرتها على التكيف وحماية حقوق الأطفال وعافيتهم.

تزداد أوجه ضعف الأطفال إزاء تغير المناخ والبيئة والطاقة بسبب عدم كفاية خدمات الصحة والتعليم والحماية والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، ويزيد التمييز القائم على النوع الاجتماعي من تفاقمها.

والصرف الصحي والنظافة الشخصية مخاطر متزايدة. وتقع أكبر الآثار على الفتيات والشابات اللواتي يتحملن عادة مسؤوليات كبيرة في مجال تقديم الرعاية ولديهن احتياجات صحية محددة.

الصحة والتغذية: الأطفال الذين يعانون من سوء الصحة والأطفال الذين لا يتلقون التغذية الكافية في مرحلة الطفولة المبكرة هم أكثر عرضة للضعف البيئية. وتؤدي هشاشة النظام الصحي في العراق بالفعل إلى زيادة الضعف، لا سيما بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة واليافعات. وبالإضافة إلى الأمراض



المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية: يمكن أن يؤدي انخفاض توافر المياه إلى التنافس بين المجتمعات المحلية والمستخدمين الآخرين. ومع تدهور نوعية المياه بسبب معدلات الجريان المحدودة للمياه، فإن الأشخاص الذين يعانون من الفقر والتهميش هم أكثر عرضة لاستخدام مصادر المياه غير المأمونة، مما يسهم في تعرّضهم للأمراض والوفاة. إذ لا يحصل على مصادر المياه المُدارة بأمان سوى ٦٠ في المائة من الأسر في العراق، مع وجود تفاوتات جغرافية كبيرة. وتشكل الأمراض، والأمراض المنقولة بالحشرات المرتبطة بالمياه



التي تنقلها المياه والحشرات، تشكل العواصف الترابية أيضاً سبباً لمخاطر الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي والقلب والأوعية الدموية. ويشكّل تلوث الهواء تهديداً كبيراً لصحة الطفل. كما تعرّض الظواهر الجوية المتطرفة الأطفال لخطر الأذى الجسدي كما لها آثار على الصحة العقلية. يؤثر تغيّر المناخ أيضاً على توافر الأغذية وجودتها، ممّا يشكل مخاطر على الصحة والتنمية.



التعليم والتعلّم: يمكن أن يكون التعليم فرصة لبناء المعرفة والقدرة على التكيف في مواجهة تغيّر المناخ - إذا كان للأطفال القدرة على الحصول على التعليم. التعليم هو أيضاً الأساس الذي يمكن الأطفال والشباب من أن يكونوا وكلاء التغيير والمشاركة في الاقتصاد الأخضر. ويمكن أن تؤدي الظواهر الجوية المتطرفة إلى تعطيل التعليم لفترات طويلة، مما يترك أثراً طويلاً الأمد على الأطفال وينخفض احتمال عودتهم إلى المدرسة. وفي العراق، تفتقر ٤٨ في المائة من المدارس إلى خدمات المياه الأساسية^{٢٠}. وهذا يؤثر بشكل غير متناسب على الفتيات اللواتي يتوقف حضورهن بسبب عدم توافر المياه في المدارس وفي المؤسسات الصحية، والتي هي مهمة من أجل نظافتهن الشخصية. والأطفال الذين توقّف تعليمهم معرضون أيضاً لأساليب التكيف السلبية مثل عمالة الأطفال أو زواج الأطفال.



الحماية الاجتماعية وحماية الطفل: يؤدي تغيّر المناخ إلى جعل الفئات الضعيفة أكثر ضعفاً. فقيرة الأسر الفقيرة أقل على التكيف مع آثار تغيّر المناخ قليلة، كما تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وقد

تلجأ إلى آليات مواجهة سلبية مثل عمالة الأطفال وزواج الأطفال^{٢١}. فقريباً واحد من كلّ طفلين في العراق يعيشون في فقر متعدد الأبعاد، بينما يواجه طفلين من كلّ ٥ أطفال عراقيين فقراً نقدياً بسبب جائحة كوفيد-١٩^{٢٢}. ويساهم ذلك بانخراط ما نسبته ٧ في المائة من الأطفال واليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٧ سنة في عمالة الأطفال، وتزويج ما نسبته ٢٨ في المائة من الفتيات قبل بلوغهن سن ١٨ سنة^{٢٣}. يرتبط الإجهاد والصدمات بارتفاع معدلات العنف القائم على النوع الاجتماعي، كما أن ولاية الفتيات والنساء يتمّ التقليل من شأنها. ويحتل العراق حالياً المرتبة ١٥٤ من أصل ٢٠١٥٦ بلداً في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين، ويُقدّر أنّ نحو ١,٣٢ مليون شخص (٧٥ في المائة منهم نساء ويافاعات) معرضون لخطر أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. وترتبط حوالي ٧٧ في المائة من حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي بالعنف المنزلي، الذي ازداد خلال جائحة كوفيد-١٩ كما تفيد التقارير^{٢٤}. فقد تمّ تسجيل حوالي ٢٠٠ انتهاك جسيم ضدّ الأطفال في عام ٢٠٢٢^{٢٥}، وقدرة الأسر النازحة على التكيف منخفضة في الأصل، وقد تكون أكثر عرضة للتشرّد الثانوي بسبب مخاطر تغيّر المناخ. وبما أنّ سبل العيش الزراعية والأمن الغذائي يتأثران بتغيّر المناخ، فإن الهجرة من الريف إلى الحضر حاصلة لا محالة. أفاد برنامج الأغذية العالمي (WFP) أنه قبل جائحة كوفيد-١٩، كان للأجر اليومي القدرة على شراء ٣١ كجم من دقيق القمح، وقد انخفض الآن إلى ١٨ كجم^{٢٦}.

الترتيبات والأولويات والسياسات والبرامج المؤسسية

من الواضح أنّ السياسات والبرامج الرئيسية المتعلقة بتغيّر المناخ لا تركز على الطفل. كما ان خطط وسياسات القطاع الاجتماعي التي تركز على الطفل، لا تهتمّ بآثار تغيّر المناخ على الأطفال إلا بشكل بسيط. ومع ذلك، فهناك فرص لإدماج الأطفال والشباب في إعداد وتنقيح الخطط والاستراتيجيات الحكومية، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً، والورقة الخضراء بشأن تغيّر المناخ، وخطة التكيف الوطنية. وهناك فرص مماثلة لإدماج تغيّر المناخ في استراتيجيات القطاع الاجتماعي، التي يجري وضعها حالياً أو التي سيجري استعراضها قريباً.

منذ التصديق على اتفاقية باريس في عام ٢٠٢١، قامت الحكومة العراقية بتسريع تطوير استراتيجيات التكيف والحدّ من وطأة المخاطر من أجل الحصول على تمويل يتعلّق بالمناخ. فوزارة البيئة هي مركز التنسيق الوطني لتغيّر المناخ والبيئة، وقد تم إنشاء مديرية تغيّر المناخ وتم تعيين مستشار خاص لرئيس الوزراء بشأن تغيّر المناخ. وتدعم وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات التمويل الدولية والصناديق المتعددة الأطراف المعنية بالمناخ والشركاء في التنمية والمجتمع المدني، الجهود التي يبذلها العراق للتصديّ لشخّ المياه وتغيّر المناخ.

توصيات لأصحاب المصلحة للحدّ من مواطن ضعف الأطفال وبناء القدرة على التكيف مع مخاطر تغيّر المناخ في العراق

فنتطوير سياسات خاصّة بالمناخ، مستجيبة للنوع الاجتماعي وشاملة للجميع، والعمل على تنفيذها ورفع التقارير عنها على الصعيد الوطني، سيطلب تركيزًا خاصًا على الأطفال والشباب ذوي الإعاقة، ولا سيّما الفتيات، لأنهم/ن أكثر عرضة لمواجهة عوامل الخطر الاجتماعي والاقتصادي، مثل الفقر والبطالة، ممّا يعرّضهم/هن لمخاطر أعظم.

يهدف الحدّ من مواطن ضعف الأطفال، والعمل على بناء قدرتهم على التكيف مع مخاطر تغيّر المناخ، تقدّم اليونيسف التوجيه إلى الحكومات، وأسرّة الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، والأطفال والشباب بوصفهم صنّاع التغيير من خلال تحقيق الأهداف المتمثلة في الحماية والتمكين والتفعيل.



الحماية



الصحة والتغذية

زيادة التركيز على المخاطر والتأثيرات الصحية على الأمهات وحديثي الولادة والأطفال والشباب بسبب تغيّر المناخ، بما في ذلك الاستثمار في عمليات المراقبة واتخاذ التدابير بالنسبة للأمراض المرتبطة بالمخاطر المناخية في العراق.

رصد المخاطر الصحية لضمان الاستجابة المبكرة والفعالة، لا سيما للأمهات والأطفال والشباب.

تحسين قدرة البنى التحتية للمرافق الصحية على التكيف، بما في ذلك اعتماد نظام الطاقة الشمسية.



المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

تخطيط وتصميم وابتكار وتنفيذ الجهود الرامية إلى معالجة شحّ المياه، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، استخدام المياه وإعادة استخدامها ومستجمعات حصاد مياه الأمطار.

تحسين الحصول على مرافق للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية العادلة والشاملة في المدارس.

التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أطر الإدارة المتكافئة والشاملة للمياه وإدارة الموارد بمشاركة الشباب.

بناء القدرات داخل البلدان في مجال إدارة المياه وإدارة الموارد الطبيعية والتصدي لتغيّر المناخ.



الأطفال والحماية الاجتماعية

إدماج موضوع تغيّر المناخ في سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية التي يجب أن تعكس الدلالة على تعرّض الأطفال والشباب لمخاطر المناخ، أي الزواج المبكر، والفقر، والعنف القائم على نوع الجنس، وما إلى ذلك.

تدريب العاملين في مجال قضايا الأسرة والطفل على كيفية رصد آثار المخاطر المناخية على مواطن ضعفهم، ودعم تحسين خطط السياسات الاجتماعية الشاملة والمستجيبة للنوع الاجتماعي، من أجل الحدّ من مواطن الضعف.

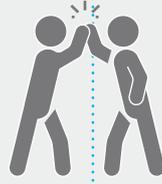


التعليم

إدخال نظام الطاقة الشمسية على مرافق التعلّم ومراعاة الحدّ من مخاطر الكوارث في التصميم.

إدماج التعلّم الهادف في مجال تغيّر المناخ والحدّ من أخطار الكوارث على نحو مُستجيب للنوع الاجتماعي في المدارس وفي المناهج الدراسية المتعلقة بالمهارات الحياتية؛ والدراسات التربوية للمعلمين ومديري المدارس.

تعليم المهارات في التعليم الثانوي والعالي التي يتمكن الشباب من المشاركة في الاقتصاد الأخضر وتمكينهم من أن يكونوا وكلاء التغيير.



التمكين



البيانات والأدلة

استنباط الأدلة بمشاركة الأطفال والشباب - عن علاقة الأطفال والشباب بتغير المناخ. ويمكن استخدام الأدلة للاسترشاد بها في تدابير الحد والتكيف، مع التسليم بأن الأطفال والشباب ليسوا جميعاً متماثلين وأن تعرّضهم للمخاطر المناخية متفاوت.

استخدام منهجيات البحوث التشاركية مع الأطفال والشباب والسكان المتأثرين بالمناخ.

رصد المؤشرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وارتباطها بالمخاطر المناخية.



التغيير الاجتماعي والسلوكي والمشاركة الحقيقية للأطفال والشباب كصناع التغيير

جعل الأطفال والشباب محور كلّ من الاستراتيجيات والسياسات وتصميم البرامج والتخطيط والابتكار والتفعيل.

تعزيز فهم الجمهور للسلوكيات المتعلقة بتغير المناخ وتغييرها وذلك من خلال إعداد البرامج التحويلية المستجيبة للنوع الاجتماعي، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن ٦٠ في المائة من العراقيين تقل أعمارهم عن ٢٤ سنة.

الاعتراف بالشباب على أنهم صناع التغيير في إجراءات تغير المناخ، وبناء أفكارهم وابتكاراتهم وأعمالهم للتكيف مع آثار تغير المناخ، والحدّ من حدّتها في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج القطاعية.



التفعيل



الإجراءات والممارسات التشغيلية المراعية للمناخ

الاستخدام الفعال لاستدامة شركات القطاع الخاص لتمويل حلول الطاقة المتجددة؛ معالجة شحة المياه والتصحر والمخاطر المناخية الأخرى.

تعزيز الطاقة المستدامة من خلال اعتماد معايير الشراء المستدامة والمحافظة على المناخ في البرامج، بما في ذلك (على سبيل المثال لا الحصر)، التشييد، سلسلة التوريد والنقل والتخزين، وعمليات الموردين التنظيمية الأخرى التي تؤثر على الانبعاثات.

تشكيل أسواق الطاقة المتجددة المحلية من خلال تعزيز المشتريات المحلية؛ تسهيل الوصول إلى الأسواق الإقليمية والعالمية للقطاع الخاص العراقي للطاقة المتجددة

تشجع الأمم المتحدة وشركاؤها على إدارة المباني الخضراء من أجل لعمل على الحدّ من الانبعاثات وتحسين الإدارة الداخلية للمياه والصرف الصحي واستهلاك الطاقة وغير ذلك من التدابير، لإثبات الممارسات الجيدة بالتوازي مع الحدّ من آثار المناخ.

الحماية



١
إضفاء الطابع المؤسسي على توليد البيانات وتحليلها واستخدامها فيما يتعلق بالأطفال والشباب وتغيير المناخ للتخفيف من مخاطر المناخ والتكيف معها.

الحماية والتمكين

٢
تمكين الشباب ليكونوا وكلاءنا للتغيير في المدارس والجامعات والعمل والمجتمعات لتصميم وتنفيذ سياسات وابتكارات واستثمارات مناخية مستدامة للعراق.



الحماية والتمكين والتفعيل

٣
تحسين جودة المياه والصرف الصحي ومعالجة شحة المياه للاستهلاك البشري.

٤
الدعوة لآليات تمويل الطاقة المتجددة وتنفيذ الحلول للتخفيف من مخاطر المناخ والتكيف معها للأطفال والشباب ؛ وتعزيز الأسواق المحلية.



المبادئ

- مراعاة الفوارق بين الجنسين وشاملة للعراقيين الأكثر ضعفا.
- مستقاة من الأدلة.
- مبنية على أساس حقوق الطفل.
- مستدام اقتصاديا واجتماعيا وسلوكيا.
- مساهمة أخلاقيا من خلال حماية اجراءاتنا وشراكاتنا.

توصيات لليونسيف في العراق لتعزيز استجابته لتغيّر المناخ

ومجالات ذات ميزة نسبية مدعومة على الصعيدين الإقليمي والعالمي لتأمين الحماية للأطفال والشباب وتمكينهم، والتفصيل من أجلهم.

استناداً إلى استراتيجية اليونسيف لإدارة المناخ والبيئة والطاقة ومخاطر الكوارث (٢٠٢٢-٢٠٣٠)، وخطة العمل العالمية للعمل المتعلق بتغيّر المناخ، تحدّد اليونسيف ست أولويات



الحماية



تنفيذ خدمات مرنة على نطاق واسع وتقديم الإمدادات

إظهار تدخلات المياه والصرف الصحي الفعالة والكفؤة، وتقليل استهلاك المياه المنزلية، وتنفيذ حلول مبتكرة للحد من شحة المياه، بما في ذلك من خلال تسهيل وصول الشباب إلى وظائف الاقتصاد الأخضر، مع التركيز على قطاع الطاقة المتجددة.

تصميم برامج متكاملة تعكس التحوّل في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية في سياق تغيّر المناخ، وتوثيق الاستدامة البيئية، وتقييم المشاريع الريادية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية.

دعم المناهج الدراسية والدراسات التربوية والمهارات الحياتية في الاقتصاد الأخضر.

وضع وتنفيذ تدخلات فعّالة لتغيير السلوك الاجتماعي، تكون موجهة إلى الشباب وصنّاع القرار.

رصد آثار المناخ على صحة الأطفال، وتكييف الإرشادات وبناء المهارات لضمان الحصول على الخدمات والتغطية الصحية المناسبين.

تنفيذ تطبيق الطاقة النظيفة في المدارس والمؤسسات الصحية.



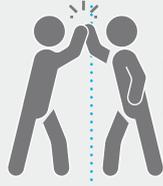
استنباط البيانات والأدلة

إجراء التحليل واستنباط المعلومات الصحيحة لكي تتمكن اليونسيف وشركاءها من إعطاء الأولوية للأطفال الأكثر احتياجًا، بأكثر الطرق كفاءة.

إدماج المناخ في الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات لعام ٢٠٢٣ وإدخال البيانات في عمليات البرامج القطرية الجديدة.

تطوير الأسس المنطقية المناخية لدعم العراق.

بناء القدرة الداخلية على رصد الضمانات البيئية والاجتماعية وتأثيرات تغيّر المناخ.



التمكين



مناصرة الأطفال والشباب

استخدام صوتنا ومصداقيتنا حتى يتصرف صانعو القرار بما يخدم مصالح الأطفال الفضلى، وتهيئة بيئة مواتية لتوجيه السياسات المناخية والبيئية نحو الأطفال وتمويلها تمويلاً مستداماً.

تخطيط وتنفيذ ورصد استراتيجية للمناصرة في مجال تغيير المناخ تكون شاملة للجميع ومراعية للمنظور القائم على النوع الاجتماعي وتتناول بنشاط مجالات تدخل اليونسيف الرئيسية.

قيادة أنشطة مناصرة للأطفال والشباب بوصفهم صنّاع التغيير، مع الشركاء في الحكومة والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة.



تعزيز قدرات الشركاء

العمل مع المجتمعات المحلية والحكومات والمؤسسات العامة والخاصة لتوسيع مفاهيم المخاطر المناخية، والتحوّل الأخضر، وسبل بناء القدرة على مواجهة الكوارث والصدمات المناخية والبيئية الطويلة الأجل.

إشراك أخصائيين في مجال تغيير المناخ للعمل في وزارة التعليم، وزارة الشباب والرياضة، ووزارة البناء والإسكان والبلديات والأشغال العامة وغيرها، والتعاون مع الشركاء بما في ذلك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة التخطيط، ووزارة العدل، ووزارة الصحة، ومجالات أخرى محتملة.

العمل مع الجماعات التي يقودها الشباب لبناء قدراتها على وضع خطط مناخية شاملة للجميع ومراعية للمنظور القائم على النوع الاجتماعي؛ وتعزيز فرص العمل في الاقتصاد الأخضر.



التفعيل



تطوير وإعادة تشكيل منافذ التسويق

عقد وبناء شراكات جديدة بين القطاعين الخاص والعام من أجل خلق قيم مشتركة وتوفير السلع والخدمات بشكل مستدام، فضلاً عن تعبئة مجتمع الأعمال الأوسع نطاقاً للمساهمة في التصدي للمخاطر والكوارث المناخية والبيئية.

التعاقد الأخضر وإدارة المرافق الخضراء والعمليات الخضراء والحماية للموظفين، مع التركيز على قطاع الطاقة المتجددة.



دعم الأطفال والشباب

ضمان الاستماع إلى أصوات الأطفال والشباب ووجهات نظرهم وأفكارهم على أعلى المستويات، وتزويدهم بالتعليم والمهارات اللازمة للعمل كصنّاع التغيير في مجتمعاتهم المحلية.

العمل مع المنظمات الخضراء التي يقودها الشباب، بما في ذلك المنظمات النسائية والمنظمات التي تقودها الفتيات، والبرامج المدرسية (المهنية والجامعية)، ودعاة الشباب لتعزيز مشاركتهم النشطة في عمليات صنع السياسات الوطنية.

إنشاء مسارات للشباب ليكونوا مناصرين فاعلين في موضوع الاستدامة، بما في ذلك من خلال تسهيل وصول الشباب الى وظائف الاقتصاد الأخضر.

مساهمات البرنامج القطري لليونيسف في الحد من مواطن ضعف الأطفال وبناء قدرتهم على التكيف مع مخاطر تغيّر المناخ في العراق^{٢٠}

الحماية

المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

توفير المياه النظيفة والمأمونة والصرف الصحي لفئات السكان الشديدة الضعف، والربط بين الدعم الإنساني للسكان المتضررين من النزاع، وبناء القدرة على التكيف مع ندرة المياه، لا سيما في الجنوب. تم تنفيذ أنظمة وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية ريادة قادرة على مواجهة تغيّر المناخ بالشراكة مع الحكومات وسلطات المياه المحلية.



الصحة والتغذية

بناء مرافق صحية تتسم بالمرونة والمراعية لتغيّر المناخ، والحدّ من أوجه الضعف من خلال الإصلاحات في مجال التحصين، ودعم صحة الأمهات والمواليد والأطفال، وتوفير الدعم التغذوي وتعزيز النظم الصحية بما في ذلك استعمال الطاقة الشمسية في المؤسسات الصحية وسلسلة التبريد. لا تزال هناك فجوة من حيث الاستجابة للمخاطر الصحية الناشئة بسبب تغيّر المناخ.



التعليم

دعم نظم التعليم المرنة والمستدامة، بما في ذلك من خلال التخطيط لقطاع التعليم، والحصول على التعليم، ونوعية التعليم من خلال الإشراف المجتمعي وخطط تطوير المعلمين؛ استعمال الطاقة الشمسية في المدارس والحصول على المياه. ولا تزال هناك فجوة في إدماج تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية وفي تصميم المدارس واختيار مواقعها وإنشاءها.



حماية الطفل

تحسين الأطر المؤسسية لحماية الطفل، وزيادة خدمات حماية الطفل الحساسة للنوع الاجتماعي، وتغيير المواقف والممارسات المتعلقة بالعنف ضد الأطفال والنساء، وتحديد وحماية الأطفال والشباب الأشدّ ضعفاً.



السياسة الاجتماعية

إنشاء نظم حماية اجتماعية تستجيب للصدمات مدعومة بالخبرة التقنية والشراكات المتعددة القطاعات التي تبني القدرات وتدعم استراتيجيات التكيف لدى الأسر، ومناصرة التوزيع المستهدف للأغذية والمقويات.



التمكين

نماء اليافعين ومشاركتهم

مشاركة الشباب، المدعومة من خلال نهج متكامل شامل متعدد القطاعات، تمكّن الشباب من أن يكونوا صنّاع التغيير في المجال المناخي والبيئي.



تغيّر السلوك الاجتماعي والمشاركة المجتمعية

يجري وضع استراتيجية اجتماعية وسلوكية شاملة بشأن تغيّر المناخ، تعمل على تسهيل التغيير الطويل الأجل للمفهوم الاجتماعي عن هذا الموضوع، وتحفيز الطلب على الممارسات غير الضارّة بالمناخ.



المناصرة والاتصال

تهدف استراتيجية اليونيسف للمناصرة، إلى إشراك الشباب وتوعية الجمهور لطلب اتخاذ إجراءات بشأن تغيّر المناخ، ومناصرة وضع سياسات شاملة تراعي الأطفال والشباب بشأن إدارة المياه والتكيف مع تغيّر المناخ.

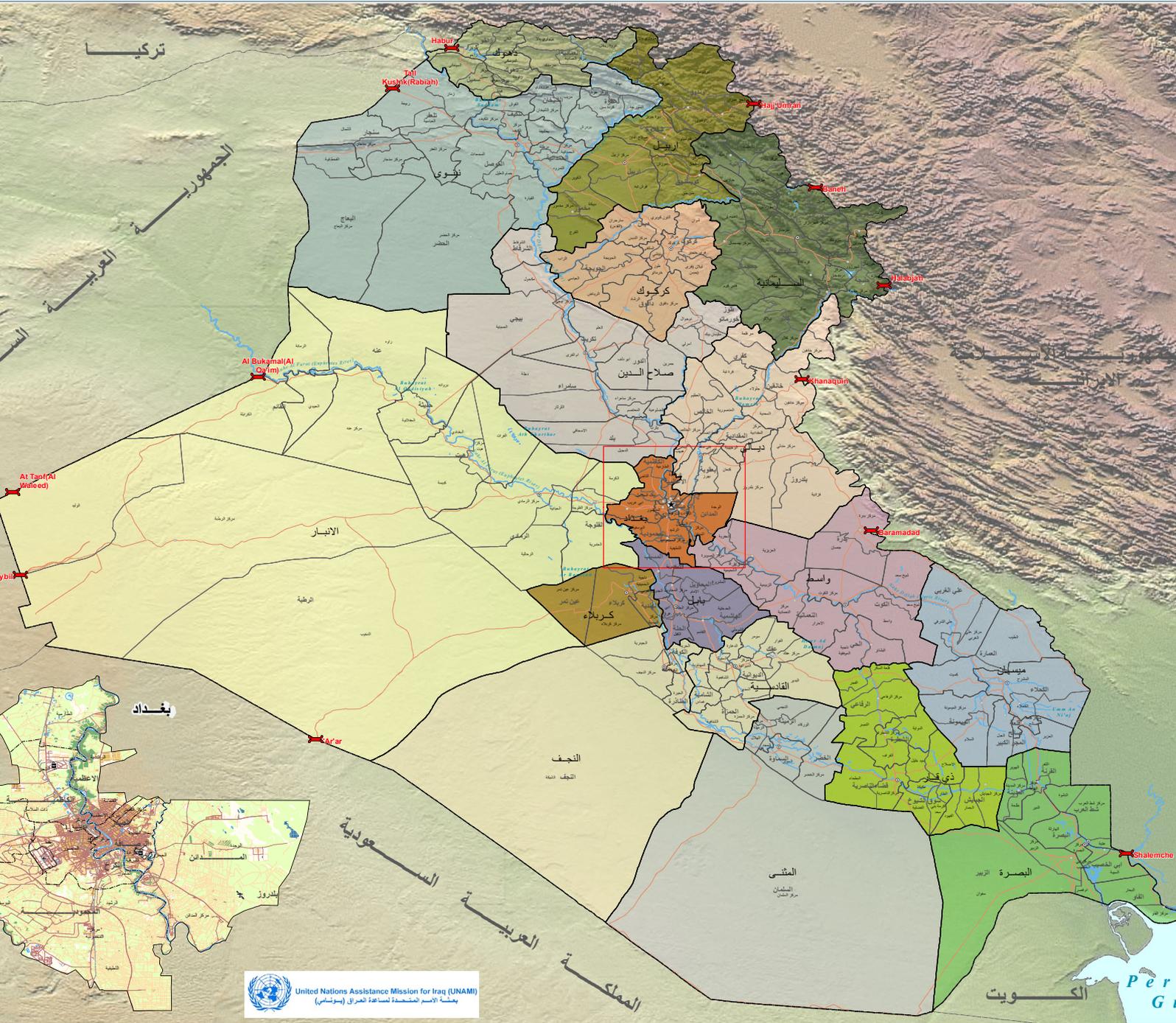


التفعيل

حماية البيئة الصديقة

التعاقد مع اليونيسف يراعي حماية البيئة الصديقة ويهدف إلى تقليل آثار الكربون.







سدّ دربندهخان في السليمانية، العراق.

أولاً. المناخ والطاقة والبيئية

١,١ الخلفية

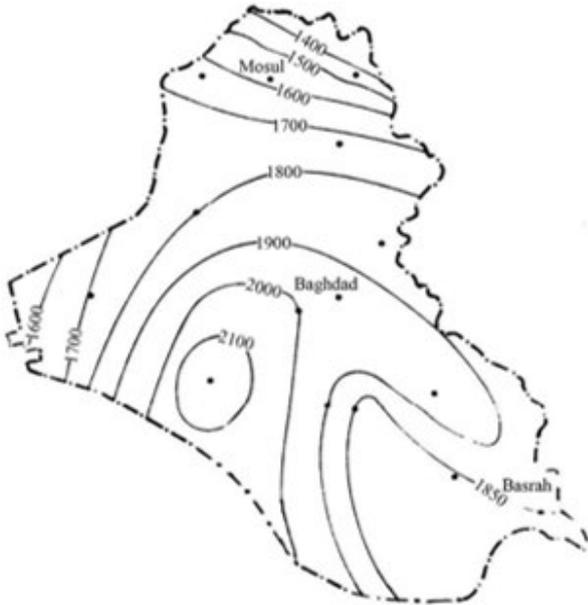
١,١,١ الجغرافيا الطبيعية والمناخ

تبلغ مساحة العراق ٤٣٧,٠٧٢ كيلومترا مربعا ويحدّه إيران وتركيا وسوريا والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت. يمتدّ ساحله القصير ٥٨ كيلومترا على طول الخليج العربي، ويشارك تركيا وسوريا وإيران في الأنهار وبعض المسطحات المائية^{٣١}. تتألف حوالي ربع البلاد من أرض خصبة (معظمها بين نهري دجلة والفرات)، و ٤٠ في المائة صحراء صخرية، و ٣٠ في المائة جبلية (في الشمال الشرقي)، في حين أن الجنوب يتكوّن من مستنقعات^{٣٢}.

تسود العراق ثلاث مناطق مناخية. يتألف الجنوب والجنوب الغربي من صحراء الأراضي المنخفضة القاحلة؛ أما الوسط، حيث يتركز السكان، فهو إلى حد كبير سهوب شبه قاحلة، في حين أن الشمال والشمال الشرقي هي مناطق مناخ البحر الأبيض المتوسط^{٣٣}.

يُترجم هذا إلى شتاء بارد وصيف جاف يتراوح بين حار وحار للغاية. تهطل الأمطار بشكل موسمي بين أشهر تشرين الأول ونيسان. يبلغ متوسط هطول الأمطار السنوي ١٥٠-٢٠٠ ملم، مع اختلافات كبيرة بين المناطق: يمكن أن يبلغ المعدل في الجنوب ١٠٠ ملم، بينما قد يكون في الشمال الشرقي ١٢٠٠ ملم^{٣٤}. تؤثر الرياح الجافة الحارة في أوقات مختلفة من العام أيضًا على المناخ. ويبلغ متوسط معدل التبخر ١,٩٠٠ ملم في السنة، مع ارتفاع المعدلات في الجنوب إلى ٢,١٠٠ ملم في السنة^{٣٥}. يسجل متوسط درجة الحرارة ٣٥ درجة مئوية ولكن يمكن أن تصل إلى ٥٠ درجة مئوية في الصيف وتنخفض إلى ١٠ درجات خلال فصل الشتاء^{٣٦,٣٧}.

خطوط التبخر في العراق



(المصدر: الأنصاري وآخرون. ٢٠١٩)

المناطق المناخية في العراق



(المصدر: الأنصاري وآخرون. ٢٠١٩)

٢,١,١ الديموغرافيا والاقتصاد

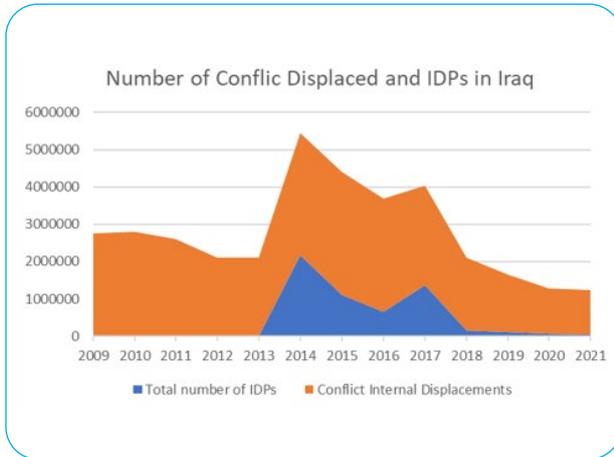
في عام ٢٠٢٠، بلغ عدد سكان العراق ٤٠ مليون نسمة، ٢٨ في المائة منهم من سكان الريف. أكبر مدينة هي العاصمة بغداد، ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٧ ملايين نسمة. كما أن المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات مكتظة بالسكان^{٣٨}. بلغ معدل النمو السكاني في البلاد ٢,٣٠ في المائة في عام ٢٠٢٠، وهو أعلى من المتوسط العالمي البالغ ١,٠٥ في المائة. يمثل الشباب والمراهقون ٦٠ في المائة من السكان^{٣٩}.

تأتي الإيرادات الحكومية بشكل شبه حصري من النفط وهي معرضة بشدة لتقلبات السوق^{٤٠}. لذلك، فإن الاقتصاد معرض بشدة للصدمات، كمثل جائحة كوفيد-١٩، ويتأثر بشكل أكبر بنقص الكهرباء وندرة المياه على المستوى الوطني. تحسنت النظرة الاقتصادية في أعقاب الجائحة، نتيجة ارتفاع إنتاج النفط والانتعاش في القطاعات غير النفطية^{٤١}.

جاءت نتائج تحليل الفقر متعدد الأبعاد لعام ٢٠١٧ الذي قامت به لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (UNESWA) أن المستوى المتوسط للفقر يُقدَّر بـ (٤٧ في المائة)، مع انتشار كبير لفقر الأطفال^{٤٢}. وجاءت نتائج تحليل عام ٢٠٢٢ أنه في حين أن خمس العراقيين كانوا تحت خط الفقر في عام ٢٠١٢، فقد وصل هذا إلى ٣٠ في المائة بعد جائحة كوفيد-١٩^{٤٣}. ويخلص التحليل إلى أن الأطفال هم الأكثر عرضة للفقر المتعدد الأبعاد، ويعزى سبب الفقر إلى انعدام فرص العمل، إلى جانب ضعف الاستثمار العام في الخدمات الاجتماعية (الصحة والتعليم والضمان الاجتماعي)^{٤٤}. والأطفال الأكثر عرضة للفقر المتعدد الأبعاد هم الذين ينتمون إلى أسر تعيلها إناث.

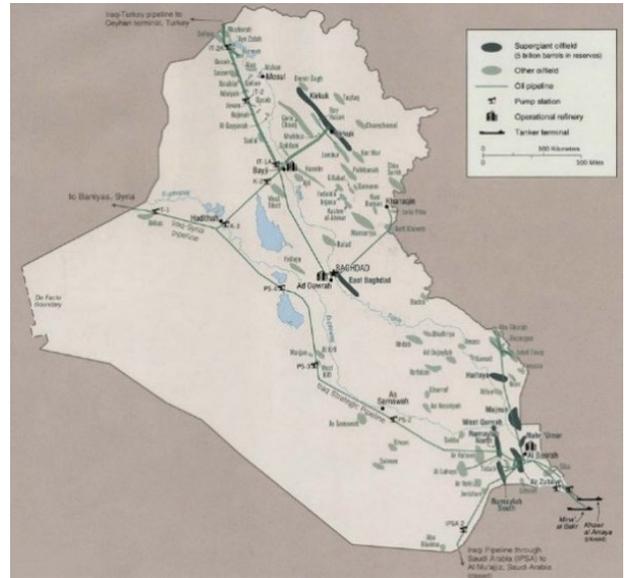
شهد العراق ما لا يقل عن ثلاث موجات متميزة من عدم الاستقرار السياسي منذ الغزو الأمريكي في عام ٢٠٠٣، مما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية وأعداد كبيرة من نازحنازحين داخلياً (IDPs).^{٤٥} في ديسمبر ٢٠٢٢، شهد العراق ١,٢ مليون نازح داخلياً، يعيش أكثر من مليون منهم خارج المخيمات، بما في ذلك ٣٧٠,٠٠٠ منهم في مواقع غير رسمية مع وصول محدود إلى الخدمات^{٤٦}. في عام ٢٠٢٢، بدأ عدد متزايد من المواطنين العراقيين، معظمهم من الأطفال، في العودة من سوريا والعديد منهم بحاجة إلى الدعم للوصول إلى الخدمات وإعادة الاندماج في المجتمع وإعادة بناء الشبكات الاجتماعية.

مجموع عدد المشردين داخلياً بسبب النزاع في العراق، بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠٢١



(المصدر: مركز رصد الهجرة والتجنيس).

خريطة مواقع صناعة النفط في العراق.



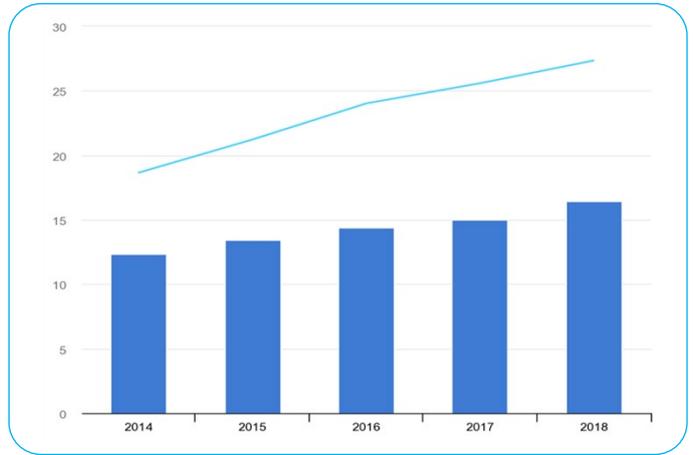
(المصدر: Inter Group).

الكهرباء

الشبكة العامة هي مصدر الكهرباء لـ ٩٨ في المائة من سكان العراق، لكنها لا تستطيع تلبية الطلب الحالي، مما يؤدي إلى انقطاع التيار الكهربائي يوميًا^{٤٧,٤٨}. وقد تفاقم انقطاع التيار الكهربائي بسبب هجمات التنظيمات الارهابية على البنية التحتية للطاقة. يعتمد الكثير من السكان، وخاصة في المناطق الريفية، على المولدات التي تعمل بالديزل لتعويض النقص، خاصة في المناطق الحضرية. وهذا ما يساهم في تفاقم تلوث الهواء وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

يعتمد توليد الكهرباء على الغاز الطبيعي المستورد من إيران، والذي يولد ما يصل إلى ٤٥ في المائة من الاستهلاك اليومي البالغ ١٤,٠٠٠ ميغاواط. من المقرر أن يتضاعف الطلب العراقي على الكهرباء من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٣٠^{٤٩}.

نزوة الطلب والحد الأقصى لإمدادات الطاقة من الشبكة في العراق ٢٠١٤-٢٠١٨.



(المصدر: وكالة الطاقة الدولية).

انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والطاقة المتجددة

في عام ٢٠١٩، بلغ نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العراق ٩,٤ طنًا متريًا سنويًا^{٥٠}. وهذا لا يأخذ في الحسبان انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من الكميات الكبيرة من النفط والغاز المنتجة في العراق والمصدرة منه.

قطاع الطاقة هو المصدر السائد لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري داخل البلاد، حيث يولد ما يقرب من ثلثه من ثلاثة أرباع نسبة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون^{٥١}. يتم توليد معظم الكهرباء من خلال حرق الوقود الأحفوري بنسبة (٨١ في المائة)، في حين أن نسبة ١٩ في المائة يتم توليدها من الطاقة الكهرومائية^{٥٢}.

يحاول العراق حاليًا الانتقال من النفط إلى الغاز لتوليد الكهرباء، ويستورد الغاز من إيران لتعويض عجزه. في عام ٢٠١٨، خفضت إيران صادراتها من الغاز إلى العراق، الأمر الذي أدى، إلى جانب العقوبات المفروضة على إيران، إلى تعقيد العلاقات التجارية بين البلدين.

في عام ٢٠٢١، استهلك العراق ما يقرب من ٤٥ في المائة من إنتاجه من الغاز البالغ ٢,٨ مليار قدم مكعب في اليوم^{٥٣}، واحتل المرتبة الثانية في العالم من حيث كمية الغاز المستهلك حرقًا في عام ٢٠٢٠. وقد التزمت شركات النفط الدولية بإنهاء الاستهلاك حرقًا بحلول عام ٢٠٢٧.

إنضم العراق كعضو في المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة منذ عام ٢٠٠٨. وقد اعتمد خطة عمل وطنية لكفاءة الطاقة في عام ٢٠١٣ ويعمل على زيادة حصة الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٢٥^{٥٤}. ومع ذلك، فإن الطاقة الكهرومائية عرضة للجفاف، بينما تُعتبر الطاقة الشمسية في مهدها حاليًا.

ومنذ عام ٢٠١٨، قامت شركة غاز البصرة بتوسيع نطاق استخراج ومعالجة الغاز الجاف لتوليد الطاقة.

٢,١ المخاطر المستمرة في المناخ والطاقة والبيئة

تنتج المخاطر المستمرة عن عمليات تغيّر المناخ والتدهور البيئي والتلوّث. وفي حين أن هذه العوامل تسهم في كثافة الأحداث المتطرفة وتواترها، فإنها تمثل 'حالة طبيعية جديدة' ما لم تعالج من خلال تدابير الحدّ والتكيّف.

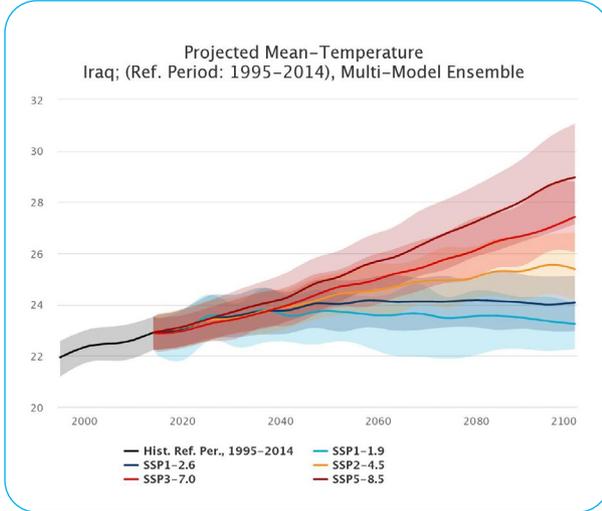
١,٢,١ درجات حرارة أعلى

تصنف بيانات الأمم المتحدة للبيئة العالمية-٦، العراق على أنّه خامس أكثر البلدان عرضة لتناقص توافر المياه والغذاء ودرجات الحرارة القصوى°. وترتفع درجات الحرارة في البلاد بما يصل إلى سبع مرات أسرع من المتوسط العالمي.

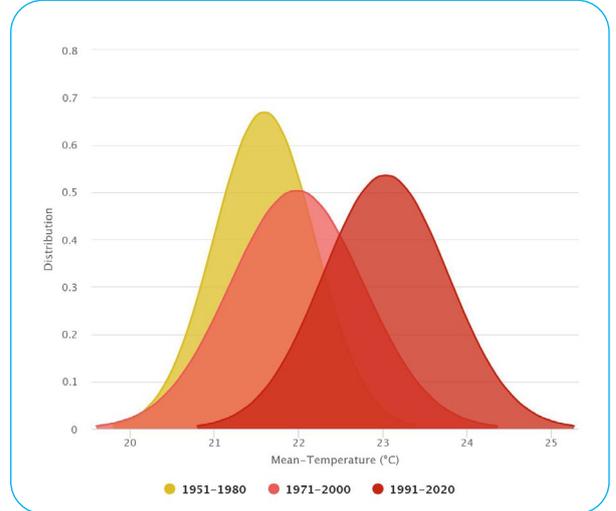
تُظهر توقعات بوابة البنك الدولي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ في العراق، زيادات صارخة في درجات الحرارة على مدى العقود السبعة الماضية، وتشير التوقعات إلى زيادة ارتفاع معدّل درجات الحرارة السنوي على مدار هذا القرن، في ظل معظم سيناريوهات تغيّر المناخ والأفاق الزمنية°. وبحلول عام ٢٠٥٠، من المتوقع أن يرتفع متوسط درجة الحرارة السنوية للعراق بمقدار ٢,٥ درجة مئوية، وسيزداد عدد الأيام التي تسجّل فيها درجات حرارة أعلى من ٣٥ درجة مئوية، بمقدار ٢٤ يومًا°.

متوسط درجة الحرارة المتوقعة في العراق استناداً إلى مسارات التنمية وسياسات التحوّل الممكنة من المسارات المستدامة (SSP١) إلى مسارات التنمية التي تعمل بالوقود الأحفوري (SSP٥ وما بعدها)

التغيّر في توزيع متوسط درجة الحرارة في العراق



(المصدر: بوابة البنك الدولي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ).

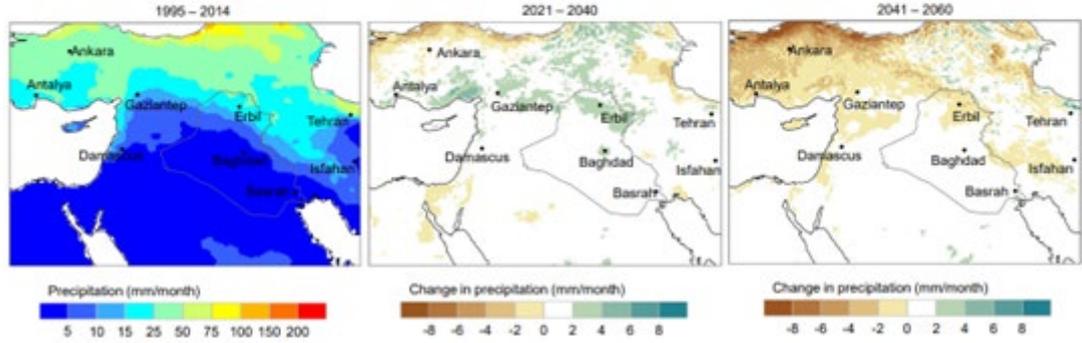


(المصدر: بوابة البنك الدولي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ).

٢,٢,١ هطول أمطار بنسبة أقل ولكن أكثر غزارة

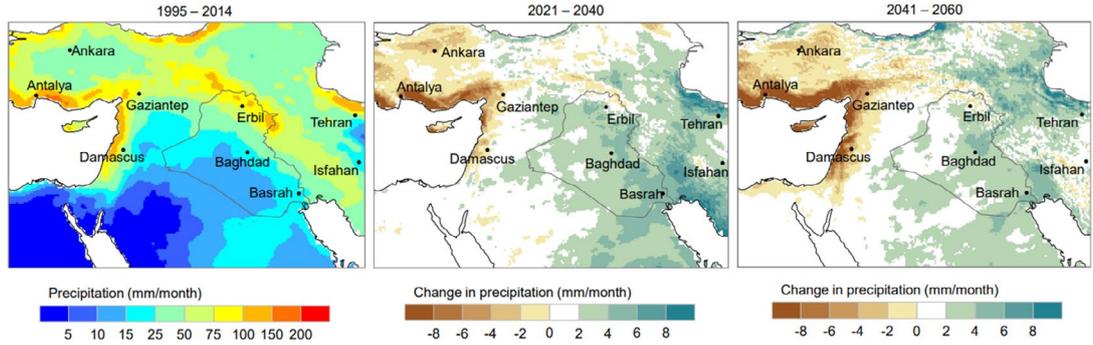
تشير التوقعات إلى أن متوسط هطول الأمطار السنوي في العراق سينخفض بنسبة ٩ في المائة، ولكن شدته ستزداد بحلول عام ٢٠٥٠°. ويشير نموذج مركز ريكر التابع للاسكوا° إلى أنه من المحتمل طول فترات طويلة من الجفاف، مع هطول أمطار أكثر غزارة. سينخفض هطول الأمطار الموسمية بين نيسان وأيلول ولكنه سيزداد بين تشرين الأول وأذار°، مما يشير إلى أنّ هطول الأمطار السنوي سيتركز بشكل متزايد في موسم الشتاء الممطر ويزيد من خطر الفيضانات.

نسبة هطول الأمطار الموسمية وفق النموذج SSP-8.5، ٨,٥ للموسم الجاف



(المصدر: مركز ريكار). التغيرات في نسبة الأمطار (ملم/شهر) الموسمية (نيسان-أيلول)

نسبة هطول الأمطار الموسمية وفق النموذج SSP-8.5، ٨,٥ للموسم الممطر



(المصدر: مركز ريكار). التغيرات في نسبة الأمطار (ملم/شهر) الموسمية (تشرين الأول - آذار)

٣,٢,١ ندرة المياه

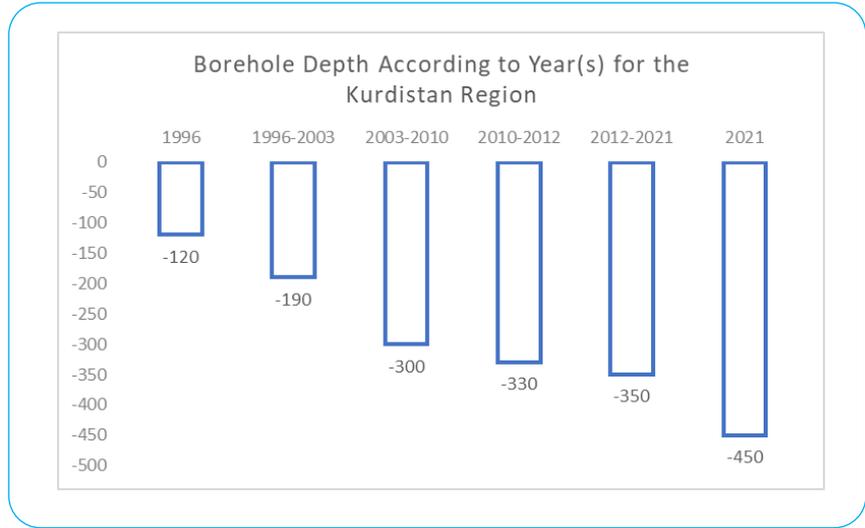
يُعدُّ العراق من بين أكثر دول العالم ندرة في المياه. والعوامل المسببة الرئيسية هي: محدودية الموارد المائية المتاحة ونسبة هطول الأمطار؛ زيادة الطلب على المياه من جانب جميع المستهلكين؛ النمو السكاني المرتفع؛ الاعتماد الكبير على المياه العابرة للحدود؛ تدمير البنى التحتية الحيوية في حالات النزاع، ضعف الاستثمار في الأصول؛ تعرفه المياه المحلية المدعومة بشدة (واحدة من أدنى التعرفة على الصعيد العالمي)؛ عدم وجود إيرادات من المياه (المياه التي تُفقد قبل الوصول إلى المستهلك)؛ تراجع نوعية المياه بسبب التلوث؛ والأداء الضعيف لإدارة المياه ومؤسساتها^{٦١}.

يؤدي تغيّر المناخ إلى تفاقم مشاكل ندرة المياه. تقدّر الاستراتيجية الوطنية لموارد المياه والأراضي في العراق^{٦٢}، التي أنجزتها وزارة الموارد المائية في عام ٢٠١٥، أنّ ارتفاع درجة الحرارة بمقدار ١ درجة مئوية وانخفاض بنسبة ١٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠، سيقال من توافر المياه العذبة بنسبة ٢٠ في المائة؛ مما سيتسبب في انحسار المياه التي يتم استعمالها للزراعة بنسبة ٢٥ في المائة. وعليه يُقدّر أن ما يقرب من ثلث الأراضي الأروائية ستحرم من المياه بحلول عام ٢٠٥٠. تمثل المياه الجوفية ٧ في المائة من المياه المستخدمة على الصعيد الوطني، كما أنّها تمثل ٦٥ في المائة من مياه الشرب في إقليم كردستان العراق^{٦٣}. لقد انخفض منسوب المياه الجوفية بشكل كبير، وبفعل تغيّر المناخ ستتأثر تغذية المياه الجوفية من المياه السطحية من شبكات الأنهار، ومن الأمطار على طول حوض تغذية طبقة المياه الجوفية.

تُعتبر المياه السطحية المصدر الرئيسي للمياه في باقي اجزاء العراق، وخاصة من نهري الفرات ودجلة. إلا أنّ معدلات تصريف النهريين قد انخفضت بمرور الوقت، من أكثر من ٢,٥٠٠ متر مكعب/ثانية قبل عام ١٩٧٣ إلى أقل من ١,٥٠٠ متر مكعب/ثانية في نهر دجلة، وأقل من ١,٠٠٠ متر مكعب/ثانية في نهر الفرات. ويرجع ذلك إلى التغيرات في نسبة هطول الأمطار والتبخّر والأبار الجوفية في أعالي الأنهار في تركيا وسوريا وإيران^{٦٤}.

لا يحصل على مصادر المياه المُدارة بأمان سوى ٦٠ في المائة من الأسر في العراق، وهناك تفاوتات جغرافية كبيرة في الحصول على المياه؛ ففي محافظة الأنبار، على سبيل المثال، يحصل فقط ما نسبته ٢٧ في المائة من الأسر على كميات كافية من المياه. وفي جميع أنحاء العراق، ٢٧ في المائة فقط من مياه الصرف الصحي تتم معالجتها قبل تصريفها.

تغيّر عمق الآبار (بالمتر) في إقليم كردستان العراق من عام ١٩٩٦ حتى الآن



(المصدر: اليونيسف في العراق).

٤,٢,١ التصحر

ستؤثر التغييرات في توافر المياه على الغطاء النباتي المحلي. ويشهد العراق بالفعل جفاف الأراضي الرطبة والبحيرات وفقدان الغطاء النباتي للأراضي الرطبة وما يترتب على ذلك من تصحر. وهذا ما يزيد من كمية الغبار المنبعثة في الهواء ويزيل الحواجز الطبيعية للفيضان. سيؤدي انخفاض الحياة النباتية في المناطق شبه القاحلة والقاحلة إلى نشوء المزيد من العواصف الترابية بتواتر وحجم أكبر. وفي عام ٢٠٢٠، أثر التصحر على ٥٣ في المائة من البلد، وعانى ٩٢ في المائة من السكان من آثاره أو كانوا معرضين لخطر تلك الآثار^{٦٥}.

٥,٢,١ تضائل مساحة السواحل

يقع الساحل العراقي عند النقطة التي يلتقي فيها نهر دجلة والفرات للتدفق إلى الخليج العربي، ويمتد بطول ٥٨ كيلومتراً ويُعتبر قصير نسبياً. تتكون هذه المنطقة تاريخياً من الأراضي الرطبة، لكنّ معدّل التصريف المنخفض خلق تدفقاً سلبياً، تسبّب في توغل مياه البحر فيها.

تعتبر الأراضي الرطبة بيئات حيوية للتطوير المهاجرة، وتحافظ على الثروة في المياه العذبة والنظم الإيكولوجية البحرية في الخليج العربي^{٦٦}. وقد انخفضت نسبة مساحة المسطحات المائية ونسبة النباتات الطبيعية إلى ربع نطاقها الأصلي خلال السنوات الـ ٤٠ الماضية، بينما انخفضت مساحة المنطقة الزراعية بنسبة ١٧ في المائة. في الوقت نفسه، تضاعفت الأراضي القاحلة ثلاث مرات تقريباً في هذه المنطقة، من ٤,٢٥٧ كيلومتر مربع في عام ١٩٧٧ إلى ١١,٨٨٣ كيلومتر مربع في عام ٢٠١٧.

فالمناطق الواقعة على طول الخليج، مثل البصرة، سوف تتأثر بارتفاع مستوى سطح البحر. ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى التشرّد، وزيادة التوسع الحضري، واستنزاف الخدمات.

المنطقة	١٩٧٧ (كلم ^٢)	٢٠١٧ (كلم ^٢)	نسبة التغيير
المسطحات المائية	٣,١٧٣,٩٢	٧٥٣,٧٩	٪٧٦ ▼
الغطاء النباتي الطبيعي	٥,٨٩٨,٥٤	١٤٨٦,١٦	٪٧٥ ▼
المناطق الزراعية	٤,٦٠٠,٩٥	٣٨٠٦,٧٢	٪١٧ ▼
المنطقة القاحلة	٤,٢٥٧,٣١	١١٨٨٣,٤٧	٪١٧٩ ▲

(المصدر: مقتبس من البيانات التي قدمتها الدكتورة زبيدة رفعت. مركز التخطيط الحضري -جامعة بغداد).

٣,١ المخاطر القائمة على الأحداث المرتبطة بالمناخ والطاقة والبيئة

منذ عام ١٩٥٤، سُجلت ٢٩ كارثة طبيعية في العراق^{٦٧}. وهي تُعتبر أحداث مناخية وهيدرولوجية، مثل الفيضانات والجفاف والعواصف الترابية، وقد أثرت على ٨ ملايين شخص. وبسبب تغيّر المناخ، فإنّه من المرجّح أن تزداد هذه الظواهر الجوية السلبية والكوارث الطبيعية من حيث التواتر والشدة. ويمكن أن تؤدي الكوارث الطبيعية إلى النزوح الداخلي: في نهاية عام ٢٠٢١، نزح ٩,٤٠٠ شخص بسبب الجفاف والفيضانات المفاجئة والحرائق^{٦٨}.

١,٣,١ زيادة شدة وتواتر موجات الحر

مع ارتفاع درجات الحرارة وتقلص أوقات التعافي^{٦٩} بين فترات ارتفاع درجة الحرارة، تصبح موجات الحرارة أكثر تواتراً. ففي تقرير لليونسيف، تمّ تصنيف العراق في أعلى فئة من حيث تعرّض الأطفال لدرجات حرارة عالية للغاية^{٧٠}، وقدّر أن جميع الأطفال العراقيين البالغ عددهم ١٩,٦ مليون طفل قد تعرّضوا، في عام ٢٠٢٠، لمُدّة طويلة من موجات الحر المرتفعة، و ١٩,٣ مليون طفل منهم تعرّضوا لدرجات حرارة قصوى. تؤثر موجات الحر على الإنتاجية الزراعية، وتزيد من معدلات التبخر وحرائق الغابات، كما ترتبط بزيادة استهلاك المياه والطاقة حيث تنشأ الأسر بعض البرودة^{٧١}.

٢,٣,١ المزيد من الفيضانات

تزيد شدة هطول الأمطار من خطر الفيضانات، بينما يمكن أن يؤدي فقدان الغطاء النباتي إلى تفاقم شدة الفيضانات^{٧٢}. منذ عام ١٩٨٨، تم تسجيل ١٧ فيضانات تضرّر من جرّائهم ٥٠٠,٠٠٠ شخص^{٧٣}.

٣,٣,١ الجفاف المتكرر

توقعت دراسة أجريت عام ٢٠١٣ على تسع محافظات، أن ست محافظات ستعاني من نقص في المياه مرة واحدة على الأقل في السنة بحلول عام ٢٠٥٠^{٧٤}، في حين توقّع المرفق العالمي للحد من الكوارث ومشاريع الإنعاش أنّ حالات الجفاف ستحدث كل خمس سنوات. وتعدّ المثنى والبصرة والأنبار أكثر المحافظات عرضة للجفاف، ومن المتوقع أن تكون البصرة الأكثر تضرراً من ندرة المياه^{٧٥}.

٤,٣,١ المزيد من العواصف الترابية

إن ظروف الجفاف، إلى جانب عدم القدرة على استخدام الأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، تجعل التربة السائبة متاحة الازالة بفعل الرياح، مما يساهم في حدوث عواصف ترابية أكثر تواتراً وشدة. وفي العراق، يشكل فقدان الغطاء النباتي والتصحر السبب الرئيسي للعواصف الترابية.

من عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠١٥، شهدت الناصرية ما معدّله ٧,٨ يوماً من نشاط العواصف الترابية، بينما شهدت بغداد والبصرة ما معدّله ٣ و ٢,٣ يوماً على التوالي^{٧٦}. وبين نيسان وأيار ٢٠٢٢، اجتاحت تسع عواصف ترابية البلاد، فأدت إلى إغلاق المكاتب الحكومية والمطارات، وخنق النشاط الاقتصادي، وتسببت بدخول آلاف الأشخاص إلى المستشفيات.

٥,٣,١ زيادة تلوث الهواء

في عام ٢٠٢٢، حصل العراق على المرتبة الثانية، من حيث أسوأ جودة هواء في العالم، بين ١١٨ دولة تم تقييمها^{٧٧}، وقد بلغ مؤشر جودة الهواء ما معدله ١٦٤، وهو ١٦ ضعف القيمة التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية لتركيز الجسيمات العالقة. فالمصادر الرئيسية لملوثات الهواء هي الانبعاثات من الصناعة والنقل وتوليد الكهرباء، فضلاً عن مساهمتها في تغيير المناخ^{٧٨}. كما يسهم التصحر في زيادة تلوث الهواء بالجسيمات.

٦,٣,١ المزيد من تلوث المياه

ويتم تصريف ثلثي مياه الصرف الصحي الصناعية والمنزلية دون معالجة، ويتم يومياً صب حوالي ٦ ملايين متر مكعب من مياه الصرف الصحي غير المعالجة في الأنهار العراقية. وقد سجلت نصف إمدادات المياه المنزلية و ٤٠ في المائة من مصادر المياه تلوثها بالبكتيريا القولونية. كما أن عدم توفر نوعية المياه الصالحة الري، ونفوق الاسماك، والأمراض الحيوانية، تؤثر أيضاً على المنطقة بتواتر وكثافة متزايدن، ولا سيما في الأهوار الجنوبية والمجتمعات الزراعية المحيطة بها^{٧٩,٨٠,٨١}.

٤,١ القطاعات المعرضة بشدة لمخاطر التغيير في المناخ والطاقة والبيئة

يعرّف الفريق الحكومي الدولي المعني بتغيير المناخ، مصطلح التعرّض على أنه "النوعية والدرجة التي يتعرض لها أي نظام لتغيرات مناخية كبيرة"^{٨٢}. يمكن أن يحدث التعرض بسبب تغيير الظروف المناخية أو تقلب المناخ، بالإضافة إلى حجم وتواتر الأحداث المتطرفة^{٨٣}.

أما حساسية المناخ، فهي الدرجة التي يستجيب بها النظام لتغيير المناخ أو يتأثر به. ولتخمين أثر تغيير المناخ، يتم حساب حاصل ضرب نسبة التعرض لمخاطر تغيير المناخ في نسبة حساسية المنظومة للتعرض، مع مراعاة القدرة على التكيف، أي القدرة على التكيف مع تغيير المناخ.



التعرّض في قطاع المياه

إنّ آبار المياه الجوفية والمياه السطحية في العراق معرضة بشدة للجفاف، وقدرتهما على التكيف منخفضة، وبالتالي فهي شديدة الحساسية لتغيّر المناخ. وسوف يتأثر توافر المياه بارتفاع درجة الحرارة وانخفاض هطول الأمطار وتغير كثافة هطول الأمطار وزيادة التبخر وزيادة حالات الجفاف. فهذا ما سيؤدي إلى الحد من تغذية المياه الجوفية، وتسريع هبوط منسوب المياه الجوفية، وخفض كمية المياه السطحية ونوعيتها. وستحدث هذه التغييرات بالاقتران مع زيادة الطلب على الموارد المائية بسبب نمو السكان وحركتهم. تشير التقديرات، أنّه بحلول عام ٢٠٦٠، لن يكون لدى نصف السكان ما يكفي من المياه^{٨٤}.

التعرّض في القطاع الزراعي

يُعتبر القطاع الزراعي المستهلك الرئيسي للمياه في العراق إذ يستهلك ما نسبته ٦٣ في المائة من المياه العذبة المتاحة. فالزراعة المروية هي الطريقة الرئيسية لإنتاج الغذاء، يليها الرعي، ثم زراعة الأراضي الجافة^{٨٥،٨٦}.

تشمل مخاطر التعرض للاحداث المناخية، التي تؤثر على القطاع الزراعي في العراق، ارتفاع درجات الحرارة، وانخفاض هطول الأمطار، وتغير فترات هطول الأمطار، والتغيرات في نوعية المياه وملوحتها، وحالات الجفاف والفيضانات. كما تؤثر العواصف الترابية سلباً على الزراعة، وتقلل الإنتاجية، وتزيد من انعدام الأمن الغذائي.

يهدد تغيّر المناخ ٩٢ في المائة من صلاحية الأراضي الزراعية. ويعود السبب الرئيسي للهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر، إلى تدهور فرص العمل في الريف، وهذا ما يحدث جزئياً عندما لا تتوفر المياه الكافية للأراضي الزراعية. مما سيؤدي في المستقبل إلى تدفقات هائلة من الهجرة المحلية، وربما الدولية.

يشكّل الأمن الغذائي في العراق مصدر قلق حالياً؛ إذ تشير التقديرات إلى أن نحو ١،٧٧ مليون شخص معرضون لانعدام الأمن الغذائي^{٨٧}. ففي عام ٢٠٢١، أبلغ ٣٧ في المائة من المزارعين عن فشل محاصيل القمح، وأبلغ ٣٠ في المائة منهم عن فشل محاصيل الشعير^{٨٨}. كما يؤثر الجفاف بشدة على الرعاة، حيث يؤدي فشل المحاصيل إلى زيادة تكلفة المياه والأعلاف، وتساهم ندرة المياه في زيادة الأمراض التي تنتقل عبر المياه بين الحيوانات. وتشكل الفيضانات أيضاً خطراً كبيراً على الإنتاجية الزراعية.

ويقع الضرر الأشدّ على صغار المزارعين ومجتمعات البدو الرحل لأنهم الأقل قدرة على استيعاب الصدمات التي تصيب مصادر الدخل لهم جراء حالات الجفاف.

التعرّض في قطاع الصحة

تشتمل مخاطر التعرّض لتغيّر المناخ على الصحة، الجفاف والغبار والعواصف الرملية وانخفاض هطول الأمطار والتغيرات في جودة الهواء والمياه وارتفاع درجات الحرارة والفيضانات المفاجئة والتحويلات في أنماط هطول الأمطار.

فمع انخفاض كميات المياه، سنتدنى نوعية المياه أكثر. ومن المحتمل أن تؤدي التغيرات في درجات الحرارة وأنماط هطول الأمطار إلى تغيرات في مدى انتشار ناقلات الأمراض، ومن جهة أخرى يمكن أن تحمل الفيضانات مجموعة من الأمراض التي تنقلها المياه.

إنّ قدرة النظام الصحي في العراق على التكيف مع آثار تغيّر المناخ في المستقبل على الصحة، محدودة جداً، وكذلك قدرته على القيام بعمليات الرصد، أو الإنذار المبكر، أو التأهب في حالات الطوارئ لسوء التغذية، أو الإجهاد الحراري، أو الأمراض المنقولة بالناقل، أو الإصابات، أو الأمراض المنقولة جواً وأمراض الجهاز التنفسي^{٨٩}.

وقد تسببت زيادة تواتر العواصف الترابية في انخفاض جودة الهواء. فالعواصف الترابية يمكن أن تسبب أيضاً فشلاً تنفسياً حاداً وتفاقم أمراض الجهاز التنفسي المزمنة مثل الربو ومرض الانسداد الرئوي المزمن، وتحمل مواد حيوية مثل البكتيريا والفيروسات والفطريات^{٩٠}.



طفل يجلس على قارب والده في شط العرب، البصرة،
العراق

© اليونيسف/فالح

ثانيًا. مواطن ضعف الأطفال إزاء تغير المناخ

يحتل العراق المرتبة ٦١ من أصل ١٦٣ دولة في مؤشر مخاطر المناخ بالنسبة للأطفال التابع لليونسف^{٩١}. يتم تقييم هذا الخطر المرتفع بناءً على المخاطر الناتجة عن تغير المناخ، كما تم استكشافه في الفصل السابق، وقابلية التأثر بهذه المخاطر. تتضاعف المخاطر الشديدة التي يواجهها العراق بسبب ندرة المياه ودرجات الحرارة الشديدة والعواصف الترابية والفيضانات والجفاف، وبفعل الفقر الشديد والضعف والهشاشة في الخدمات، إلى جانب انعدام الأمن والاضطرابات السياسية منذ فترة طويلة.

يشكل الأطفال والشباب دون سن ٢٥ عامًا ما يقرب من ٦٠ في المائة من العراقيين^{٩٢}، لذلك من الضروري الحد من تأثير تغير المناخ على صحتهم وتعليمهم وحمايتهم والعمل على تشجيعهم كصنّاع تغيير لتأمين مستقبل مزدهر للبلاد.

وتظهر أوجه ضعف الأطفال والشباب بشكل كبير من خلال التهميش القائم على النوع الاجتماعي والإعاقة والتشرد والفقر. وتتأثر الفتيات والنساء بآثار تغير المناخ بطريقة مختلفة، وغالبًا ما تكون أكثر شدة، بينما يواجه الأطفال ذوو الإعاقة تحديات أكبر في الحصول على المأوى والخدمات في حالات الكوارث، وقد لا يحصلون عليها أبدًا.

فبدون توفير الصحة والتغذية الكافيتين، والحصول على المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، والتعليم والحماية الاجتماعية، يقع الأطفال في حلقة مفرغة من تزايد حالات التعرّض والهشاشة وبالتالي المزيد من المخاطر.

كما أنّ الأحداث الطبيعية المتطرفة مثل العواصف والفيضانات وموجات الحر تؤثر بشدة على الخدمات الأساسية. على سبيل المثال، يمكن أن تغمر الأمطار الغزيرة أنظمة المياه وتدمر البنية التحتية وتعطل الخدمات وتسبب ضررًا جسديًا. كما يمكن للعواصف الترابية أن تعزل الأطفال عن الخدمات الحيوية.

ويساهم تغير المناخ في زيادة تكلفة الخدمات العامة، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على التمويل العام ويضعف من التأثير على جودة هذه الخدمات وتوافرها.

١,٢ المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

يؤدي تغير المناخ إلى زيادة تعرض الأطفال للمخاطر والصدمات والضغط المناخي والبيئي، بسبب عدم الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية الآمنة. يؤدي عدم الوصول إلى تلك الخدمات والتعرّض للصدمات الناتجة عن تغير المناخ إلى تفاقم النتائج المترتبة على انعدام المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية.

يحتل العراق المرتبة ٤٢ بين البلدان الأكثر معاناة مع نقص المياه في العالم^{٩٣}. فالخدمات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية غير ملائمة في أجزاء كثيرة من البلاد، ترافقها شبكات إمدادات المياه القديمة وغير القادرة على مواكبة ندرة المياه وانخفاض المياه الجوفية، بالإضافة إلى التدهور البيئي خاصة في الأهوار في الجنوب، وخطوط المسؤولية غير الواضحة وسنوات الصراع.

يؤثر تغير أنماط هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة والظواهر الجوية السيئة على جودة المياه وتوافرها، حتى في الوقت الذي تتسبب فيه تحركات السكان وزيادة الاستهلاك في زيادة الطلب على موارد المياه.

جودة المياه

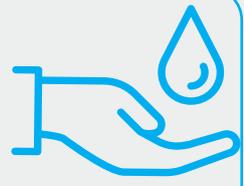
مع تدهور نوعية المياه، يصبح الأشخاص الذين يعانون من الفقر



والتهميش أكثر عرضة لاستخدام مصادر المياه غير الآمنة. وهذا ما يسهم في الإصابة بالأمراض والوفيات، ولا سيّما بين الأطفال والشباب. ثم إنّ محدودية تدفق المياه في أنظمة الأنهار والتدفقات السليبية، تعملان على زيادة الملوحة، وهذا ما يرتبط بانتشار العدوى البكتيرية مثل الكوليرا^{١٤، ١٥}.

توافر المياه

إنّ انخفاض توافر المياه، بسبب انخفاض معدلات تغذية المياه



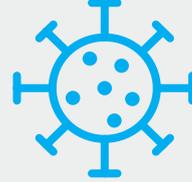
الجوفية وانخفاض المياه السطحية، يمكن أن يؤدي إلى خلق تنافس بين المجتمعات المحلية والمستخدمين الآخرين في مجالات الزراعة والصناعة. ويمكن أن يفضي ذلك إلى توترات، ويؤثر على الإنتاجية الزراعية وسبل كسب الرزق، ويؤدي إلى لجوء الأسر إلى آليات مواكبة سلبية.

التأثيرات على الفتيات والشابات

من المعروف أنّ اليفاعات يتحمّلن مسؤوليات كبيرة



عن الأسرة وتقديم الرعاية. فمع تزايد الأمراض المرتبطة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، يمكن أن تزداد الأعباء غير المنصفة على الفتيات في رعاية المرضى وكبار السن، وتؤدي إلى تخفيض حضورهن إلى المدارس، وترك الدراسة والافتقار إلى الوقت. تتأثر الفتيات أيضًا جرّاء شحّ المياه لأنه يشكّل صعوبة في تلبية احتياجاتهن الصحية المحددة خلال الدورة الشهرية.



الأمراض المرتبطة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

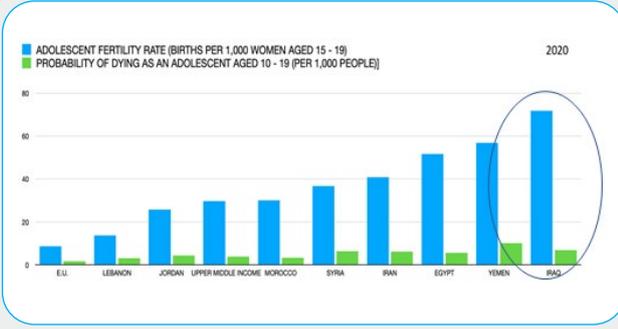
أدى النمو السكاني والهجرة والتشرد إلى زيادة فعالية بالأمراض المرتبطة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، مثل السلّ، والتهاب الكبد الوبائي أ، والكوليرا والحصبة^{١٦}. كما تشكل الأمراض التي تنقلها النواقل، مثل حمى الضنك والحمى النزفية والمالاريا، مخاطر متزايدة مع تغير أنماط تدفق المياه.

٢,٢ الصحة والتغذية

إنّ الأطفال الذين يعانون من اعتلال في صحتهم والأطفال الذين لا يتلقون التغذية الكافية في مرحلة الطفولة المبكرة، هم الفئات الأكثر عرضة للضغوط البيئية. ستتعرض النظم الصحية الضعيفة، التي تكافح بالفعل لتوفير الرعاية الكافية، للتوتر بشكل متزايد حيث يجلب تغيّر المناخ مخاطر جديدة، مثل الأمراض المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية. يهدد تغيّر المناخ وتلوّث الهواء صحة الأطفال من قبل ولادتهم، وتتراكم الآثار على مدى عمرهم.

ويعاني العراق من ضعف الخدمات العامة، وهو يسجّل أقل عدد من الممرضات والقابلات والأطباء وأسرة المستشفيات لكل ١,٠٠٠ شخص في المنطقة. ويزيد ذلك من قابلية الفتيات والفتيان للتأثر، كما يؤثر نقص الخدمات الصحية المقدّمة للمهات بشكل خاص على اليفاعات في سياق ترتفع فيه معدلات الإنجاب المبكر.

معدل ولادات للمراهقات واحتمالية الوفاة



(المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي)



الصحة الإنجابية للفتيات

يمكن للأزمات المتصلة بالمناخ أن تحد من إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية المحدودة أصلاً. وتعاني اليافعات من مخاطر صحية أكبر، لا سيما إذا تزوجن في سن مبكرة. وفي مثل هذه الظروف، قد تزيد الكوارث المناخية من المشاكل الإنجابية والجنسية غير المعالجة، مما يزيد من المخاطر الصحية للأمهات وحديثي الولادة، بما في ذلك خطر الحمل المبكر والولادة المبكرة.

تلوث الهواء

يعد تلوث الهواء أحد التهديدات الرئيسية لصحة الطفل، حيث يمثل ما يقرب من عُشر الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة على مستوى العالم. فهو يؤثر على وظائف الرئة وتطور الجهاز العصبي، ويساهم في انخفاض درجات الاختبارات الإدراكية^{٩٥}.



الأمراض المرتبطة بالعواصف الترابية

تؤدي زيادة شدة وتواتر العواصف الترابية إلى زيادة خطر تعرّض الأطفال والشباب للجسيمات الدقيقة، والتهابات الجهاز التنفسي الحادة، وأمراض الجهاز التنفسي والقلب والأوعية الدموية والقلب الرئوي. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعرّض لأحداث الغبار، قبل الولادة، يقلل بشكل كبير من وزن حديثي الولادة، ويقلل من فترة الحمل، ويزيد من وفيات الرضع^{٩٧}.



التغذية والنوع الاجتماعي

يؤثر تغيّر المناخ على توافر الغذاء والتكلفة والاستهلاك العام للسعرات الحرارية، فضلاً عن جودة الأطعمة المستهلكة. وفي سياق يكون فيه معدل الولادات للمراهقات هو الأعلى بالفعل في المنطقة، يشكل الحرمان من التغذية مخاطر محددة على صحتهم وعافيتهم، وكذلك على صحة وعافية أطفالهم.



التأثير على الصحة البدنية والعقلية

تؤدي الظواهر الجوية الشديدة إلى تعريض الأطفال لخطر الأذى الجسدي المباشر والإصابة. يمكن أن تؤدي مثل هذه الأحداث، فضلاً عن الآثار السلبية لتغيّر المناخ ونقص القدرة على التكيف، إلى مخاوف تتعلق بالصحة العقلية، خاصة بالنسبة للشباب الذين يرون أن آفاقهم المستقبلية تضيق.



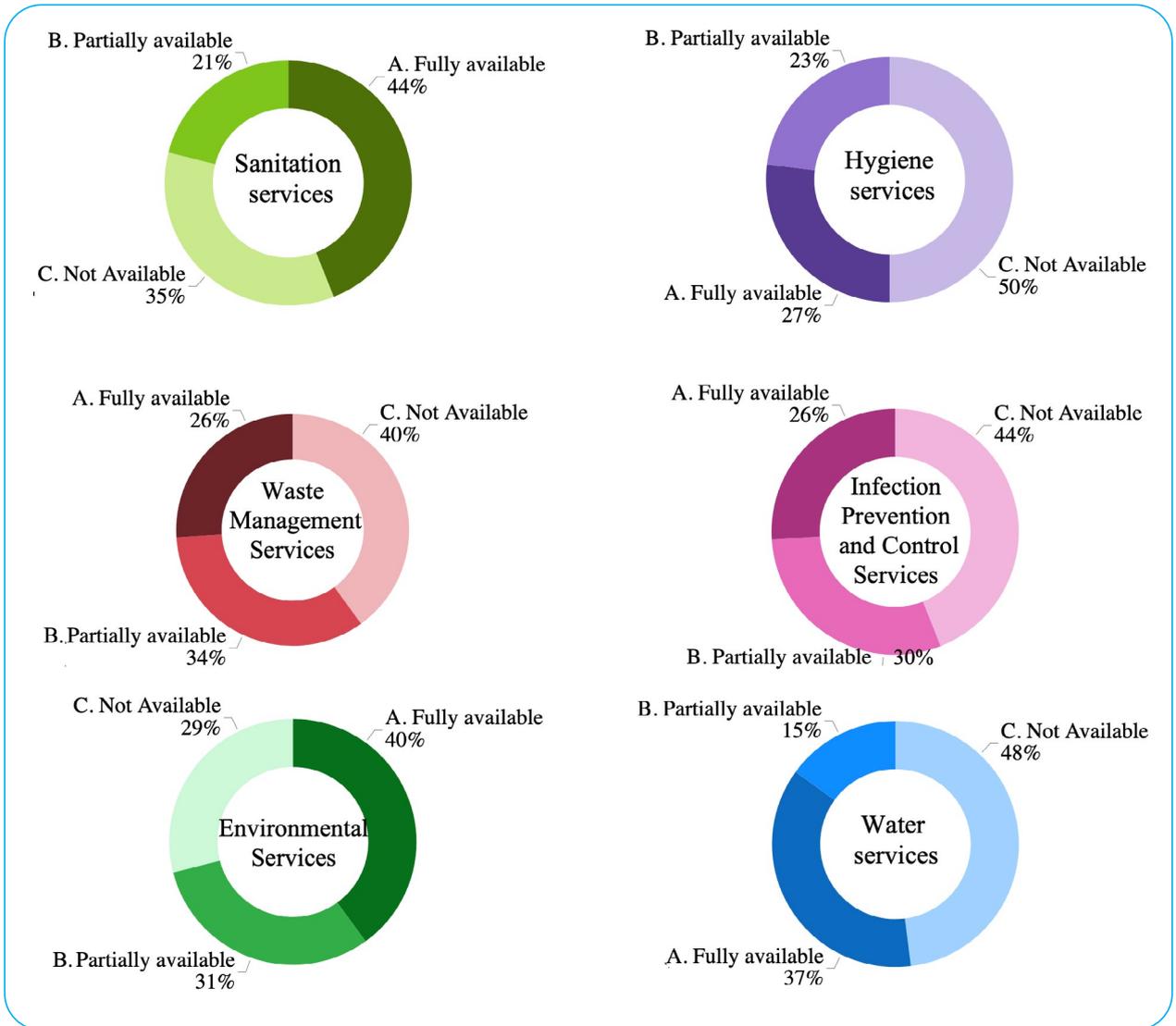
٣,٢ التعليم والتعلم

يمكن أن يكون التعليم وكيلا لمواطن ضعف اوسع. فالأطفال والأسر المتعلمون محصنون بشكل أفضل للتكيف مع تغيّر المناخ، والاستعداد للكوارث، والتعافي بعد وقوعها. ويتمتع الشباب المتعلمون/ات بأفاق أفضل في مكان العمل، ويمكنهم تنويع سبل كسب العيش.

يمكن للظواهر الجوية المتطرفة - من موجات الحر إلى الفيضانات - أن تقاطع تعليم الأطفال والشباب لفترات طويلة. وتؤدي الاضطرابات في الخدمات التعليمية إلى إلحاق أضرار على الأطفال مدى الحياة. فالأطفال، ولا سيما الفتيات، الذين انقطع تعليمهم، تقل فرصهم في العودة إلى المدارس، وهم أكثر عرضة لمخاطر الحماية وعمالة الأطفال وزواج الاطفال. ويتعرض الأطفال ذوو الإعاقة بشكل خاص لخطر الاستبعاد من التعليم وبالتالي من التمكين بالمعرفة للحد من مخاطر الكوارث.

وفي العراق، تفتقر ٤٨ في المائة من المدارس حاليًا إلى خدمات المياه الأساسية. وهذا يؤثر بشكل على الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة أكثر من غيرهم، لأن حضورهم مرتبط بوجود المياه في المدارس من أجل النظافة والصرف الصحي^{٩٦}.

توافر خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والخدمات البيئية في المدارس في العراق، ٢٠٢٢ (الرصد والتحليل المشترك، منظمة الصحة العالمية، اليونيسف، ووزارات الصحة والتربية)



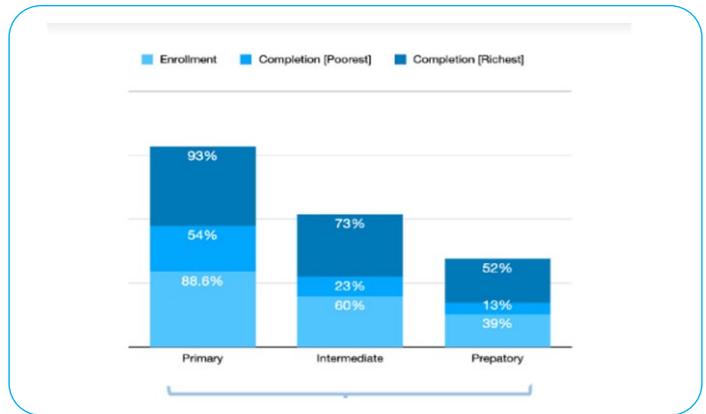
تعليم الفتيات

تتحمل اليافعات والنساء مسؤوليات منزلية ورعاية كبيرة بما في ذلك تأمين الغذاء والماء والوقود ورعاية المرضى والمسنين. تسهم هذه العوامل، إلى جانب استمرار التمييز، في توسيع الفجوة بين النوع الاجتماعي في التعليم.



ومع تزايد الضغوط المالية بسبب تأثير تغيّر المناخ على سبل العيش، فإن الأسر الفقيرة ترى من المستحسن إبعاد الفتيات عن المدرسة لكسب رزق أو أداء واجبات منزلية ورعاية أو للزواج.

نسبة تسجيل وإكمال التعلم للفتيات في جميع مراحل التعليم



(المصدر: وزارة التعليم ٢٠٢٢).

٤,٢ الحماية الاجتماعية وحماية الأطفال

إنّ الافتقار إلى السياسات والبرامج الاجتماعية المتعلقة بحماية الطفل، التي تحمي من الفقر والاستبعاد الاجتماعي، وتحمي الأطفال من الصدمات المفاجئة، ومن العنف وسوء المعاملة والاستغلال، تجعل الأطفال والشباب أكثر عرضة لتغيّر المناخ.

يعيش ما يقرب من ١ طفل لكل ٢ أطفال في العراق في فقر متعدد الأبعاد، بينما يواجه ٢ من كل ٥ أطفال عراقيين فقرًا نقديًا بسبب جائحة كوفيد-١٩.

أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى زيادة الفقر وخفض قدرة الأسر على التكيف. فالأسر الفقيرة لديها قدرة أقل على التكيف مع آثار تغيّر المناخ، وتعاني من انعدام الأمن الغذائي، وقد تلجأ إلى آليات تأقلم سلبية مثل زواج الأطفال.

ويبقى الأطفال والشباب الفقراء في وضع متدن في وقت لاحق من حياتهم لأنهم يفتقرون إلى التعليم وفرص العمل. إنهم محاصرون في دورات الحرمان عبر الأجيال مع قدرة محدودة على الصمود والتكيف، وغير قادرين على المشاركة الكاملة كأعضاء ناشطين في المجتمع. وهذا الأمر يكون شديد بشكل خاص بالنسبة للفتيات، وكذلك بالنسبة للأطفال والشباب ذوي الإعاقة، لأن التمييز، وعدم إمكانية الوصول، والتمييز المهني، تزيد من تقييد فرصهم.

فالأسر التي تشردت بالفعل بسبب النزاع أو لأسباب أخرى لديها بالفعل قدرة متدنية على التكيف، وقد تكون أكثر عرضة للنزوح الثانوي بسبب مخاطر تغيّر المناخ. وقد يواجهون أيضًا تحديات في الحصول على الدعم أو يفتقرون إلى الشبكات المجتمعية لمساعدتهم في أوقات الحاجة. أمّا مخيمات المستوطنات والسكان النازحين داخليًا فهم أكثر عرضة لخطر الجفاف، والعديد من هذه المخيمات يقع في مناطق حيث يثير شح المياه الكثير من القلق.

سبل العيش والأمن الغذائي:

الزراعة في العراق عرضة لمخاطر زيادة درجات الحرارة، وانخفاض هطول الأمطار، وتغير نوعية المياه وملوحتها، وحالات الجفاف والفيضانات. مما سيحد من الإنتاجية الزراعية وسيطلب موارد مائية إضافية وحفظها بعناية وإجراء تحولات في المناطق الإنتاجية. ويؤثر انخفاض الإنتاجية الزراعية على فرص كسب العيش، كما يؤثر على توافر الأغذية وأسعارها، مما يهدد بزيادة الفقر وسوء التغذية. في حين أنه قبل جائحة كوفيد-١٩، كان يمكن للأجر اليومي شراء ٣١ كجم من دقيق القمح وقد انخفضت القدرة الشرائية الآن إلى ١٨ كجم^{١٠٢}.

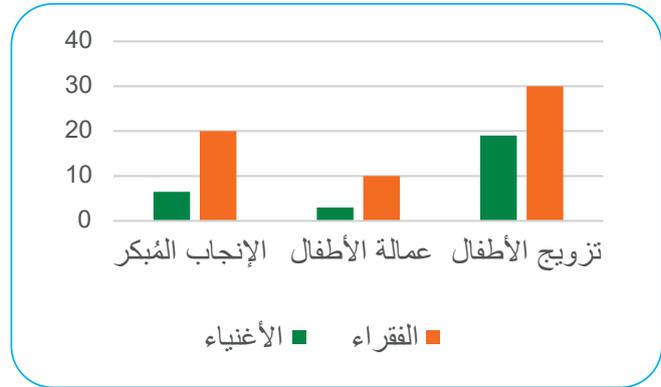
إن ندرة المياه وانعدام الأمن الغذائي والضغط الاقتصادي بسبب تغيّر المناخ يمكن أن تؤدي إلى هجرة الشباب والانخراط في آليات تأقلم تلحق بهم الأذى، وسلوكيات محفوفة بالمخاطر.

إن فقدان سبل العيش الزراعية بسبب ندرة المياه قد تسبب فعلياً في الهجرة من الريف إلى الحضر. ففي عام ٢٠٢٢، نزحت أكثر من ٥٠٠٠ أسرة (٣٤,٠٠٠ شخص) بسبب الجفاف في جنوب العراق، واستوطن ثلاثة أرباعها في المناطق الحضرية. تكافح المدن لمواجهة الزيادة المفاجئة في عدد السكان، حيث تتعرض الخدمات الهشة للضغط، وتزداد مخاطر الصراع وانعدام الأمن وعدم الاستقرار والنزاعات على الموارد^{١٠٣}. وقد يجد المهاجرون أنفسهم غير قادرين على الحصول على الخدمات وسبل العيش التي يحتاجونها ويضطرون إلى الترحال مرة أخرى.

عمالة الأطفال:

يؤدي تغيّر المناخ إلى جعل الضعفاء أكثر عرضة للخطر. وبما أن الأسر الفقيرة والمهمشة، مثل اللاجئين والأسر التي تعيش في المناطق الريفية النائية، ترى أن سبل عيشها تتأثر بتغيّر المناخ، فإنها قد تعتمد آليات ضارة للتكيف، مثل إخراج الأطفال والشباب من المدارس من أجل العمل. وسُجّل أنّ نحو ٧ في المائة من الأطفال واليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و١٧ سنة مرتبطون بعمالة الأطفال^{١٠٤}. حيث يعمل معظمهم في الاقتصاد غير الرسمي وهم بالتالي أكثر عرضة لخطر العنف والاستغلال وسوء المعاملة.

شروع اهتمامات مختارة من قبل حماية الطفل في العراق



(المصدر: مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة في العراق، ٢٠١٨)

الحماية والعنف القائم على النوع الاجتماعي:

عندما تواجه الأسر صدمات اقتصادية ومالية، تكون النساء والفتيات أقل قدرة على الحصول على الإغاثة وأكثر عرضة للإتجار والاعتداء الجسدي والجنسي. وعندما تفشل البنية التحتية أو تنشأ مستوطنات عشوائية بسبب الكوارث أو النزوح، يتوجب على الفتيات الخروج إلى العمل وكسب المال وجمع الطعام والماء وإيجاد المأوى، مما يجعلهن عرضة للخطر في بيئة مضغوطة.

يحتل العراق حالياً المرتبة ١٥٤ من أصل ١٥٦ بلداً في مؤشر عدم المساواة بين النوع الاجتماعي، ويُقدّر أنّ نحو ١,٣٢ مليون شخص (٧٥ في المائة من النساء واليافعات) معرضون لخطر أشكال معينة من العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويرتبط حوالي ٧٧ في المائة من حوادث العنف القائم على نوع الاجتماعي بالعنف المنزلي، الذي قيل إنه ازداد خلال جائحة كوفيد-١٩^{١٠٥}. تمّ تسجيل حوالي ٢٠٠ انتهاك جسيم ضدّ الأطفال في عام ٢٠٢٢^{١٠٦}. ويُقدّر أنّ ٢٨ في المائة من الفتيات في العراق متزوجات قبل بلوغهن سن ١٨^{١٠٧}.

كثيراً ما يتمّ تفويض صوت ولاية الفتيات والنساء عبر الفئات والطبقات الاجتماعية. ومع ترسخ تغيّر المناخ، يتمّ استبعاد ابتكاراتهن واستراتيجياتهن للنجاة ويتمّ التقليل من دورهن في صنع القرار.

سيف البالغ من العمر 4 سنوات وصديقه أنور البالغ
من العمر 5 سنوات يسيران داخل أهوار الجبايش في
ذي قار، العراق، في ١٤ فبراير ٢٠٢٤.

لقد أدى الجفاف وتلوث المياه واستخراج النفط وبناء
السدود إلى جفاف الأهوار، مما أجبر السكان على
تغيير نمط حياتهم التقليدي

© اليونيسف/فالح



ثالثًا. استجابات الحكومة والشركاء وأولوياتهم

١,٣ الترتيبات المؤسسية

الهيكل الحكومي في العراق يقاد بالحكومة الفدرالية ومع حكومة إقليم كردستان يعد نظيرًا أساسيًا لليونسيف.

منذ التصديق على اتفاقية باريس في عام ٢٠٢١، سارعت الحكومة العراقية إلى تطوير استراتيجيات التكيف والحد، وكان الدافع الرئيسي هو الوصول إلى تمويل الملف المناخي من صندوق المناخ الأخضر وصندوق التكيف و المرفق البيئي العالمي GEF.

تعمل وزارة البيئة منذ عام ٢٠١٥ كمركز تنسيق وطني لتغيّر المناخ والبيئة. كما أنشأ العراق مديرية لتغيّر المناخ وعيّن مستشارًا خاصًا لرئيس الوزراء بشأن تغيّر المناخ.

أنشأت وزارة البيئة عدد من اللجان للتعامل مع تغيّر المناخ، مع أعضاء من وزارات الأشغال البلدية والموارد المائية والتعليم والتعليم العالي والصحة والتخطيط والزراعة، ورئيس بلدية بغداد، ووزارة البلديات والسياحة في إقليم كردستان العراق. وتركز اللجان على المجالات ذات الأولوية (أنظر الإطار أدناه) وتعمل على استعراض التشريعات وتأمين الموارد المالية والرصد والتقييم.

مجالات تركيز اللجان المعنية بتغيّر المناخ التابعة لوزارة البيئة



٢,٣ الحكومة

الوزارة الاتحادية	ملاحظات بشأن دور المناخ والطاقة والبيئة
وزارة البيئة	الولاية القضائية الشاملة على إدارة الموارد الطبيعية والبيئة، مع تدخلات من الوزارات الرئيسية على النحو المفصل أدناه.
وزارة الموارد المائية	إدارة الموارد المائية، أي الخزانات والمياه المائية والمياه العابرة للحدود والتعريفات الجمركية
وزارة الزراعة	المسؤولية عن الري على الصعيد الوطني. الزراعة
وزارة التربية والتعليم	التعاون مع وزارة البيئة في زراعة الأشجار في المدارس، وتعزيز وعي المعلمين والطلاب بشأن أثر تغير المناخ ومراجعة المناهج الدراسية لتشمل مفاهيم عن تغير المناخ.
وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة	مسؤول عن توفير الخدمات البلدية، بما في ذلك إمدادات المياه، والصرف الصحي، وإزالة والتخلص من مياه المجاري المنزلية، والقمامة، والمياه الثقيلة، ومياه العواصف، والنفايات الصلبة والسائلة، وصيانة المجاري. ويندرج التخطيط الاساسي وإنفاذ للقوانين والقواعد في مجال مسؤولية الوزارة. السكن الصديق للبيئة.
وزارة الصحة	يتعاون مع وزارة البيئة في استخدام الطاقة الشمسية في المؤسسات الصحية وسلسلة التبريد، والإدارة المستدامة للنفايات وغيرها من المبادرات الخضراء.
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	يعالج الحرمان المتعدد للأطفال والشباب والأسر المعيشية الذي قد يتضخم بسبب التعرض للمخاطر المناخية

٣,٣ وكالات الأمم المتحدة في العراق

تخطط وكالات الأمم المتحدة وتنفذ برامجها في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وقد تم إنشاء فريق عامل معني بالحد من آثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من أخطار الكوارث، مهمته التركيز على إشراك كل من السياسات والمجتمعات المحلية.

وكالات الأمم المتحدة	ملاحظات بشأن دور المناخ والطاقة والبيئة
منظمة الأغذية والزراعة *	• الإقرار بتأثير تغير المناخ على الأمن الغذائي
منظمة العمل الدولية	• الاهتمام بشكل متزايد بظروف العمل في العراق بسبب موجات الحر. في عام ٢٠٢٢، تمت الدعوة إلى اتخاذ إجراءات لحماية العمال وتقليل المخاطر على أولئك الذين يعملون في درجات حرارة شديدة.
المنظمة الدولية للهجرة *	• تمت المشاركة في الاستجابة للهجرة الناجمة عن المناخ. في عام ٢٠٢١، قامت المنظمة الدولية للهجرة والتحقيق الاجتماعي باستطلاع آراء ٨٠٢ من النازحين المحليين والنازحين في البصرة لتحديد القضايا الحرجة التي تعيق قدرتهم على الاندماج في البيئات الحضرية الهشة. وحسب تقرير المنظمة ٢٢,٥٨٣ أسرة (١٣٥,٤٩٨ فرداً) نزحت بسبب الجفاف حتى ديسمبر ٢٠٢٣ في ٤٨٦ موقع ضمن ١٢ محافظة في وسط وجنوب العراق.
مركز التجارة الدولية	• القيام بمشروع تعزيز سلسلة قيمة الزراعة والأغذية الزراعية وتحسين السياسة التجارية في العراق، الذي يعترف بتأثير تغير المناخ على الإنتاجية الزراعية.
مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان	• الإقرار بآثار تغير المناخ على حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	• الإعلان عن استجابتهم لتغير المناخ وسيتم العمل على تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي على الصعيد الوطني من خلال البرامج والمبادرات المشتركة والمناصرة والتنسيق.
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) *	• التفصيل موجود في الفصول اللاحقة.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي *	• تساهم في جهود العراق الرامية إلى إصلاح البيئة وتنميتها من خلال معالجة الأسباب الجذرية، والمخاطر وتدبير التخفيف المرتبطة بالتدهور البيئي، وتغير المناخ، والصدمات الناجمة عن الكوارث من خلال بناء القدرات والمساعدة التقنية. • القيام بمشاريع كبيرة تتعلق بتغير المناخ والبيئة وتشمل خطة التأهب لحالات الطوارئ في سد الموصل، وإدخال نظام الطاقة الشمسية الكهروضوئية، و المساهمة باعداد وثيقتي خطة التكيف الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً.

<ul style="list-style-type: none"> تم إنشاء مجموعة مكرّسة لاستدامة تغيّر المناخ والموارد الطبيعية تعمل على النهوض بالعمل المناخي والإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، مع التركيز على وجه التحديد على المياه والطاقة والأمن الغذائي في المنطقة العربية. تم دعم دراسات مركز ريكار بشأن آثار تغيّر المناخ على حوض نهر الفرات وتحليل بيانات الأمن الغذائي. 	<p>لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الأسكوا)</p>
<ul style="list-style-type: none"> الإهتمام بشكل رئيسي بالمواقع الأثرية وتأثيرات تغيّر المناخ على هذه المواقع. التركيز بشكل مركز على الأراضي الرطبة في جنوب العراق. 	<p>منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة * (اليونيسكو)</p>
<ul style="list-style-type: none"> تم بدء النشاط في العراق في عام ٢٠٠٣ بمشروع لتحديد الأثر البيئي للصراع. منذ عام ٢٠٢٠، تم الانخراط في اتفاق مشترك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتسريع تنفيذ العراق لجدول أعمال التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع التركيز على السياسة البيئية والتنوع البيولوجي والنظم البيئية والتلوث وتغيّر المناخ من أجل النهوض بالاستدامة البيئية. 	<p>برنامج الأمم المتحدة للبيئة *</p>
<ul style="list-style-type: none"> تشمل المجالات ذات الأولوية تغيّر المناخ، وإدارة النفايات الصلبة، والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، والقدرة على التكيف والحدّ من المخاطر، والطاقة الحضرية وغيرها من المواضيع الرئيسية المتصلة بتغيّر المناخ والبيئة والطاقة. 	<p>برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية</p>
<ul style="list-style-type: none"> بعد الحصول على تمويل قدره ٣٥ مليون يورو من مصرف التنمية التابع لحكومة ألمانيا، يعمل مصرف التنمية الألماني على إعادة تأهيل المساكن وغيرها من البنى التحتية العامة التي تضررت من جراء النزاع، وبناء القدرة على الصمود في محافظة الأنبار وقضاء سنجار في محافظة نينوى. على الرغم من أن هذا ليس بمبادرة صريحة لتغيّر المناخ، إلا أنه يأخذ في الاعتبار المرونة في مواجهة آثار تغيّر المناخ. 	<p>مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع</p>
<ul style="list-style-type: none"> تمّ التعاون مع الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية لدعم ١٠٤,٥٠٠ شخص من المجتمعات المحلية الشديدة الضعف لإعادة بناء سبل العيش بعد انتهاء النزاع، والتكيف مع تغيّر المناخ، إلى جانب تعزيز رقمنة نظام التوزيع العام لحصص الإعاشة. 	<p>برنامج الأغذية العالمي *</p>
<ul style="list-style-type: none"> تمّ نشر الإطار القطري العام للصحة وتغيّر المناخ في عام ٢٠٢١. 	<p>منظمة الصحة العالمية *</p>

* أعضاء فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالحدّ من آثار تغيّر المناخ والتكيف معه والحدّ من مخاطر الكوارث.

٤,٣ المؤسسات المالية الدولية

<ul style="list-style-type: none"> ثلاثة مشاريع رئيسية تتعلق بالبيئة، يبلغ مجموع تمويلها ١,٤ مليار دولار أميركي. مشروع عملية الطوارئ من أجل التنمية (٧٥٠ مليون دولار أميركي) يعمل على إعادة الخدمات الأساسية في المناطق المستعادة، بما في ذلك الخدمات البلدية مثل المياه والصرف الصحي والطرق والكهرباء وغيرها من المرافق. 	<p>مؤسسة التمويل الدولية</p> <p>البنك الدولي</p>
<ul style="list-style-type: none"> تخصيص ١٧ مليون دولار أميركي لمشروع إعادة إعمار معهد الحويجة التقني لدعم إعادة البناء في المناطق المتضررة من النزاع. 	<p>البنك الإسلامي للتنمية</p>

٥,٣ الصناديق المتعددة الأطراف المعنية بتغيّر المناخ

على الرغم من أن اليونيسيف نفسها غير معتمدة، لكنها تستطيع أن تتقدم بطلب للحصول على صندوق الاستعداد التابع للصندوق الأخضر للمناخ، وذلك من خلال السلطات الوطنية المعنية، ويمكنها أيضاً أن تشارك مع شركاء معتمدين آخرين.

يعمل الصندوق الأخضر للمناخ على تمويل المشاريع التي تعمل على زيادة المرونة المناخية، وتعزز التنمية منخفضة الانبعاثات، والحلول المستدامة. وتتجلى تدخلاته في المجالات التالية: تعزيز سبل العيش؛ تحسين الصحة والأمن الغذائي والمائي؛ البنى التحتية المرنة؛ النظم الإيكولوجية المرنة؛ الطاقة المستدامة؛ النقل؛ البنى التحتية الخاصة بكفاءة الطاقة؛ استخدام الأراضي وإدارة الغابات.

في عام ٢٠١٨، قام صندوق المناخ الأخضر بالموافقة على تمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة العراق، الخاص بتأسيس إطار عمل لوزارة البيئة للعمل وبناء القدرات داخلها بحيث تصبح مؤهلة كهيئة وطنية معينة لتحقيق هدف التنمية المستدامة رقم ١٠٩٣.

٦,٣ الشركاء في التنمية

الشركاء في التنمية ملاحظات

<ul style="list-style-type: none"> • أستراليا ملتزمة بدعم العمل الطموح والعملية بشأن تغيّر المناخ، مع تنظيمها الدعم المتعلق بالمناخ حول ثلاث ركائز: التعاون الدولي، وتعزيز التجارة والاستثمار، وتقديم الدعم في محيطها. • منذ عام ٢٠١٤، خصصت أستراليا أكثر من ٢٠٧ ملايين دولار أسترالي للمساعدة الإنسانية والمساعدة على تحقيق الاستقرار في العراق. وفي السنوات الأخيرة، قامت أستراليا بدعم اليونيسف في توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية في العراق للأطفال في المحافظات الجنوبية من العراق (أكثر من ٥,٨ مليون دولار أمريكي). 	<p>أستراليا (وزارة الخارجية والتجارة)</p>
<ul style="list-style-type: none"> • أبدت كندا اهتمامًا ببرامج تغيّر المناخ، لا سيما من المنظور الذي يراعي النوع الاجتماعي. وقد خصصت أكثر من ٤ مليارات دولار أمريكي على مدى ست سنوات (٢٠١٦-٢٠٢٢) لمواضيع الأمن والاستقرار والمساعدة الإنسانية والإنمائية، وقد خصّصت العراق بجزء كبير منها. • التزمت كندا بأكثر من ٤٨٣ مليون دولار أمريكي كمساعدة غير عسكرية للعراق وعملت على زيادة وجودها الدبلوماسي، من خلال تعيين أول سفير مقيم لكندا في عام ٢٠١٨ منذ عام ١٩٩١. 	<p>كندا</p>
<ul style="list-style-type: none"> • حددت الدنمارك في استراتيجيتها للتعاون الإنمائي (٢٠٢١-٢٠٢٥) مجالين من المجالات ذات الأولوية: دعم الذين يعانون من الفقر وانعدام الأمن والهشاشة، وأخذ دور القيادة في الإجراءات المتعلقة بتغيّر المناخ. وكلاهما وثيق الصلة بسباق العراق. • ساهمت الدنمارك في دعم التعليم وحماية الطفل في عام ٢٠٢٠. حيث أنّ الإطار الرئيسي للتعاون في المنطقة هو برنامج الشراكة الدانمركية-العربية (٢٠٢٢-٢٠٢٧)، ويشمل التركيز على الشباب والمساواة بين الجنسين وتحقيق الاستقرار. 	<p>الدانمرك</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يركز الاتحاد الأوروبي على الحفاظ على الأمن والاستقرار، والتنوع في الاقتصاد وخلق فرص العمل، وإعادة بناء العقد الاجتماعي بين المواطنين والمؤسسات. وبالنسبة له، يتركز التمويل في المقام الأول على الاستجابة للاجئين. • في برنامجه الإرشادي المتعدد السنوات للعراق (٢٠٢١-٢٠٢٧)، سيكون التزام الاتحاد الأوروبي في وضع سياسات التكيف مع تغيّر المناخ/التخفيف من آثاره، الداعم لقدرة العراق على الابتكار، وتطوير الاقتصاد الدائري والأعمال التجارية التي تراعي البيئة، والاستثمار فيهما. 	<p>الاتحاد الأوروبي/ المكتب الأوروبي للشؤون الإنسانية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يبلغ حجم محفظة الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية الحالية من أجل التعاون المالي حوالي ٨٥٠ مليون يورو. • نيابة عن الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، يمول بنك التنمية الألماني مشروعًا ثنائيًا، بالتعاون مع وزارة البناء والإسكان والبلديات العامة ووزارة الأشغال العامة ومحافظة المثني، مركزًا بشكل خاص على إمدادات المياه والتقليل من هدر المياه. • بالنيابة عن الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، يمول بنك التنمية الألماني أيضًا مشاريع ذات مكونات مناخية، ينفذها المجلس النرويجي للاجئين، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسف، والمنظمة الدولية للهجرة. • نيابة عن وزارة الخارجية الاتحادية، يقدم بنك التنمية الألمانية للحكومة العراقية قرضًا ماليًا غير مشروط يصل إلى ٥٠٠ مليون يورو، على سبيل المثال تمويل إصلاح البنية التحتية لإمدادات المياه والكهرباء. 	<p>الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، بنك التنمية الألماني</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يركز دعم اليابان على تعزيز وتنويع الصناعة من أجل النمو الاقتصادي، وتعزيز البنية الأساسية الاقتصادية، وبناء أساس لسبل العيش. 	<p>اليابان</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الأولويات المالية الثلاث لهولندا هي الزراعة والمياه وريادة الشباب للأعمال الحرة، وقد أبدت أيضًا اهتمامًا بدعم تغيّر المناخ. 	<p>هولندا</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تتضمن استراتيجية السويد للتعاون الإنمائي مع العراق (٢٠٢٢-٢٠٢٦) كهدف استراتيجي بيئي، التنمية المناخية المستدامة، بما في ذلك دعم المرونة والتكيف والتحول نحو مراعاة البيئة. 	<p>السويد</p>
<ul style="list-style-type: none"> • كرئيسة لمؤتمر الأطراف السادس والعشرين في عام ٢٠٢١، حددت المملكة المتحدة تغيّر المناخ والصحة العالمية كإحدى الأولويات الأربع في استراتيجيتها للتنمية الدولية (مايو ٢٠٢٢). • خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وافقت المملكة المتحدة على ميزانية قدرها ١٥,٣ مليون جنيه إسترليني للعراق، منها ٩ ملايين جنيه إسترليني من خلال وزارة الخارجية والكونولث ومكتب التنمية. • تمويل المملكة المتحدة، بالاشتراك مع كندا، مشروع تحفيز العمل المناخي في العراق المصمم لتعزيز القدرة على التخفيف من حدة آثار التغيّر المناخي والتكيف معها. 	<p>المملكة المتحدة</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يرجع وجود الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في العراق إلى العام ٢٠٠٣، ودعم قضايا تغيّر المناخ مدرج على قائمة أجهنته، لا سيما في ظل ندرة المياه. 	<p>الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، مكتب تعبئة الموارد والشؤون الخارجية، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • عملت، كلّ من حكومة العراق ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وشركة بدائل التنمية في الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٥، على إعادة إنشاء الأهرار الجنوبية عن طريق إعادة عمر المنطقة^{١٠٣}. يعمل قطاع إدارة النفايات مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقليل الانبعاثات عن طريق التقاط الميثان من مدافن النفايات^{١٠٤}. 	

٧,٣ الأوساط الأكاديمية

تعمل **مبادرة الجامعات العراقية الجنوبية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمجلس الدولي للبحوث والتبادلات** (وهي منظمة غير حكومية علمية للتعليم والتنمية) على الإنخراط في الأبحاث الخاصة بالمناخ، بمنحة قدرها مليون دولار أمريكي قمتها الولايات المتحدة في أيار ٢٠٢٢.

خلال شهر حزيران من عام ٢٠٢٢، استضافت **جامعة التكنولوجيا** مؤتمرًا حول تغيّر المناخ في ظلّ شحّ المياه، والتخطيط المتعلق بالصرف الصحي والتخطيط الحضري. قدم الأكاديميون والشباب أبحاثهم وعرضوا أفكارًا مثل التسميد والمباني التي تراعي البيئة. وحصلت خلال المؤتمر حلقة نقاش وفرت منصة يمكن للشباب من خلالها التأكيد على الحاجة إلى التغيير.



رابعًا. السياسات والاستراتيجيات والبرامج المتعلقة بالمناخ والطاقة والبيئة والتي تشمل الأطفال

١,٤ أولويات واستراتيجيات المناخ والطاقة والبيئة

أولويات واستراتيجيات المناخ والطاقة والبيئة	ملاحظات
المساهمات المحددة وطنياً ^{١١١}	<ul style="list-style-type: none">تم إنجازها في كانون الأول عام ٢٠٢١ بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.التعهد، بشكل طوعي، بخفض من ١ إلى ٢ في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة بحلول عام ٢٠٣٠، تخفيض المزيد إلى ما نسبته ١٣ في المائة إذا توفر الدعم التقني والمالي الدولي والاستقرار السياسي والأمن الوطني. التركيز على النفط والغاز والكهرباء والنقل، والتي تمثل مجتمعة ٧٥ في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في العراق.ليس هناك إدراج إشارات إلى الأطفال أو الشباب المهمشين/ات والمحرومين/ات؛ والإشارات المجدية إلى حقوق الإنسان أو حقوق الطفل؛ وعدم اعتبار الأطفال والشباب كصناع التغيير. ولم تُشر إلى إشراك الأطفال والشباب.
"الورقة الخضراء" بشأن تغيير المناخ	<ul style="list-style-type: none">قيد التطوير من قبل الحكومة، بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومشاركة محدودة من اليونيسف.تحدد التدابير الرامية إلى التخفيف من آثار تغيير المناخ ودعم الانتقال الصافي الصفري.
تقييم مخاطر تغيير المناخ	<ul style="list-style-type: none">تقييم مستويات التعرّض لآثار تغيير المناخ وأوجه الضعف ذات الصلة في العراق الذي يجريه فريق تقني متخصص بمواضيع تغيير المناخ في وزارة البيئة.
الاستراتيجية الوطنية للعمل (٢٠١٣-٢٠١٧)	<ul style="list-style-type: none">تحدد الأولويات التالية: حماية وتحسين نوعية المياه والتربة والهواء؛ الحفاظ على التنوع البيولوجي والبيئة البحرية والساحلية؛ التقليل إلى أدنى حد من النفايات والنفط والتلوث الإشعاعي والكيميائي؛ ووضع أطر مؤسسية وتشريعية.تشمل خطة الخمسية برامج لحماية البيئة وتعزيزها.
"المستقبل الذي نطمح إليه": رؤية ٢٠٣٠	<ul style="list-style-type: none">يتوخى، في جملة أمور، اقتصاداً متنوعاً وبيئة مستدامة.يقترح عقداً اجتماعياً جديداً لتعزيز الثقة في الحكومة وتوفير فرص للتنمية الذاتية والدخل.يقرّ بمساهمات العراق في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وكذلك بكيفية تحفيز العراق لإنتاج النفط والغاز لزيادة الدخل.
خطة التكيف الوطنية	<ul style="list-style-type: none">في عام ٢٠٢٠، بدأت حكومة العراق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في وضع خطة مدتها ثلاث سنوات، بتمويل من صندوق المناخ الأخضر.^{١١٥}تدرس آثار تغيير المناخ والتحديات ومواطن الضعف التي يواجهها العراق.
مشروع تنشيط بلاد ما بين النهرين ^{١١٦}	<ul style="list-style-type: none">أعيد تقديمه من قبل رئيس مؤتمر الأطراف في عام ٢٠٢١.يشتمل على استراتيجية بيئية (بما في ذلك تحديث إدارة المياه، وتوليد الطاقة النظيفة وتشجيع الاستثمار)، وإشراك القطاع الخاص والشباب للمساعدة في معالجة آثار تغيير المناخ.بما أنّ مجلس الوزراء كان قد اعتمد إطار السياسة هذا في عهد الرئيس السابق، لذا فإن الإرادة السياسية مطلوبة لتمويل المبادرات الطويلة الأجل وتفعيلها.

"الورقة البيضاء"
حول الإصلاح
الاقتصادي
(٢٠٢٠)

• تسعى إلى وضع الاقتصاد العراقي على أسس أكثر استدامة، وتحرير الأموال العامة لاستثمارها في الاستجابة لمبادرات تغيير المناخ.

الاستراتيجية
وخطة العمل
الوطنيتان للتنوع
البيولوجي
(٢٠١٥-٢٠٢٠)
١١٧

• وضع الإطار التوجيهي للجهود من أجل تحقيق التنوع البيولوجي الصحي والمرن وتوفير أساس للعيش المستدام.

برنامج تحديد
الأهداف المتعلقة
بتدهور الأراضي
١١٨

• العراق عضو في هذا البرنامج الذي أنشأته الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. هنالك فريق عمل علمي أنشأته وزارة الزراعة، مع متخصصين من مختلف الوزارات، بهدف تحديد المناطق المتدهورة، ورصد التقدم المحرز في إطار أهداف التنمية المستدامة رقم ١٥،٣ (إنتاجية الأراضي، الغطاء الأرضي والكربون العضوي في التربة)، ووضع مؤشرات تكميلية ذات صلة على الصعيد الوطني بشأن ملوحة التربة، وتعرية التربة، والعواصف الرملية.

قانون المياه في
العراق
١١٩

• تمّ اعداده وتقديمه في عام ٢٠١٥ لإصلاح نظام استخدام المياه ولكنه لا يزال قيد التفاوض قبل تمريره في البرلمان.
• يسعى إلى معالجة تعريفات المياه المنخفضة بشكل استثنائي في العراق، والمقدّرة بتعرفة تتراوح بين ٠,٠٠٦ و ٠,٠٠١ دولار أمريكي/متر مكعب (الشبكة الدولية لوضع المعايير) - وهي أقل بكثير من المعدلات الإقليمية (٠,٧٥ دولار أمريكي/م^٣) والعالمية (٢,٠٤ دولار أمريكي/م^٣) والمساهمة في استهلاك يومي للفرد يصل إلى ٣٩٢ لتر في بعض المناطق^{١١٠، ١١١}.
• أدخلت وزارتا الزراعة والموارد المائية في عام ٢٠٢١ قانوناً زراعياً يهدف إلى تقليص مساحة الأراضي المتاحة لزراعة القمح والشعير بنسبة ٥٠ في المائة، لمعالجة النقص الحاد في المياه. ومع ذلك، يُعدّ هذا حلاً مؤقتاً في غياب سياسة تتعلّق بالمياه، ولا يزال الأمن الغذائي غير مستقر مع ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض هطول الأمطار^{١١٢}.

القانون رقم ٥٠
(٢٠٠٨)، وزارة
الموارد المائية

• يُعدّ هذا القانون أحد الأطر العديدة السارية في غياب قانون يتعلّق بالمياه.
• يضع هذا القانون إطاراً لإضفاء الطابع المؤسسي على إدارة موارد المياه.
• لا يشير القانون إلى تغيير المناخ.

٢,٤ هل تلبى السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالمناخ والطاقة والبيئية، احتياجات الأطفال والشباب؟

إنّ السياسات والاستراتيجيات والتقارير المناخية الوطنية التي تسيّر خطة سياسة المناخ والطاقة والبيئة في العراق ليست مراعية للأطفال، وأحياناً تفتقر إلى أي إشارة على الإطلاق إلى الأطفال أو كيف يؤثر تغيير المناخ عليهم.

السياسة/الاستراتيجية الوطنية لأوروبا الوسطى والشرقية	التركيز على الأطفال	ملاحظات
الاستراتيجية البيئية الوطنية وخطة العمل الخاصة بالعراق	كلا	• عدد قليل من الإشارات إلى الأطفال والشباب/الشابات. • تشير الإشارات فقط إلى الأطفال الذين يتعلمون عن تغيير المناخ، وعن تمكين الأطفال وتعريضهم للأمراض المنقولة بالمياه.
الرؤية الخاصة بالعراق نحو العام ٢٠٣٠	كلا	• لا توجد إشارات إلى الأطفال.

ملاحظات	التركيز على الأطفال	السياسة/الاستراتيجية الوطنية لأوروبا الوسطى والشرقية
<ul style="list-style-type: none"> لا توجد إشارات إلى الأطفال. التركيز على زيادة صادرات النفط وإيراداته إلى أقصى حد مع تطوير قطاعي الغاز والطاقة والصناعات ذات القيمة المضافة. 	كلا	الاستراتيجية الوطنية المتكاملة للطاقة
<ul style="list-style-type: none"> يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الحكومة. لا تشارك اليونيسف في عملية التنمية. 	كلا	ورقة خضراء بشأن تغير المناخ (قيد الإعداد)
<ul style="list-style-type: none"> لا توجد إشارات إلى الأطفال أو الشباب/الشابات. 	كلا	الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتان للتنوع البيولوجي (٢٠١٥-٢٠٢٠)
<ul style="list-style-type: none"> دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة عملية التنمية الجارية بأموال من الصندوق الأخضر للمناخ. إعطاء الأولوية لمعالجة آثار تغير المناخ على المجتمعات المحلية الفقيرة والضعيفة. إتاحة الفرصة لليونسف لمناصرة موضوع التركيز على الأطفال والشباب. 	قيد التطوير	خطة التكيف الوطنية

٣,٤ هل تشمل استراتيجيات القطاع الاجتماعي موضوع المناخ والطاقة والبيئة؟

في حين أن بعض الاستراتيجيات القطاعية تعترف بسياسة المناخ والطاقة والبيئة، فإن العديد منها لا يعترف بذلك.

ملاحظات	التركيز على المناخ والطاقة والبيئة	الاستراتيجية/السياسة القطاعية الوطنية
<ul style="list-style-type: none"> يجري وضع سياسة جديدة. 	كلا	السياسة الوطنية المتعلقة بالصحة للفترة ٢٠٢٣-٢٠١٤
<ul style="list-style-type: none"> يتضمن إشارات إلى توفير الطاقة المستدامة. 	نعم	الاستراتيجية والخطة الشاملة والمتعددة السنوات المتعلقة بالتنوع البيولوجي
<ul style="list-style-type: none"> تم تطويرها في عام ٢٠١٢ واستعراضها في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٩. تغطي جميع برامج التغذية العادية والطارئة والمبادرات. لا تشير إلى المخاطر المحتملة على التغذية من تغير المناخ. 	كلا	الاستراتيجية الوطنية للتغذية ٢٠١٢-٢٠٢١
<ul style="list-style-type: none"> تتمثل إحدى أولوياتها الخمس في البيئة المستدامة، مع أهداف تتعلق بالتلوث، الانبعاثات، حفظ المياه، حماية البيئة، حماية التنوع البيولوجي، وتطوير سلوكيات الاستهلاك المستدام. 	نعم	رؤية الشباب الوطنية نحو العام ٢٠٣٠
<ul style="list-style-type: none"> لا يوجد قانون وطني يتعلّق بالمياه ساري المفعول حاليًا. وهذا أحد الأطر العديدة التي يجب العمل عليها لإدارة موضوع المياه كما يضع إطارا لإضفاء الطابع المؤسسي على إدارة موارد المياه. لا توجد أي إشارة إلى موضوع تغير المناخ. 	كلا	القانون رقم ٥٠ الخاص بوزارة الموارد المائية (٢٠٠٨)

<ul style="list-style-type: none"> تم اعتمادها في عام ٢٠١٢ واستعراضها في عام ٢٠١٩. تشمل برامج التعليم العادي مع الإشارة، في الحد الأدنى، إلى بيئة التعلم المواثيق فيما يتعلق بالمباني المدرسية. لا يوجد أي ذكر لموضوع تغيير المناخ وأثره على الأطفال. 	<p>كلا</p>	<p>الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠١٢-٢٠٢١</p>
<ul style="list-style-type: none"> لم تشمل استراتيجية الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٢ موضوع تغيير المناخ. ومع ذلك، فإن بيان الالتزام الوطني لحكومة العراق، في قمة التحول التعليمي (٢٠٢٢) بما يتماشى مع الاستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠٢٢-٢٠٣١، يتضمن التزامًا بتعزيز الإدراك والمهارات والوعي العام بمخاطر تغيير المناخ، وتقليل آثاره من خلال التعليم، وتحسين البنية التحتية التعليمية لضمان السلامة والملاءمة لتغيير المناخ^{١١٦}. 	<p>نعم</p>	<p>الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتعليم العالي المتعلقة بالعراق</p>
<ul style="list-style-type: none"> يجري حاليا وضع الاستراتيجية. هناك ذكر للأطفال واليافعين/ات على وجه التحديد. تشمل الاستجابة للخدمات كنهج أساسي للتعامل مع التحديات الحاسمة، بما في ذلك عدم الاستقرار المناخي والاقتصادي. 	<p>نعم</p>	<p>الاستراتيجية الوطنية للمحماية الاجتماعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> يجري وضع خطة اساسية لصيانة وتحسين إمدادات المياه وإدارة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدام المياه، بدعم تقني من اليونيسف. يهدف إلى تحديد استراتيجية متكاملة على نطاق المنظومة لإمدادات المياه، ومياه الصرف الصحي، ووضع استراتيجية تحسين الاصول قيد التطبيق. ستكون خارطة طريق تتألف من سلسلة من البرامج للمرافق التي يتعين العمل عليها في الأجل القصير (صفر - ٥ سنوات) والمدى المتوسط (٦-١٥ سنة) والمدى الطويل (١٦-٢٥ سنة). 	<p>نعم</p>	<p>الخطة الأساسية للمياه والصرف الصحي</p>
<ul style="list-style-type: none"> تشمل الركائز الرئيسية بناء القدرات من أجل وضع الميزانية المراعية لمنظور النوع الاجتماعي، وتنمية مهارات المرأة في القطاعين الرقمي والزراعي؛ وتعزيز إمكانية حصول المرأة على التمويل المادي؛ وزيادة تسجيل البيانات المتعلقة بالمرأة في القطاعين الخاص وغير الرسمي؛ تنفيذ إصلاحات تشريعية للحد من الفجوات بين الجنسين؛ وتعزيز المعارف والقدرات المتعلقة بالحصول على رعاية للأطفال. 	<p>كلا</p>	<p>خطة التمكين الاقتصادي للمرأة في العراق</p>
<ul style="list-style-type: none"> التركيز بشكل خاص على أهمية المشاركة السياسية للمرأة، وحماية النساء والفتيات، والتمكين الاقتصادي، وتغيير المناخ. تتماشى الاستراتيجية الوطنية مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥، والمبادئ الدستورية لحقوق الإنسان، وأولوية حكومة العراق لتمكين المرأة. 	<p>نعم</p>	<p>الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية ٢٠٢٣-٢٠٣٠</p>
<ul style="list-style-type: none"> تشمل الركائز الرئيسية بناء القدرات من أجل وضع الميزانية المراعية لمنظور النوع الاجتماعي، وتنمية مهارات المرأة في القطاعين الرقمي والزراعي؛ وتعزيز إمكانية حصول المرأة على التمويل المادي؛ وزيادة تسجيل البيانات المتعلقة بالمرأة في القطاعين الخاص وغير الرسمي؛ تنفيذ إصلاحات تشريعية للحد من الفجوات بين الجنسين؛ وتعزيز المعارف والقدرات المتعلقة بالحصول على رعاية للأطفال. 	<p>كلا</p>	<p>خطة التمكين الاقتصادي للمرأة في العراق</p>
<ul style="list-style-type: none"> التركيز بشكل خاص على أهمية المشاركة السياسية للمرأة، وحماية النساء والفتيات، والتمكين الاقتصادي، وتغيير المناخ. تتماشى الاستراتيجية الوطنية مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥، والمبادئ الدستورية لحقوق الإنسان، وأولوية حكومة العراق لتمكين المرأة. 	<p>نعم</p>	<p>الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية ٢٠٢٣-٢٠٣٠</p>



سد دير الوك الهيدروليكي في منطقة أميدي في محافظة دهوك في العراق

© اليونسف/إشاد

خامساً. البرنامج القطري لليونيسف وعلاقته بموضوع المناخ والطاقة والبيئة

تحدد استراتيجية اليونيسف لإدارة مخاطر المناخ والبيئة والطاقة والكوارث (٢٠٢٢-٢٠٣٠)، ست أولويات ومجالات ذات ميزة نسبية مدعومة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

على نطاق واسع في مجالات أهداف اليونيسف وغيرها (إطار اليونيسف الاستراتيجي للحد من أخطار المناخ والبيئة والطاقة والكوارث ٢٠٢٢-٢٠٣٠)



في العراق، يمكن لتغير المناخ أن يؤثر سلبيًا على حياة الأطفال والشباب ونمائهم وعافيتهم، وأن يزيد من تفاقم أوجه عدم المساواة التي يتحمل فيها السكان الأشد ضعفاً وطأة التحديات التي يشكّلها^{١٢}.

تهدف جميع برامج اليونيسف في العراق، في إطار برنامجها القطري في العراق (٢٠٢٠-٢٠٢٤) وتنقيحاته في منتصف المدة، إلى الحد من أوجه الضعف الرئيسية للأطفال، بما في ذلك في مواجهة تغير المناخ. تتأثر جميع البرامج، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بالمناخ والطاقة والبيئة، ولها دور توديه في بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ.

وترد أدناه، مساهمات اليونيسف في الحد من مواطن ضعف الأطفال وبناء قدرتهم على التكيف مع مخاطر تغير المناخ في العراق، وستتم مناقشتها من منظور ثلاثة نهج هي: حماية الأطفال والشباب، وتمكينهم للمطالبة باتخاذ التدابير المتعلقة بتغير المناخ وبإشراكهم فيها، وتنفيذ المتعلّقة الالتزامات الطموحة بالاستدامة (انظر أيضًا الفصل ٦).

١,٥ التنسيق بين مختلف الهيئات بشأن تغيير المناخ

أنشأت اليونيسف في العراق، بدعوة من نائب ممثلها، فرقة مهام معنية بتغيير المناخ. تتسق هذه الفرقة بين البرامج والشركاء والحكومات والجهات المانحة، بهدف وضع خطوط أساس ونقاط مرجعية قائمة على الأدلة، وجمع المعلومات المواضيعية وتوزيعها، وتنسيق استراتيجية المناصرة. وباستخدام النتائج المستخلصة من تحليل هذا الواقع، ستعطي فرقة المهام الأولوية للتحديات، وستدعم العمل الشامل المتعدد القطاعات، وستحدد المؤشرات والنتائج، وستضع رؤية واستراتيجية تغيير المناخ وتقدمها للمكتب القطري والمكاتب الميدانية.

٢,٥ الحماية: المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

النُهج الرئيسية في برامج اليونيسف المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

تغيير السلوك

- إشراك الشباب كصناع التغيير، وإشراك القطاع الخاص في تعزيز إدارة المياه

تقديم الخدمات

- تكنولوجيا قادرة على التكيف مع المناخ لحصاد الأمطار وإعادة تغذية طبقات المياه الجوفية
- معالجة مياه الصرف الصحي بالطريقة الملائمة للبيئة، لاستخدامها في الري
- وحدات توليد الكلور المحلية
- استخدام الطاقة المراعية للبيئة لشبكات المياه في المدارس ومرافق الرعاية الصحية ومخيمات اللاجئين
- خدمة المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية المستدامة والدائمة والفعالة من حيث التكلفة في السياقات الإنسانية

تقوية النُظم

- تشكيل فريق تنسيق قطاعي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بقيادة الحكومة
- طرائق جديدة لإدارة المياه
- خطط سلامة المياه والحلول الرقمية
- مبادرة المدينة الذكية، لتعزيز سيطرة القطاع على خسائر المياه

تركز اليونيسف في العراق على توفير المياه النظيفة والمأمونة المصدر والصرف الصحي للسكان الأشد ضعفاً، والربط بين الدعم الإنساني للسكان المتضررين من النزاع وبين بناء القدرة على التكيف مع ندرة المياه، خاصة في الجنوب. تم ادخال أنظمة وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية المقاومة للمناخ بالشراكة مع الحكومات المحلية وسلطات المياه لمعالجة ندرة المياه.

وتشارك اليونيسف الشركاء في الإصلاحات والابتكارات القطاعية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية من أجل تحسين الإدارة والتمويل والمساءلة. وقد شمل ذلك تعميم أدوات لدراسة وتحليل العقبات بالنسبة لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، وتم دعم ١٣ محافظة من أصل ١٥ محافظة لإجراء هذه الدراسة. تواكب اليونيسف نهج إنهاء مهام تجمع قطاع الماء والاصحاح البيئي بحلول نهاية عام ٢٠٢٢ وتعمل لمناصرة الحكومة لأخذ زمام المبادرة في تنسيق مهام القطاع.

وتقوم اليونيسف، من خلال العمل مع المدارس ومراكز الرعاية الصحية والمجتمعات المحلية، ببناء المعارف بين الأطفال والأسر بشأن الاستخدام المناسب للمياه وتحسين ممارسات النظافة الصحية.

إمدادات المياه المستدامة في دهوك

العمادية، وهي منطقة يسكنها اللاجئون والنازحون داخليًا والمجتمعات المضيفة في محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق، تعاني من ندرة شديدة في المياه بسبب تغيّر المناخ والجفاف وانخفاض منسوب المياه الجوفية من ٥ أمتار إلى ١٠ أمتار.

في الوقت الذي كانت هناك خطط لبناء محطة لمعالجة المياه على نهر الزاب، تسبب تعكر المياه، والأزمة الاقتصادية في عام ٢٠١٤، والحرب مع تنظيم الدولة الإسلامية في انتكاسات كبيرة. وفي عام ٢٠٢٢، كجزء من دعمها الإنساني للاجئين السوريين، دخلت اليونيسف في شراكة مع مديرية مياه الضواحي في دهوك، وهي نظيرة حكومية، لدعم توسيع إمدادات المياه، من خلال بناء خط أنابيب مياه رئيسي ومرافق معالجة من سد دير الوك الهيدروليكي.

يكفل التمديد الجديد لخط الأنابيب، الذي تبلغ طاقته ٢،٤٠٠ م^٣ في الساعة، توفير ما يكفي من مياه الشرب المعالجة لأكثر من ١٥٠،٠٠٠ لاجئ ونازح داخليًا ومجتمعات محلية مضيفة (٧٦،٥٠٠ من الفتيات والنساء؛ ٦٩،٠٠٠ من الأطفال)، ومرافق توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية لـ ٧٠ مدرسة و ١٨ مرافق صحي أولي.

لضمان استدامة المشروع، سيقوم الموظفون الفنيون المحليون في مديرية المياه لمناطق ضواحي الدهوك، بإدارة المشروع وتشغيله. كما سيكفلون استمرار الصيانة والتشغيل من خلال آليات التنسيق المنشأة بموجب مبدأ الترابط المتمثل في الانتقال من الدعم الإنساني إلى الدعم الإنمائي.

أطفال من مخيم حسن شام للعراقيين المشردين داخليا
يتمتعون بحصولهم على المياه.

© اليونيسف/أمنار



٣,٥ الحماية: الصحة والتغذية

يقوم مكتب اليونيسف في العراق، في إطار برنامجه القطري، بإصلاح البرنامج الموسع الخاص بالتحصين؛ ودعم صحة الأمهات والموليد والأطفال واليافعين؛ وتوفير الدعم الغذائي وتنمية القدرات؛ وتعزيز النظم الصحية، والصحة والتغذية في حالات الطوارئ. فمن خلال تحقيق النتائج في هذه المجالات الرئيسية، تهدف اليونيسف إلى الحد من أوجه الضعف الرئيسية لدى الأطفال واليافعين والشباب، وحتى لدى الأكثر تهميشاً بينهم، وجعل النظم الصحية مرنة وقادرة على مواجهة تغير المناخ، فضلاً عن أنها شاملة للجميع ومستجيبة للمنظور القائم على النوع الاجتماعي.

إنّ إمداد المؤسسات الصحية بالكهرباء العاملة على الطاقة الشمسية يهدف إلى توفير الوصول العادل إلى الكهرباء المنتظمة والمستدامة لمرافق الرعاية الصحية الأولية الخاصة بتقديم الخدمات الصحية الأساسية. كما أن الاعتماد على الطاقة الشمسية في المرافق الصحية يعزز البنية التحتية الصحية القادرة على التكيف مع المناخ من خلال تقليل الاعتماد على شبكة الخطوط الكهربائية.

وتعمل وزارة الصحة مع مركز تكنولوجيا التحصين التابع لليونيسف، على إجراء تقييم وتمارين لبناء القدرات من أجل إدخال نظام الطاقة الشمسية على سلسلة التبريد والخدمات الصحية الأساسية والمرافق الصحية. كما يجري تقييم احتياجات المؤسسات الصحية من حيث البنى التحتية والطاقة، من أجل إعداد دراسة جدوى للاستثمار، لإدخال نظام الطاقة الشمسية على ٤٠٠ مرفق صحي. سيقوم مركز تكنولوجيا التحصين بإعداد اتفاقات طويلة الأجل للعراق للحصول على الدعم الخاص بتدشين مشاريع نظام الطاقة الشمسية، وبناء القدرات، وصيانة ما بعد البيع.

ولا تزال هناك إمكانات كبيرة لتعزيز تركيز وزارة الصحة على المخاطر الصحية الناجمة عن تغير المناخ. فالنظام الصحي العراقي يعاني من نقص مزمن في الاستثمار، وتآكل البنى التحتية، ونقص في استخدام تكنولوجيا المعلومات، وضعف في الميزانية والقدرة المالية. تعترز مديرية الصحة العامة بإنشاء وحدة معنية بتغير المناخ لتنسيق الجهود ورصد آثار تغير المناخ على الصحة العامة.

٤,٥ الحماية: التعليم

تعمل اليونيسف على دعم العراق لتعزيز نظم التعليم لديه من خلال التنسيق والتخطيط في قطاع التعليم، ودعم الوصول إلى العلم من خلال حملات العودة إلى التعلم الاجتماعية وحملات تغيير السلوك، وتحسين نوعية التعلم من خلال تعزيز الإدارة المستندة للمدرسة والمناهج التربوية. إنّ النتائج المتأتية عن ذلك تدعم نظم التعليم المرنة والمستدامة التي تشمل الجميع وتستجيب للمنظور القائم على النوع الاجتماعي في الانتقال إلى تنسيق التعليم الذي تقوده الحكومة.

إنّ الإدارة المستندة للمدرسة تعزز اللامركزية وتقاسم السلطة بين مديري المدارس والمدرسين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي، مما يسمح لأصحاب المصلحة بالمشاركة في القرارات اليومية، وتحسين إدارة المدارس وتنفيذ خطط تحسين المدارس التي تستجيب لقضايا النوع الاجتماعي، باستخدام المنح المقدمة من اليونيسف.

تتعاون اليونيسف مع وزارة التعليم لجعل البيئات المدرسية مواتية للتعلم الجيد من خلال دعم تطوير أطر ومواد التعلم، وتضع في السياق تعليم المهارات الحياتية والمواطنة لتزويد الشباب بالمهارات اللازمة لكسب الرزق والمشاركة المدنية.

تعمل اليونيسف واليونيسكو سوياً على دعم وزارة التربية والتعليم لوضع خطط خمسية، تستجيب لقضايا النوع الاجتماعي، لتدريب المعلمين وتطويرهم على الصعيد الوطني وعلى صعيد المحافظات من أجل تحسين نوعية التدريس. كما تدعم اليونيسف أيضاً التدريب على التعليم القائم على المشاركة، والتدريب على المواضيع، والتوجيه المنتظم في الفصول الدراسية من جانب المشرفين ومديري المدارس.

لا تزال هناك فجوة في عدم وجود إشارة تذكر إلى تغير المناخ في المناهج الدراسية الفيدرالية، على الرغم من أن المناهج الدراسية في إقليم كردستان العراق تتضمن مواضيع تغير المناخ. ستوفر عملية مسح المناهج الدراسية، التي تخطط لها وزارة التعليم، مداخل لإدماج مواضيع تغير المناخ. كما تخطط الوزارة لإنشاء لجنة لتغير المناخ لإضافة مواضيع تغير المناخ إلى الأنشطة اللامنهجية.

هناك فرصة لإدماج موضوع الحد من أخطار الكوارث وتغير المناخ بشكل شامل يركز على الطفل ويستجيب لقضايا النوع الاجتماعي، مع التركيز بشكل خاص على مخاطر الزلازل في الشمال والجفاف في الجنوب، بما في ذلك اعتبار المخاطر في تصميم المدارس واختيار المواقع والبناء.

٥,٥ الحماية: حماية الطفل

تهدف جهود حماية الطفل في العراق إلى تحسين الأطر القانونية والسياسية والمؤسسية لحماية الطفل، وزيادة خدمات حماية الطفل التي تستجيب لقضايا النوع الاجتماعي، وتغيير المواقف والممارسات المتعلقة بالعنف ضد الأطفال والنساء، والتركيز على **تحديد وحماية الأطفال والشباب الأشد ضعفاً**.

أدى تغيّر المناخ إلى زيادة النزوح في العراق، مما أدى إلى تفاقم المخاوف المتعلقة بالحماية، لا سيّما فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، وعمل الأطفال، وانفصال الأسرة، وزواج الأطفال، فضلاً عن زيادة المضايقات والاستغلال وسوء المعاملة. كما أنّ التأثير المشترك لتغيّر المناخ (من حيث المياه والغذاء والعمل والخدمات)، وضعف قدرة الحكومة في أجزاء كثيرة من البلاد أدى إلى الحرمان وإلى جعل الأطفال والشباب في بعض المجتمعات الريفية أكثر عرضة للتجنيد من قبل الجماعات المسلحة. وبالتالي، فإنّ الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال أمر حيوي في برامج تغيّر المناخ.

٦,٥ التمكين: السياسة الاجتماعية

تهدف اليونيسف إلى ضمان وجود نُظم للحماية الاجتماعية تستجيب للصدّات وتكون شاملة للجميع وتستجيب لقضايا النوع الاجتماعي وتتهيئ بيئة آمنة للأطفال وتدعمها، الأمر الذي يتطلب بدوره من المؤسسات المكلفة، أن تقوم بالتخطيط ووضع الميزانية المناسبة للأطفال. وتعمل اليونيسف على خبرتها التقنية وشراكاتها المتعددة القطاعات في مجالات فقر الأطفال، والحماية الاجتماعية، والإدارة المالية العامة للأطفال، وتعزيز الحوكمة المحلية على الاستفادة من الفرص المتاحة لإدماج تغيّر المناخ في برامج الحماية الاجتماعية.

تعمل اليونيسف كذلك على إدماج تغيّر المناخ في استراتيجية الحماية الاجتماعية في البلد (وتدعم تنميتها) وضمان أن تكون قادرة على الاستجابة للصدّات، وأن تتضمن تحديد نهج لدعم استراتيجيات التكيف طويلة الأجل على مستوى الأسر من خلال فرص كسب الرزق. وتهدف اليونيسف، إدراكاً منها لندرة البيانات، إلى تعزيز قدرة الحكومات على استنباط أدلة بشأن آثار تغيّر المناخ على الأطفال، وضمان أن تدعم هذه الأدلة برامج الحماية الاجتماعية والالتزامات المالية.

ويتمثل أحد مجالات التركيز الرئيسية في مناصرة إعادة تنظيم الخطط والميزانيات الوطنية، عن طريق إدماج مخاوف الفئات الضعيفة وسبل عيشها للتخفيف من أثر تغيّر المناخ، وتوزيع الأغذية وتحسينها على نحو مستهدف من خلال نظم الرصد القائمة بعد التوزيع.

٧,٥ التمكين: نماء اليافعين ومشاركتهم

تهدف اليونيسف إلى ضمان أن يعيش جميع الشباب في مجتمعات محلية مرنة، يساهمون فيها ويستفيدون من بيئة وقائية ومحفزة وداعمة، تمكنهم من تحقيق كامل إمكاناتهم طوال حياتهم. يتم دعم مشاركة الشباب من خلال نهج متكاملة شاملة للقطاعات بشأن قضايا مثل تغيّر المناخ وزواج الأطفال والعنف القائم على النوع الاجتماعي والنظافة والصحة والتعليم. وقامت اليونيسف بتمكين الشباب في العراق من اتخاذ إجراءات بشأن التكيف مع تغيّر المناخ والحدّ من آثاره، مع التوعية بتحديات ندرة المياه.

تهدف اليونيسف إلى الوصول إلى الشباب ودعم حلولهم المبتكرة من خلال شبكات تحدي الشباب لتغيّر المناخ ومبادرات الشباب المناخية، ومن خلال دمج التثقيف في مجال تغيّر المناخ في برامج بناء المهارات، ومن خلال حملات المناصرة التي يقودها الشباب بشأن ندرة المياه.

باستخدام منصات للمشاركة الرقمية مثل منصة "يو-ريپورت، وإنترنت الأشياء، وتووك ووكر، ومن خلال حملات وسائل التواصل الاجتماعي، تعمل اليونيسف على زيادة الوعي حول تهديدات تغيّر المناخ وتشجع الشباب على المشاركة في العمل المناخي. في يوم الطفل العالمي ٢٠٢٢، أصبح مجتبي الشاوي أول مناصر للشباب بشأن تغيّر المناخ تم تسميته من قبل اليونيسف في العراق.

وباستخدام نموذج بحوث العمل التشاركي، تقوم اليونيسف بإشراك الشباب في جميع مراحل البحث، مما يؤدي إلى حلول مصممة حسب الطلب وتقودها المجتمعات المحلية وتعزز مشاركة الشباب مشاركة مجدية وتحقيق التنمية المستدامة. وهذا يمكن الشباب من أن يكونوا مناصرين للمناخ والبيئة، واستكشاف القضايا التي تؤثر على المجتمع الأوسع، مثل ندرة المياه في البصرة. من خلال هذه المبادرة، يتعمق الشباب في الأسباب الجذرية للقضايا الرئيسية التي تؤثر على مجتمعاتهم، ويصبحون جزءاً من الحل من خلال قيادتهم لجمع البيانات، والتفكير في نتائجها وتصميم خطط للتغيير الإيجابي.

تدعم اليونيسف، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، البرامج الإنمائية لتحسين مشاركة الشباب وإدماجهم في سوق العمل، والمشاركة المدنية، وبناء قدرات الشركاء من الحكومة والمنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمات للشباب.

الشباب يناصرون العمل من أجل المناخ

‘الفريق المناصر للشباب التابع لليونسف’ هو منبر رئيسي للمناصرة الشبابية، وجذب أصوات الشباب وتضخيمها. يضم الفريق ٢٤ شابًا/شابة يعملون كمناصرين للأولويات الرئيسية لليونسف، بما في ذلك تغيير المناخ والنوع الاجتماعي والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة والرقمنة. وقد ساهم أعضاء الفريق في تطوير هذا المركز وشاركوا في مراجعات برامج اليونسف.

وعند التشاور مع الفريق بشأن تغيير المناخ، أعرب عن قلقه إزاء التصنيع والتوسع العمراني السريع دون تشريعات مناسبة أو مساءلة. تحدث العديد من الشباب عن رغبتهم في المساهمة ولكنهم غير متأكدين من كيفية إجراء التغيير. وأعربوا عن قلقهم إزاء عدم وجود نهج استراتيجي وطني إزاء تغيير المناخ، وعلى أن الحكومة يجب أن تأخذ زمام المبادرة على المستوى الوطني، وأن هذا يجب أن ينتقل إلى المستويات دون الوطنية. لقد دافعوا عن تدابير محددة من شأنها أن تؤثر على حياتهم، مثل المزيد من التنظيم، والدفع باتجاه التحول إلى نظام الطاقة الشمسية وزيادة المساحات الخضراء.

تم نقل هذه المخاوف من قبل مجتبي الشاوي، محامي الشباب بشأن تغيير المناخ، عندما التقى بمستشار الأمم المتحدة المعني بتغيير المناخ ومسؤولين رئيسيين آخرين في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

في 16 أيلول 2022، سفيرة النوايا الحسنة لدى اليونسف فانيسا ناكاتي (الصف الأمامي، الثانية من اليمين)، والناشط المناخي الشاب الأوغندي ديفيس روبن سيكاموا (يسير خلفها، الثاني من اليمين)، ومناصرو الشباب في اليونسف يزورون مقر الأمم المتحدة في نيويورك للقاء سيلوبين هارت المستشار العام للتغير المناخي والخطط الانتقالية في الأمم المتحدة.

© اليونسف



٨,٥ التمكين: تغيير السلوك الاجتماعي والمشاركة المجتمعية

مع نجاح النهج الاجتماعي ونهج تغيير السلوك المتمحورين حول الإنسان، في بناء القدرات والمرونة والتغيير على حسب ما ظهر في التعليم والصحة والاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، تقوم اليونيسف بوضع استراتيجية اجتماعية وسلوكية شاملة بشأن تغيير المناخ والتغيير الاجتماعي على المدى الطويل.

ستركز الاستراتيجية على تحديد ومعالجة الدوافع والحوافز التي تحول دون اعتماد ممارسات المناخ والطاقة والبيئة التي هي مستدامة على المدى الطويل. وسيتم إشراك أصحاب المصلحة المجتمعيين والزعماء الدينيين والشباب وغيرهم من الشرائح السكانية من خلال برامج النوع الاجتماعي.

كما ستتعزز الاستراتيجية نهجاً شاملاً لتحفيز الطلب على الإجراءات المراعية للمناخ، وتنفيذها على المستوى المنزلي. ستتم قيادتها من قبل المجتمعات، لتحفيز العمل المحلي من خلال إشراك أماكن محددة ومجموعات معينة من الناس، حول ما يعنيه تغيير المناخ بالنسبة لهم.

٩,٥ التمكين: المناصرة والتواصل

يشكل تغيير المناخ محور تركيز أنشطة المناصرة الخاصة باليونيسف والتي تشمل حملات إعلامية واسعة النطاق، باستخدام المنصات الرقمية لإشراك الشباب، وإبراز أصواتهم في أنشطة المناصرة، وعقد اجتماعات وحلقات دراسية لإشراكهم في المناقشات المتعلقة بالمناخ والعدالة المتعلقة بالمناخ على الصعيدين الوطني والعالمي.

تشمل أولويات المناصرة الرئيسية في العراق وضع وتنفيذ سياسة جديدة لإدارة المياه على مستوى البلاد، وخطة تكيف شاملة تراعي الأطفال والشباب، واستراتيجية مناصرة تركز على الخدمات الأساسية والوفاء بالتزامات العراق الدولية، وتوعية الجمهور العراقي على أن التناهي الخاصة بالمناخ هي ذات طابع مُلح، والدعوة إلى إعطائها الأولوية الوطنية.

١٠,٥ التفعيل: التعاقد الأخضر

أصبحت الاستدامة البيئية قيمة أساسية لليونيسف، بشكل رسمي في نيسان ٢٠٢٢.

تعتبر الاستدامة الأولية الأساسية لكل من البرامج والإمدادات في الخطة الاستراتيجية للمنظمة (٢٠٢٢-٢٠٢٥) ١٢٥. وقد تعهدت اليونيسف بشكل علني، بوصفها منظمة عالمية، بتحقيق صافي انبعاثات صفيرية قبل عام ٢٠٥٠، وهو تطلع تدعمه في العراق فرقة العمل المعنية بتغيير المناخ.

تماشياً مع استراتيجية الأمم المتحدة للإدارة المستدامة (٢٠٢١) ١٢٦، تطبق اليونيسف مبادئ الحماية الخضراء في التعاقد، وتهدف إلى تقليل آثار الكربون. وتطبق المعايير البيئية والاجتماعية أيضاً على جميع الشركاء والبائعين والموردين.

وتلتزم اليونيسف، في خطتها الاستراتيجية، باعتماد خدمات وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية التي تركز على التكيف مع تغيير المناخ والحد من آثاره، والاستدامة البيئية والحد من مخاطر الكوارث.

وقد التزمت اليونيسف بضمان أن تحقق جميع أعمال التشييد الكفاءة الإيكولوجية نحو الحياد الكربوني، وتتيح إمكانية الدخول إلى مباني اليونيسف لدعم إدماج الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة.

شابة مشتركة في التدريب الخاص بكيفية تركيب
أنظمة الطاقة الشمسية في بغداد

© اليونسف/مرتضى



سادساً - التوصيات

بهدف الحدّ من نقاط ضعف الأطفال، والعمل على بناء قدرتهم على التكيف مع مخاطر تغيّر المناخ، والعمل نحو أرضية صالحة للعيش لجميع فتيات وفتيان العراق، تقدّم اليونسف، التوجيه للحكومات ولأسرة الأمم المتحدة والمجتمع المدني، وتساعد الأطفال والشباب على القيام بدورهم كصناع التغيير.

إنّ وضع سياسات مناخية شاملة للجميع، تستجيب لقضايا النوع الاجتماعي، ثم تنفيذها وتقديم التقارير عنها على الصعيد الوطني، تتطلب تركيزاً خاصاً على الأطفال والشباب ذوي الإعاقة، ولا سيما الفتيات منهم، حيث من المرجح أن يواجهوا عوامل الخطر الاجتماعي والاقتصادي، مثل الفقر والبطالة، وهذا ما يعرضهم لمخاطر أعظم من السابقة.

١,٦ المبادئ المتعلقة بالمستقبل

تأمين الحماية لكل طفل وشاب/ة في صحتهم وسلامتهم وتعليمهم وإمكانياتهم. يجب تكييف الخدمات الاجتماعية الحيوية التي يعتمدون عليها - المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية والصحة والتعليم، والغذاء، والحماية الاجتماعية وحماية الطفل - وجعلها مرنة في مواجهة التأثيرات المتزايدة لتغيّر المناخ بهدف الحدّ من شدة الضعف حالياً ومستقبلاً.

إعداد كل طفل وشاب/ة للعيش في عالم متغيّر المناخ؛ وبناء قدراتهم على التكيف، وجعل اصواتهم مسموعة والعمل على أساسها، وتعزيز تعليمهم ومهاراتهم حتى يتمكنوا من المشاركة في خلق مستقبل مستدام.

إعطاء الأولوية لكل طفل وشاب/ة، لضمان توفير التمويل العاجل والكافي والموارد والالتزام، لحمايتهم وإعدادهم لتغيّر المناخ.

تمكين الشباب، ولا سيما الفتيات والأطفال المهمشين، وإشراك الشباب في اتخاذ إجراءات ملائمة بشأن تغيّر المناخ وفقاً لمبادئ برامج النوع الاجتماعي، ودعم مشاركة الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة، على قدم المساواة، في الإجراءات المتعلقة بتغيّر المناخ، لتمكينهم وبناء قدرتهم على التكيف أثناء انتقالهم إلى مرحلة البلوغ.

ولتنفيذ هذه المبادئ، وإرساء أرضية صالحة يعيش فيها أطفال العراق، توصي اليونسف باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ثلاثة أهداف عامة: حماية الأطفال، وتمكينهم، وتنفيذ الالتزامات الطموحة بالاستدامة.

حماية وتمكين وتفعيل (خطة عمل اليونسف بشأن الاستدامة وتغيّر المناخ)

تفعيل

التزامات الاستدامة الطموحة
وخفض الانبعاثات داخل
اليونسف ودعم شبكتنا العالمية
من الشركاء والحكومات
والموردين لفعل الشيء نفسه

تمكين

كل طفل بالتعليم والمهارات
والفرص ليكون صوتاً من أجل
حقوقه

حماية

قدرة الأطفال ومجتمعاتهم
على الصمود من خلال تكييف
الخدمات الاجتماعية الأساسية مع
تغيّر المناخ والكوارث والتدهور
البيئي

٦, ٢ التوصيات الخاصة بالحد من مواطن الضعف لدى الأطفال وبناء قدرتهم على التكيف

الحماية

تخطيط وتصميم وابتكار وتنفيذ الجهود الرامية إلى معالجة شح المياه، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، استخدام/إعادة استخدام المياه ومستجمعات الأمطار.

لذلك، وإدراكا لشح المياه الشديد والمتنامي في العراق، فإنّه من الضروري تبني الحلول المبتكرة وتقييمها وبدء تنفيذها لضمان توافر المياه المأمونة بكميات كافية لتلبية احتياجات الأطفال والشباب والنساء، ولا سيما الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة. وبدلاً من إيجاد حلول واحدة تناسب الجميع، ينبغي لأصحاب المصلحة في العراق أن يصمّموا حلولاً ملائمة لاحتياجات وسيئات خاصة، بما يكفل وجود قدرات وخبرات وحوافز محلية بين مقدمي الخدمات، للحفاظ على الحلول وتوسيع نطاقها، ولجعل المجتمعات المحلية، بقيادة الشباب، تطلب الخدمات التي تحتاجها من أجل بيئة آمنة وصحية للأطفال.

وتشمل المجالات ذات الأولوية، تقييم مدى توافر الموارد المائية الجديدة وتحسين كفاءة الموارد الموجودة، التخطيط لمعالجة شح المياه في المدن في المديين القريب والبعيد، تصميم مصادر لتوريد وتخزين المياه تتسم بالقدرة على مواجهة المناخ والكفاءة في استخدام الطاقة، والعمل مع المجتمعات المحلية والمدارس على حفظ المياه وحمايتها، ودعم جمع البيانات والتخطيط على الصعيد المحلي وعلى صعيد المحافظات وعلى الصعيد الوطني من أجل الاستخدام الفعّال للمياه.

تحسين الوصول إلى مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية العادلة والشاملة في المدارس.

تُعَدُّ المدارس مواقع بالغة الأهمية يتم فيها الحفاظ على صحة الأطفال ونظافتهم وعافيتهم، بالإضافة إلى اكتساب المعرفة بين الأطفال والأسر بالنسبة للاستخدام المناسب للمياه ولتحسين ممارسات النظافة الصحية، بما في ذلك النظافة الصحية للدورة الشهرية للفتيات.

يجب إعطاء الأولوية لمرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية الفعّالة والمفيدة للمناخ، الموزعة بعدل على الجميع والمصممة بحيث تكون في متناول جميع الأطفال والشباب، بمن فيهم الفتيات والفتيان وذوو الإعاقة. وسيطلب ذلك تنسيقاً مشتركاً بين القطاعات الرئيسية مثل الصحة والتعليم والخدمات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، وسيكون من المفيد بـمكان، وجود الرقابة المجتمعية الوثيقة من أجل التنفيذ والاستدامة، مثلاً من خلال لجان الإدارة المستندة للمدرسة، وخطط قطاع التعليم الحكومي التي تدعمها حكومة العراق.

التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أطر إدارة المياه وإدارة الموارد بشكل عادل وشامل مع اشراك الشباب.

غالبًا ما تنشأ الخلافات بين المؤسسات الحاكمة حول موضوع تقاسم المياه، ومن المرجح أن تزداد تلك الخلافات مع تفاقم شح المياه. وهذا ما يسهم في بروز الاضطرابات الريفية والتشرد، وتفاقم الطلب على توفير الخدمات في المدن، كما يؤدي إلى إضعاف الثقة في الحكومة.

وبالتالي فإنّ التوصل إلى توافق في الآراء، وإنشاء وتنفيذ أطر عادلة لإدارة المياه وإدارة الموارد الطبيعية، يُعدُّ أمرًا بالغ الأهمية من أجل التوصل إلى معالجة هذه الأمور وتهيئة بيئات آمنة ونظيفة لجميع الأطفال، ولا سيما الفتيات.

ومن خلال التدريب على حلّ النزاعات وإدارة الموارد الطبيعية، يصبح للشباب دور هام يؤدونه في التوزيع العادل والمستقبلي للموارد، ومناصرة إدارتها بفعالية.

بناء القدرات داخل البلدان في مجال إدارة المياه وإدارة الموارد الطبيعية والتصدي لتغير المناخ.

هناك حاجة ماسّة إلى بناء القدرات الحكومية والإرادة السياسية، على مستويات متعددة، وعبر مقدّمي الخدمات، وكذلك مناصرة إلى وضع سياسات بشأن إدارة المياه وإدارة الموارد الطبيعية. ويشمل هذا، على سبيل المثال، تنظيم التعريفات بشكل فعّال، وضمان أن يتم إدراج منظور التغيير المتعلق بالأطفال والمناخ في قانون المياه، والخطة الرئيسية للمياه، وغيرها من السياسات الحكومية.

ويتطلب الإدماج المستدام لتغيير المناخ، بناء قدرات محدّدة للنظر في الحكومات المحليّة، لضمان وعيهم بتغيير المناخ، واستعدادهم لمواجهة المخاطر، وبناء آليات للإنذار المبكر والاستجابة حيثما أمكن ذلك.

يجب زيادة التركيز على المخاطر والتأثيرات الصحية على الأمهات وحديثي الولادة والأطفال والشباب بسبب تغيير المناخ، وعلى أن يشمل ذلك عملية الاستثمار في تدابير المراقبة والوقاية من الأمراض المرتبطة باطر المخاطر المناخية في العراق.

تُعدُّ الوحدة العاملة المقترحة لتغيّر المناخ في مديرية الصحة العامة، نقطة انطلاق رئيسية لمناصرة إبراز الآثار الصحية على الأطفال في أي تخطيط صحيّ مستقبلي، ويجب أن تضمن إدراج أصوات الشباب، وخاصة أصوات الفتيات، في كل مرحلة من المراحل.

ومن شأن التقييم المبني على استخدام التقييم الذي تدعمه اليونيسف، والمسح الجغرافي للمرافق والمستجمعات الصحيّة بواسطة نظام المعلومات الجغرافية، أن يحسّن فهم مختلف أوجه الضعف المتصلة بالصحة، وحركة السكان، وتحديد الأولويات، وتخصيص الموارد. ستكون هذه العملية أكثر فعالية إذا تم إجراؤها بالتعاون مع الوزارات والشركاء الآخرين، وستساعد في التعرف على البيانات السكانية الأخرى التي يمكن دمجها لفهم المخاطر الصحية المرتبطة بإطار مخاطر المناخ في العراق.

سيكون التغيير الاجتماعي والسلوكي حول الصحة - بما في ذلك الحماية من الأمراض المنقولة بالناقل والحدّ من الآثار الصحية للإجهاد الحراري - أمرًا بالغ الأهمية لزيادة الوعي ومساعدة المجتمعات على التكيف.

يجب رصد المخاطر الصحية لضمان الاستجابة المبكرة والفعالة، لا سيما للأطفال والشباب.

من شأن إدراج المؤشرات الصحية المتعلقة بتأثيرات تغيّر المناخ، في نُظُم إدارة المعلومات والسجلات الإلكترونية الخاصة بصحة الطفل، أن يتيح التتبع والاستجابة الفعّالين. وسيطلب ذلك أيضًا دعماً للقدرة الإنمائية في مجال التحليل المكاني. وسوف يوفر رصد قضايا الأمن الغذائي المرتبطة بالجفاف، بيانات عن التغذية، وبناء الإرادة السياسية، وضمان استفادة الأطفال المحتاجين من الأنشطة الخاصة بالتغذية.

ومن خلال تحديد المخاطر الصحية الناجمة عن تغيّر المناخ، يمكن للسلطات الصحيّة أن تحدّد بفعالية، الأنشطة والمواقع الجغرافية التي لها الأولوية، والإرشاد في ما خصّ توزيع الموارد، ودعم خطط تنمية القدرات الذي يستجيب للاحتياجات الصحية الناشئة.

تحسين مرونة البنى التحتية للمؤسسات الصحية، بما في ذلك اعتماد نظام الطاقة الشمسية.

هناك حاجة ملحة لإجراء مسح للمجتمعات الضعيفة، واستعراض المرونة المناخية للبنية التحتية الصحية، وجعلها أكثر مرونة في مواجهة الفيضانات والعواصف الترابية والجفاف.

وبالنظر إلى تحديات الطاقة في العراق، ينبغي تسريع وتيرة اعتماد نظام الطاقة الشمسية في النظام الصحي (المرافق وسلسلة التبريد)، مع إتاحة الفرص للشباب للمشاركة في هذا الاقتصاد الأخضر الناشئ.

اعتماد نظام الطاقة الشمسية في المرافق التعليمية وإدماج الحدّ من مخاطر الكوارث في التصميم.

ينبغي اعتماد نظام الطاقة الشمسية في المدارس بالتنسيق مع برامج بناء القدرات المدرسية وتنمية مهارات الشباب. إنّ وجود صفقة تشمل الجميع، ستمكّن المدارس والمعلمين من الاستفادة من اعتماد نظام الطاقة الشمسية مع بناء القدرات في مجال تغيّر المناخ والطاقة المتجددة، ونشر الرسائل المتعلقة بتغيّر المناخ وإتاحة الفرص لتدريب الشباب وإشراكهم في تركيب الطاقة الشمسية وتشغيلها وصيانتها كفرص للوظائف التي تراعي البيئة.

كما ينبغي أن يكون الحدّ من أخطار الكوارث، أحد أهمّ الاعتبارات في اختيار المواقع وتصميم الهياكل المدرسية بشكل مناسب لمواجهة الأخطار المحلية (الفيضانات، والجفاف، ودرجات الحرارة القصوى، والزلازل، وما إلى ذلك) وبالتالي جعل الطلاب والهياكل الأساسية التعليمية قادرة على التكيف.

إدماج التعليم الهادف في مجال تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث الذي يستجيب للنوع الاجتماعي، في المدارس والمناهج الدراسية المتعلقة بالمهارات الحياتية والدراسات التربوية للمعلمين ومديري المدارس.

تقوم وزارة التربية حالياً، بمراجعة المنهج، وتخطط لإنشاء لجنة لإضافة موضوع تغيّر المناخ إلى الأنشطة اللامنهجية والمناهج الدراسية. ويشكل هذا، إلى جانب عمليات تخطيط قطاع التعليم، مدخلاً حاسماً لإدخال التنقيف المجدي بشأن تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث في جميع أنحاء العراق.

وينبغي على التنقيف الهادف في مجال تغيّر المناخ أن يركز على مسح للمناهج الحالية، وعلى الفرص القائمة من أجل إدماج موضوع تغيّر المناخ وكيفية إدراجه في المواضيع الحالية. ويمكن إدماج تغيّر المناخ في مناهج المهارات الحياتية، القائمة والجديدة، التي تُدرس في مراكز الشباب وتُصمّم حسب الفئات العمرية. ويمكن للتنقيف في مجال الحدّ من أخطار الكوارث أن يشمل المخاطر الرئيسية بما في ذلك الزلازل والفيضانات والجفاف. وينبغي دعم ذلك عن طريق بناء القدرات التربوية لدى المدرّسين بشأن تعليم الأطفال عن آثار تغيّر المناخ والاستجابة والتأهب له.

إنّ مشاركة المجتمعات المحلية في هذا التنقيف، من خلال لجان الإدارة المدرسية مثلاً، تُعدّ مدخلاً آخر لإدخال التنقيف في مجال تغيّر المناخ، والحدّ من مخاطر الكوارث، وأنشطة مثل إعادة التدوير، والتجميع، وتوسيع نطاق مشاركة المجتمعات المحلية، في السياقات الصحيحة.

إدماج تغيّر المناخ في سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية.

في سياق إعداد الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية، هناك فرصة واضحة لإدماج تغيّر المناخ، وبالتالي المساعدة في الحد من ضعف الفتيات والفتيان وعائلاتهم الأشد فقراً وتهميشاً. وينبغي لعملية إعداد الاستراتيجية أن تدمج المناصرين الشباب، ولا سيما فيما يتعلق بقضايا تغيّر المناخ.

وكما هو الحال في القطاعات الأخرى، هناك حاجة ملحة إلى جمع بيانات عن فقر الأطفال، بما في ذلك تغيّر المناخ، وإلى القيام بمسح عن القابلية للتأثر والمخاطر.

وهناك فرص كبيرة للتعاون الشامل المتعدد القطاعات، مثل آليات رصد الالتحاق بالمدارس وعماله الأطفال، ولا سيما في مجال الزراعة؛ ورصد النزوح والتشرد؛ والإحالات المتعلقة بحماية الطفل لتعزيز آليات المواجهة؛ والاستفادة من المسح الذي قام به نظام المعلومات الجغرافية في مجال الصحة، لربط الفتيات والفتيان الأشد ضعفاً بالخدمات اللازمة؛ وتعزيز أنظمة المعلومات والإنذار المبكر في البلاد، المتعلقة بالأمن الغذائي والزراعة والمياه والبيئة.

كما ينبغي تحليل أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة، لتقييم مدى استجابتها للصدمات، واستعدادها لمواجهة المخاطر، وتحديد الفرص المتاحة لإشراك سكان جدد أو تقديم خدمات إضافية. ومن شأن دمج أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة وتعزيز قابلية التشغيل المشترك أن يساعدا على الوصول إلى المزيد من الأشخاص في الأزمات وضمان مراعاة هذه الأنظمة لموضوع النزوح.

يجب تدريب العاملين في مجال قضايا الأسرة والطفل، على رصد آثار المخاطر المناخية على مواطن الضعف، ودعم تحسين خطط السياسات الاجتماعية الشاملة والمستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي، للحد من قابلية التأثر بتغيّر المناخ.

وفي خضمّ قيام العراق بتعزيز نظام الحماية الاجتماعية، هناك فرصة لتعزيز استجابة هذا النظام للصدمات في مواجهة تغيّر المناخ. بالإضافة إلى ذلك، يجري إرساء الأساس لإعداد استراتيجية وطنية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من خلال استجابة شاملة للمناخ تعترف بأوجه الضعف المتعددة التي يمكن أن يواجهها الأطفال والشباب.

ينبغي بناء قدرات القوى العاملة في مجال حماية الخدمات الاجتماعية، فرصة لضمان قدرة الأخصائيين على التعرف على مخاطر المناخ ورصدها والاستجابة لها والمساعدة في ضمان وصول دعم الحماية الاجتماعية إلى الفئات الأشد ضعفاً.

التمكين

ينبغي أن يكون الأطفال والشباب محور الاستراتيجيات والسياسات وتصميم البرامج والتخطيط والابتكار والتنفيذ.

إذ إنّ وثائق السياسة المناخية الحالية نادراً ما تذكر الأطفال أو الشباب، ناهيك عن تسليط الضوء على احتياجاتهم وحقوقهم الفريدة في مواجهة التهديدات المناخية. فلدى الحكومة العراقية الجديدة وشركاء التنمية، فرصة فريدة الآن لمعالجة هذا الأمر.

كما ينبغي إدراج الأطفال والشباب، ولا سيما الفتيات، في الورقة الخضراء، وفي التحديث القادم على مساهمات العراق المحددة وطنياً، وفي خطة التكيف الوطنية التي يجري إعدادها حالياً بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

من الضروري تعزيز فهم الجمهور للسلوكيات المتعلقة بتغيّر المناخ، والعمل على تغييرها من خلال برامج النوع الاجتماعي، مع التسليم بأن ٦٠ في المائة من العراقيين تقل أعمارهم عن ٢٤ سنة.

إنّ حملات التغيير الاجتماعي والسلوكي ذات السياق المحدد، والتي تنصّدى للمخاطر المناخية، تُعدُّ ضرورية للإدماج المستدام والمشاركة والحدّ من مخاطر الكوارث. ويظهر الشباب حاسمون في هذه الجهود.

مع احتمال نمو النزوح المناخي، تُعدُّ تدابير المرونة والتكيف للأسر النازحة أمراً بالغ الأهمية. إذ ينبغي توعية الأسر بآثار تغيّر المناخ، وتدابير الصمود على مستوى العائلات، وكذلك توعيتهم بطرق المواجهة الصارمة (الإنسحاب من المدارس، والانفصال، والنزوح المبكر، وغيرها).

الاعتراف بالشباب كصنّاع التغيير في إجراءات تغيّر المناخ، والعمل على بناء أفكارهم وابتكاراتهم وإجراءاتهم للتكيف مع آثار تغيّر المناخ والحدّ من حدتها في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج القطاعية.

ينبغي استخدام الآليات الموجودة، مثل مراكز الشباب وفرص العمل التطوعي، لخلق منابر للمشاركة وجذب الشباب إلى المحادثات الوطنية بشأن قضايا تغيّر المناخ، وتشجيعهم على التعبير عن شواغلهم والمشاركة في أنشطة تبادل المعارف والتواصل.

- اغتنام الفرصة التي يتيحها مؤتمر الأطراف ٢٨ الذي يجري في المنطقة في عام ٢٠٢٣ لاستخدام المؤتمرات المحلية للشباب كمنصة لإشراك الشباب/الشابات.
- الاستفادة من المنبر التطوعي الوطني للشباب، لجذب الشباب للعمل على فرص المشاركة في القضايا الاجتماعية والمدنية التي تراعي البيئة، وتلقي التدريب من الشركاء بشأن تغيير المناخ.
- إدراج المهارات الخضراء/الوظائف الخضراء في جدول أعمال كسب العلم من أجل كسب الرزق.
- تشجيع الشباب على المشاركة في بحوث العمل التشاركية لتشكيل المعارف المتعلقة بتغيير المناخ والوصول إلى الشباب الآخرين.
- خلق فرص للشباب للابتكار في الحلول المتعلقة بتغيير المناخ.
- مراعاة القلق والاكئاب الذي يرافق تغيير المناخ بين الشباب، والسعي إلى معالجته من خلال تطوير الاقتصاد الأخضر والخدمات الصحية وإشراك الشباب.
- تقييم آثار ارتفاع درجات الحرارة على الجودة في اكتساب المهارات والتعلم، وكيفية الحد من هذه الآثار على صحة الفتيات والفتيان وآفاقهم في المستقبل.

استنباط الأدلة بشأن الأطفال وتغيير المناخ

تبدو الحاجة ملحة في العراق إلى وجود بيانات وأدلة مبنية بشأن المؤشرات المتعلقة بحقوق الطفل ورفاهيته في العراق، لا سيما من خلال منظور آثار تغيير المناخ، للاسترشاد بها في قيادة السياسات والخطط التي تقلل من هشاشة الأطفال للتأثر بمخاطر تغيير المناخ. وينبغي إدماج مراعاة العلاقة بين الأطفال وتغيير المناخ في جميع أدوات ووسائل التقييم الموحدة، لضمان الاستجابة لاتخاذ القرارات. وهذا يشمل استنباط الأدلة من قبل الشباب من خلال منتديات وأدوات المناقشة عبر الإنترنت. إن استنباط الأدلة التي ستؤدي إلى اتخاذ تدابير الحد من الآثار والتكيف المناخي، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار بأن الأطفال والشباب ليسوا جميعهم متماثلين وأن تعرضهم للمخاطر المناخية متفاوت.

رصد المؤشرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وارتباطها بالمخاطر المناخية

تعاني الفتيات والفتيان من آثار تغيير المناخ بشكل مختلف. فإن فهم هذه الاختلافات أمر بالغ الأهمية لإعداد البرامج العادلة والشاملة والمراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي. وينبغي رصد مؤشرات النوع الاجتماعي والمؤشرات الجغرافية وتحليلها للحصول على فهم دقيق للتهديدات المناخية المتطورة وآثارها المتباينة، والدعوة إلى اتخاذ إجراءات شاملة ومنصفة بشأن تغيير المناخ وتخصيص الموارد اللازمة للتصدي لآثاره.

التفعيل

العمل على تعزيز الطاقة المستدامة من خلال الشراء المستدام والحماية المناخية للبرامج، ويشمل ذلك (على سبيل المثال لا الحصر)، التشييد، ونقل سلسلة التوريد، والتخزين، والعمليات التنظيمية الأخرى للموردين والتي تؤثر على الانبعاثات.

ينبغي على جميع المشتريات العامة أن تكون مندمجة مع المتطلبات والمواصفات والمعايير التي تتفق مع حماية البيئة والتقدم الاجتماعي، فضلا عن التنمية الاقتصادية. وينبغي أن تنطبق هذه الركائز الثلاث على عملية الشراء برمتها، من مرحلة ما قبل الشراء وأثناءه وبعده، وأن تشمل الموردين والمصنعين والنقل والشحن وتسليم الإمدادات.

تقوم الأمم المتحدة مع شركائها بالتشجيع على إدارة المباني الخضراء التي تعمل على الحد من الانبعاثات، وعلى تحسين الإدارة الداخلية للمياه والصرف الصحي، وعلى استهلاك الطاقة وغير ذلك من التدابير لإثبات الممارسات الجيدة المتبعة مع الحد من آثار تغيير المناخ.

في مواجهة ضعف العراق أمام تغيير المناخ، يمكن للأمم المتحدة وشركاؤها الاستفادة من التجارب والخبرات العالمية "لإقران الأقوال بالأفعال" وإظهار أفضل الممارسات في الاستدامة البيئية وتغيير المناخ.

تشكل الحوكمة البيئية النهج العام لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدارة الاستدامة (٢٠٢٠-٢٠٣٠)^{١٧٧}. وتسعى وكالات الأمم المتحدة، في إطار مبادرة "تخصيص الأزرق"، إلى الانتقال إلى الاستدامة البيئية وتشارك أفضل الممارسات لتحسين الاستدامة البيئية في إدارة

المرافق وتشغيلها، والحدّ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (بما في ذلك من إدارة المباني والسفر)؛ ومعالجة النفايات واستخدام المياه وتلوث الهواء؛ ودمج التنوع البيولوجي.

٦,٣ توصيات لليونسيف في العراق لتعزيز استجابته لآثار تغيّر المناخ

ينبغي لليونسيف أن يعزز استجابته لتغيّر المناخ استناداً إلى الاستراتيجية العالمية لإدارة مخاطر المناخ والبيئة والطاقة والكوارث (٢٠٢٢-٢٠٣٠) التي تحدّد ست أولويات ومجالات ذات ميزة نسبية مدعومة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وفي العراق، يُترجم هذا إلى ما يلي:

الحماية

استنباط الأدلة

ينبغي لليونسيف-العراق أن يجري تحليلاً وأن يستنبط المعلومات الصحيحة حتى يتمكن نحن وشركاؤنا من إعطاء الأولوية للأطفال الأكثر احتياجاً، بأكثر الطرق فعالية.

يعد إدماج المناخ في عمليات جمع البيانات الرئيسية، بما في ذلك الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات لعام ٢٠٢٣، وإدخال البيانات في عمليات البرامج القطرية الجديدة، أمراً بالغ الأهمية للتصدي لتغيّر المناخ، والتدهور البيئي، وتوليد الطاقة غير المستدامة، ومخاطر الكوارث بطريقة تستجيب لقضايا النوع الاجتماعي وتركز على الطفل. ويلزم التصدي بشكل روتيني ومتسق لهذه المخاطر والفرص في جميع مراحل دورة البرامج، من التخطيط إلى الصياغة وتنفيذ والرصد والتقييم، من أجل البرمجة التي تركز على حقوق الطفل وتستجيب للحقائق الجديدة. مع تطور تأثيرات تغيّر المناخ، ستكون لحظات التفكير والبيانات المحدثة ضرورية لإجراء التغييرات وتحديث تحليلات تغيّر المناخ وإعادة ترتيب الأولويات حسب الحاجة.

وبالنظر إلى ضعف الأطفال والشباب العراقيين إزاء تغيّر المناخ، ينبغي لليونسيف وضع مبررات مناخية قائمة على الأدلة لتقديم الدعم، مع التركيز بوضوح على الحماية البيئية والاجتماعية وعلى قياس آثار البرامج البيئية.

إنّ سياسة اليونسيف وإجراءاتها، في ما يتعلّق بالضمانات البيئية والاجتماعية، تضمن أن يؤدّي إعداد البرامج إلى زيادة الفرص البيئية والاجتماعية إلى أقصى حدّ، كما تضمن أن يتمّ تجنّب المخاطر والآثار الضارة وتقليلها وتخفيفها وإدارتها. وهذا أيضاً مطلب رئيسي للعديد من المانحين وجميع الصناديق الداعمة للمناخ.

كما أنّ بناء القدرات الداخلية مطلوب لفهم كيف تتمّ الاستجابة لتغيّر المناخ، وكيف أنّ الحماية البيئية والاجتماعية يدعمان بعضهما البعض.

سيسمح توثيق الدروس المستفادة بتطوير الفهم، وعرض أعمال المكتب بما يخصّ المعايير البيئية والاجتماعية. وينبغي أيضاً إدراج المعايير البيئية والاجتماعية في التقييمات التفصيلية وفي النهج المنسق للتحويلات النقدية من أجل الرصد المستمر لها، وإدراج نتائجها في وثائق المشاريع.

ينبغي للمكتب أيضاً أن ينفذ رسداً شاملاً متعدد القطاعات، لعمليات التغيير المجتمعي والسلوكي بشأن آثار تغيّر المناخ، والتخطيط لتوثيقه وقياس الآثار الناجمة.

تنفيذ خدمات مرنة على نطاق واسع وتقديم الدعم

ينبغي لليونسيف-العراق أن يهدف إلى توفير مستلزمات إنقاذ الأطفال، والحدّ من المخاطر المتعلقة بالكوارث والصدمات المناخية، وتوفير خدمات إجتماعية مناخية تراعي البيئة، بما في ذلك في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية والصحة العامة والتعليم والتغذية وحماية الطفل والحماية الاجتماعية.

وبهدف التصدي للتحديات المعقدة الناشئة، ينبغي تصميم برامج تتعلّق بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية من منظور شامل لتغيّر المناخ، وإدماجها في مجالات أهداف أخرى لليونسيف، فضلاً عن إشراك الشباب، والمناصرة، وتغيير السلوك الاجتماعي المراعي للنوع الاجتماعي. وينبغي اعتماد الطاقة النظيفة في المدارس والمؤسسات الصحية بدعم من اليونسيف.

ومن شأن رصد آثار المناخ على صحة الأطفال، وتكثيف الإرشادات، وبناء المهارات التي تضمن التغطية الصحية المناسبة والحصول على الخدمات الصحية، أن يساعد على ضمان تقديم الخدمات على نحو مرن ومنصف في سياق تغيّر المناخ.

إنّ المشاريع الريادية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تدعمها اليونيسف بشأن تغذية الآبار الجوفية، وتجميع مياه الأمطار، والتخطيط لسلامة المياه، وتحليل أسباب العقبات، تستجيب لاحتياجات العراق العاجلة فيما يتعلق بشحّ المياه. وينبغي تقييم الآثار الناجمة وامكانية تبنيها، من أجل إرساء الأساس لوضع الاستراتيجيات في البرنامج القطري المقبل.

أمّا في مجال التعليم، فينبغي لليونيسف دعم المناهج الدراسية والدراسات التربوية، كما ودعم تنمية المهارات الحياتية في إطار الاقتصاد الأخضر الناشئ. ستدعم إجراءات تغيير السلوك الاجتماعي الفعالة والعادلة والتي تستهدف الشباب وصانعي القرار، الإجراءات الأوسع التي يقودها الشباب حول تغيّر المناخ.

وعند تصميم برامج اليونيسف، يجب إدماج عملية قياس وتوثيق الاستدامة البيئية والاجتماعية، على أن يكفل التصميم وجود آلية إرسال تقارير إلى المانحين عن هذه العملية بطريقة مناسبة.

تطوير الأسواق والتأثير عليها

يتوجب على اليونيسف استخدام قدرتها على جمع مختلف الأطراف، لبناء شراكات جديدة بين القطاعين الخاص والعام، لخلق فائدة مشتركة، وتوفير السلع والخدمات على نحو مستدام، وتعبئة مساهمة سيدات ورجال الأعمال الأوسع نطاقاً في التصدي للمخاطر والكوارث المناخية والبيئية.

وعلى الصعيد الداخلي، ينبغي لليونيسف أن تستعرض الإجراءات الداخلية، وأن تدمج المرونة والاستدامة المناخية، وأن تستكشف التعاقد الأخضر، وإدارة المرافق الخضراء، والعمليات الخضراء للموظفين، والمعايير.

التمكين

تعزيز قدرة الشركاء

ينبغي لليونيسف العمل مع المجتمعات المحلية والحكومات والمؤسسات العامة والخاصة لتحسين فهمهم للمخاطر المناخية، والتحول الأخضر، وسبل بناء القدرة على مواجهة الكوارث والصدمات المناخية والبيئية الطويلة الأجل.

وهذا يشمل إشراك المتخصصين في تغيّر المناخ في الوزارات الرئيسية، بما في ذلك وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة البناء والإسكان والبلديات والأشغال العامة، والتعاون مع الشركاء بما في ذلك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التخطيط ووزارة العدل ووزارة الصحة ومجالات أخرى محتملة.

كما يشمل المشاركة مع المجموعات التي يقودها الشباب لبناء قدراتهم على سنّ خطط مناخية شاملة تستجيب لقضايا النوع الاجتماعي، وتعزيز فرص العمل في الاقتصاد الأخضر.

مناصرة الأطفال والشباب/الشابات

ينبغي لليونيسف-العراق استخدام صوتها ومصادقيتها لكي يتصرف صانعو القرار بما يخدم مصالح الأطفال على أفضل وجه، ولكي يتمّ تهيئة بيئة تمكينية تستهدف فيها السياسات المناخية والبيئية الأطفال، ويتمّ تمويلها تمويلًا مستدامًا.

ويشمل ذلك تخطيط وتنفيذ ورصد استراتيجيات المناصرة في مجال تغيّر المناخ تكون شاملة للجميع وتستجيب لقضايا النوع الاجتماعي وتتناول بنشاط مجالات تدخل اليونيسف الرئيسية.

كما ينبغي لليونيسف أن تقود تنفيذ استراتيجيتها للمناصرة في مجال تغيّر المناخ من خلال وضع إطار لنتائج المناصرة، يعمل على وضع الأطفال وتغيّر المناخ في صميم قرار صانعي السياسات والمانحين والوعي الجماهيري.

إنّ النهج الذي تتبعه اليونيسف، في التصميم المتمحور حول الإنسان إزاء التغيير الاجتماعي وتغيير السلوك، قد نتج عنه الكثير من الدروس المستفادة التي يجب التعويل عليها في وضع استراتيجيات طويلة الأجل شاملة ومتعددة القطاعات لتغيير السلوك الاجتماعي على أن يكون الشباب من أصحاب المصلحة الرئيسيين.

دعم الأطفال والشباب/الشابات

ينبغي لليونيسيف أن تضمن الاستماع إلى أصوات الأطفال والشباب ووجهات نظرهم وأفكارهم على أعلى المستويات، وأن يكون لديهم التعليم والمهارات اللازمة للعمل كصناع التغيير في مجتمعاتهم المحلية.

وستعزز الشراكات مع المنظمات الخضراء التي يقودها الشباب ، بما في ذلك المنظمات النسائية والمنظمات التي تقودها الفتيات، والبرامج المدرسية (المهنية والجامعية)، ومناصري الشباب ، مشاركتهم النشطة في عمليات صنع السياسات الوطنية.

إعداد الأطفال والشباب وتمكينهم من التعلم والتفعيل والمناصرة في سبيل تطوير مسارات لبناء المعرفة والمهارات، والعمل المناخي الفردي والجماعي، والمناصرة القوية ليصبحوا من أهم الأشخاص الداعمين للاستدامة، وللقيادة في خلق مستقبل أكثر استدامة ومرونة.

التفعيل

تطوير الأسواق والتأثير عليها

ينبغي لليونيسيف أن تعقد وتبني شراكات جديدة بين القطاعين الخاص والعام، لخلق فائدة مشتركة، وتوفير السلع والخدمات على نحو مستدام، وتعبئة مساهمة الشركات التجارية الأوسع نطاقاً في التصدي للمخاطر والكوارث المناخية والبيئية. ويشمل ذلك التعاقد الأخضر، وإدارة المرافق الخضراء، والعمليات الخضراء للموظفين، والمعايير، تمثيلاً مع استراتيجية الأمم المتحدة للاستدامة (٢٠٢٠-٢٠٣٠) وإجراءات اليونيسيف بشأن المشتريات المستدامة.

المراجع

- ١ اليونيسف، ٢٠٢١، أزمة المناخ هي أزمة حقوق الطفل: تقديم مؤشر مخاطر المناخ للأطفال والشباب/الشابات. اليونيسف: نيويورك: الأمم المتحدة. <https://www.unicef.org/reports/climate-crisis-child-rights-crisis>
- ٢ تقرير الأمم المتحدة للبيئة العالمية رقم ٦. <https://www.unep.org/resources/global-environment-outlook-6>
- ٣ اليونيسف، ٢٠١٩، جبل الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ٢٠٣٠ الاستثمار في الأطفال والشباب اليوم لتأمين منطقة مزدهرة غداً، عمان: اليونيسف. <https://reliefweb.int/report/egypt/mena-generation-2030-investing-children-and-youth-today-secure-prosperous-region>
- ٤ Iraq Population (باللغة الإنجليزية). البلدان ورد ذكرها في عام ٢٠٢٢؛ يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: <https://worldpopulationreview.com/countries/iraq-population>
- ٥ (اطلاق مؤشر الفقر الوطني المتعدد الابعاد- تقرير تحليلي Launch of the National Multidimensional Poverty Index - Analytical Report Aug ٢٠٢٣)
الوكالة السويدية للتنمية الدولية، ٢٠٢٢، تحليل الفقر متعدد الأبعاد، العراق ٢٠٢٢ <https://cdn.sida.se/app/uploads/202220145015/04/MDPA-Iraq-2022.pdf>
- ٦ <https://www.worldbank.org/en/country/iraq/publication/iraq-country-climate-and-development-report>
- ٧ الجزيرة - ٢٠٢٣: كهرباء العراق <https://webapps.aljazeera.net/aje/custom/electricityiraq/index.html>
- ٨ United Nations Children's Fund, The Coldest Year of the Rest of Their Lives: Protecting Children from the Escalating Impacts of Heatwaves, UNICEF, New York (<https://www.unicef.org/media/file/UNICEF-coldest-year-heatwaves-and-children-EN.pdf>) (٢٠٢٢).
- ٩ الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، الإطار العام لمخاطر تغيير المناخ في العراق: ملف قطري، في صحيفة وقائع. ٢٠١٧. <https://www.climatelinks.org/resources/climate-risk-profile-iraq>
- ١٠ المونيتور، سلام زيدان. ٢٠٢٢ أزمة المناخ تفاقم التصحر في العراق. <https://www.al-monitor.com/originals/05/2022/climate-crisis-worsens-desertification-iraq>
- ١١ اليونيسف ٢٠٢٢، أبرد عام في بقية حياتهم: حماية الأطفال من الآثار المتصاعدة لموجات الحر. <https://www.unicef.org/media/129506/file/UNICEF-coldest-year-heatwaves-and-children-EN.pdf>
- ١٢ (UNITAR) REACH and United Nations Institute for Training and Research () (٢٠٢٠). Available from https://www.impact-repository.org/document/reach_flooding_trends_in_iraq.pdf (REACH_IRQ_Factsheet_19ad1c82) and (https://repository.impact-initiatives.org/document/REACH_IRQ_Factsheet_Flooding_trends_in_Iraq.pdf) (19ad1c82/reach)
- ١٣ الأمم المتحدة-الأسكوا والجهة المتعاقدة، مخزون الموارد المائية المشتركة في شرقي آسيا. ٢٠١٣. الأمم المتحدة: نيويورك. <https://www.unescwa.org/publications/inventory-shared-water-resources-western-asia>
- ١٤ معهد ستوكهولم الدولي للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، شحة المياه وتغير المناخ ، التحليل البيئي التمكيني للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، SIWI واليونيسف ، ستوكهولم ونيويورك ، ٢٠٢٣. [Water Scarcity and Climate Change Enabling Environment Analysis for WASH : MENA](https://www.unicef.org/media/129506/file/UNICEF-coldest-year-heatwaves-and-children-EN.pdf)
- ١٥ جودة الهواء في العراق مؤشر جودة الهواء (AQI) وتلوث الهواء PM٢,٥ في العراق. يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: <https://www.iqair.com/us/iraq>
- ١٦ اليونيسف- إجتماع الأطراف – الدراسة الاستقصائية البيئية ٢٠٢٢.

- ١٧ الدراسة العنقودية الاستقصائية المتعددة المؤشرات ٦.
- ١٨ فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالمياه ٢٠٢٣.
- ١٩ معهد ستوكهولم الدولي للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، شحة المياه وتغير المناخ ، التحليل البيئي التمكيني للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، SIWI واليونيسيف ، ستوكهولم ونيويورك ، ٢٠٢٣ .
[Water Scarcity and Climate Change Enabling Environment Analysis for WASH: Middle East and North Africa](#)
- ٢٠ منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وزارة الصحة العراقية، كردستان وزارة الصحة في الحكومة الإقليمية، العراق، WASH-IPC في لوحة معلومات المدارس ٢٠٢٢،
٢١ and (online version of the attached.) (تحليل مشترك لفقر الأطفال في العراق)
<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrljoiYTdiN2JhZDEtNWRIOC00NDVILTIiMzgtYTJhOTZmYWM0ZTJiliwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQ0NGZlOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU0MCI6ImMiOjIh>
- ٢٢ تقرير تحليلي لمؤشر الفقر متعدد الأبعاد المعدل حسب الطفل، ٢٠٢٢.
- ٢٣ اليونيسيف والبنك الدولي، تقييم تأثير جائحة كوفيد-١٩ على الفقر والضعف في العراق. ٢٠٢٠.
https://www.unicef.org/iraq/media/1181/file/Assessment_of_COVID_19_Impact_on_Poverty_and_Vulnerability_in_Iraq.pdf
- ٢٤ الجهاز المركزي للإحصاء، مكتب إحصاء إقليم كردستان، وزارة الصحة العراقية واليونيسيف مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة في العراق ٢٠١٨
- ٢٥ (Iraqi Women In Numbers Analyzing the Current Status and Identifying the Way)
<https://kapita.iq/storage/app/media/NewPublications/20Research/ForwardKapita.iq>) and (<https://kapita.iq/storage/app/media/NewPublications/20the20Analyzing20Numbers20in20Women20numbers/Iraqi20in20Reports/women20Forward.pdf20Way20the20Identifying20and20Status20Current>)
- ٢٦ المنتدى الاقتصادي العالمي، تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين ٢٠٢١، المنتدى الاقتصادي العالمي، كولونيا/جنيف، ٢٠٢١.
- ٢٧ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، العنف ضد النساء والفتيات، أفة تؤثر على عدة أجيال،
<https://www.unicef.org/iraq/stories/violence-against-women-and-girls-scourge-affecting-several-generations> ٢٠٢٣
- ٢٨ تم التسجيل بواسطة فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ، ٢٠٢٢.
- ٢٩ تقرير مرصد سوق العراق، برنامج الأغذية العالمي، العدد رقم ٣١ آذار ٢٠٢٢
- ٣٠ (<https://www.unicef.org/iraq/reports/annual-report>-٢٠٢٢)
<https://www.wfp.org/publications/iraq-market-monitor-report-march2022>
- ٣١ الأنصاري، ن.، ن. أدامو، ف. سيساكيان، الخصائص الهيدرولوجية لمجلة دجلة ونهر الفرات لعلوم الأرض والهندسة الجيوتقنية، ٢٠١٩. ٩ (٤ (ص ١-٢٦ .
[https://www.scirp.org/\(S\(lz0mqp403edsnp00rrgjct00\)\)/reference/referencespapers.aspx?referenceid=2937043](https://www.scirp.org/(S(lz0mqp403edsnp00rrgjct00))/reference/referencespapers.aspx?referenceid=2937043)
- ٣٢ البنك الدولي. الإطار العام للعراق. بوابة المعرفة المناخية ٢٠٢٠ [استشهد بها عام ٢٠٢٢ ؛ يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي:
<https://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/Iraq>
- ٣٣ الأنصاري، ن.، ن. أدامو، ف. سيساكيان، الخصائص الهيدرولوجية لمجلة دجلة ونهر الفرات لعلوم الأرض والهندسة الجيوتقنية، ٢٠١٩. ٩ (٤ (ص ١-٢٦ .
[https://www.scirp.org/\(S\(lz0mqp403edsnp00rrgjct00\)\)/reference/referencespapers.aspx?referenceid=2937043](https://www.scirp.org/(S(lz0mqp403edsnp00rrgjct00))/reference/referencespapers.aspx?referenceid=2937043)
- ٣٤ الأمم المتحدة-الأسكوا والجهة المتعاقدة، مخزون الموارد المائية المشتركة في شرقي آسيا. ٢٠١٣. الأمم المتحدة: نيويورك.
- ٣٥ البنك الدولي. الإطار العام للعراق. بوابة المعرفة المناخية ٢٠٢٠ [استشهد بها عام ٢٠٢٢ ؛ يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي:
<https://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/Iraq>
- ٣٦ المجلة السكانية العالمية، "سكان العراق <https://worldpopulationreview.com/countries/iraq-population>، ورد ذكرها في عام ٢٠٢٣.

- ٣٧ منظمة الأمم المتحدة للطفولة، جيل ٢٠٣٠ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الاستثمار في الأطفال والشباب اليوم لتأمين منطقة مزدهرة غدًا، اليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عمان، ٢٠١٩. <https://reliefweb.int/report/egypt/mena-generation-2030-investing-children-and-youth-today-secure-prosperous-region>
- ٣٨ المجلة السكانية العالمية، "سكان العراق ٢٠٢١ (التركيبة السكانية، الخرائط، الرسوم البيانية)"، <https://worldpopulationreview.com/countries/iraq-population> ورد ذكرها في عام ٢٠٢٢
- ٣٩ البنك الدولي. «فرصة جديدة للإصلاح». المرصد الاقتصادي للعراق خريف ٢٠٢٢ <https://documents1.worldbank.org/curated/en/09972921162223616/pdf/IDU0f98d9eec05e2a04817093f20fc8a1c0db448.pdf>
- ٤٠ E/الإسكوا/، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، التقرير العربي عن الفقر متعدد الأبعاد ٢٠١٧، ٢/٢٠١٧، بيروت، EDID/٢٠١٧.
- ٤١ الوكالة السويدية للتنمية الدولية، ٢٠٢٢، تحليل الفقر متعدد الأبعاد، العراق <https://cdn.sida.se/app/uploads/2022/04/20145015/MDPA-Iraq-2022.pdf>
- ٤٢ الوكالة السويدية للتنمية الدولية، ٢٠٢٢، تحليل الفقر متعدد الأبعاد، العراق <https://cdn.sida.se/app/uploads/2022/04/20145015/04/MDPA-Iraq-2022.pdf>, accessed ٢٠٢٣.
- ٤٣ المنظمة الدولية للهجرة، التشرّد الذي طال أمده في العراق: ملامح منطقة التشرّد. ٢٠٢٢. <https://dtm.iom.int/reports/iraq-protracted-displacement-study-district-displacement-profiles-february-2022>
- ٤٤ المنظمة الدولية للهجرة، مصفوفة تتبع النزوح. <https://dtm.iom.int/iraq>
- ٤٥ الجهاز المركزي للإحصاء، مكتب إحصاء إقليم كردستان، وزارة الصحة العراقية واليونيسف مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة في العراق ٢٠١٨-٢٠١٧.
- ٤٦ قطاع الطاقة العراقي خارطة طريق لمستقبل أكثر إشراقاً. ٢٠١٩، وكالة الطاقة الدولية. <https://www.iea.org/reports/iraqs-energy-sector-a-roadmap-to-a-brighter-future>
- ٤٧ أثنواريه، س. قطاع الطاقة في العراق: المشاكل والآفاق. مجلة جورج تاون للشؤون الدولية، ٢٠٢٠. <https://gjia.georgetown.edu/13/01/2020/iraqs-power-sector-problems-and-prospects>
- ٤٨ البنك الدولي، ٢٠٢٢، تقرير قطري عن المناخ والتنمية في العراق. واشنطن العاصمة: مجموعة البنك الدولي.
- ٤٩ البنك الدولي، ٢٠٢٢، تقرير قطري عن المناخ والتنمية في العراق. واشنطن العاصمة: مجموعة البنك الدولي.
- ٥٠ الجزيرة -الكهرباء في العراق <https://webapps.aljazeera.net/aje/custom/electricityiraq/index.html>, تم ذكرها في ٢٠٢٣
- ٥١ وكالة فرانس برس، "الجفاف يجبر المزارعين العراقيين على مغادرة أراضيهم"، فرانس ٢٤، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، <https://www.france24.com/en/live-news/-20211114-drought-forces-iraqi-farmers-to-leave-their-land>
- ٥٢ المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة /العراق https://rcreee.org/member_states/4021 تم ذكرها في ٢٠٢٣.
- ٥٣ المنظمة الدولية للهجرة، ٢٠٢٢. ورقة حقائق: تأثير تغيّر المناخ على البيئة في مواقع المشردين داخلياً والعائدين –التقييم الموقعي المتكامل <https://iraq.un.org/en/202663-factsheet-impact-climate-change-environment-idp-and-returnee-locations-integrated-location>
- ٥٤ البنك الدولي. ملف دولة العراق. بوابة المعرفة المناخية ٢٠٢٠ [استشهد بها عام ٢٠٢٣؛ يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: <https://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/iraq>
- ٥٥ البنك الدولي، ٢٠٢٢، تقرير قطري عن المناخ والتنمية في العراق. واشنطن العاصمة: مجموعة البنك الدولي.
- ٥٦ الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، الإطار العام لمخاطر تغيّر المناخ في العراق: ملف قطري، في صحيفة وقائع. ٢٠١٧. <https://www.climatelinks.org/resources/climate-risk-profile-iraq>
- ٥٧ الأسكوا. ريكار تقرير التقييم العربي لتغيّر المناخ <https://www.unescwa.org/publications/riccar-arab-climate>
- ٥٨ الأسكوا. ريكار تقرير التقييم العربي لتغيّر المناخ <https://www.unescwa.org/publications/riccar-arab-climate>
- ٥٩ معهد ستوكهولم الدولي للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، شحة المياه وتغير المناخ، التحليل البيئي التمكيني للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، SIWI واليونيسف، ستوكهولم ونيويورك، ٢٠٢٣. [Water Scarcity and Climate Change Enabling Environment Analysis for WASH : MENA](https://www.unescwa.org/publications/riccar-arab-climate)

- ٦٠ الاستراتيجية الوطنية لإدارة المياه وموارد الأراضي في العراق ٢٠١٥ - ٢٠٣٥
- ٦١ تقرير عن الجفاف وانخفاض مستوى المياه الجوفية في محافظة أربيل معدل التأثير وإجراءات الاستجابة والحلول العاجلة والطويلة الأجل - مشروع ٢٠٢١ ، مديرية الهجرة والمهاجرين والاستجابة للأزمات: أربيل، العراق.
- ٦٢ تقرير عن الجفاف وانخفاض مستوى المياه الجوفية في محافظة أربيل معدل التأثير وإجراءات الاستجابة والحلول العاجلة والطويلة الأجل - مشروع ٢٠٢١ ، مديرية الهجرة والمهاجرين والاستجابة للأزمات: أربيل، العراق.
- ٦٣ المونيتور، سلام زيدان. ٢٠٢٢ أزمة المناخ تفاقم التصحر في العراق.
<https://www.al-monitor.com/originals/٠٥/٢٠٢٢/climate-crisis-worsens-desertification-iraq>
- ٦٤ بدائل التنمية- العراق - مشروع اعادة تأهيل الأهوار في العراق تم ذكرها في ٢٠٢٣
<https://www.dai.com/our-work/projects/iraq-marshlands-restoration-project-imrp>
- ٦٥ مركز أبحاث وبائيات الكوارث، EM-DAT - قاعدة بيانات الكوارث الدولية، <https://www.emdat.be>.
- ٦٦ المركز الدولي لرصد النزوح، تحليل الأرقام ٢٠٢١ - العراق: النزوح المرتبط بالصراع والعنف، مركز رصد النزوح الداخلي، ٢٠٢٢
<https://www.internal-displacement.org/sites/default/files/figures-analysis-٢٠٢١-irq.pdf>
- ٦٧ اليونيسف ٢٠٢٢ ، أبرد عام في بقية حياتهم: حماية الأطفال من الآثار المتصاعدة لموجات الحر.
<https://www.unicef.org/media/١٢٩٥٠٦/file/UNICEF-coldest-year-heatwaves-and-children-EN.pdf>
- ٦٨ مكتب كبير العلماء في كوينزلاند، "ما هي العوامل التي تساهم في الفيضانات؟" حكومة كوينزلاند، ٢٠١٨،
<https://www.chiefscientist.qld.gov.au/publications/understanding-floods/what-factors-contribute>
- ٦٩ (.) مع ارتفاع درجات الحرارة العالمية بسبب عوامل مثل تغير المناخ، تنخفض الفترات الفاصلة بين فترات الاحترار، مما يؤدي إلى تكرار حدوث موجات الحر العلاقة بين ارتفاع درجات الحرارة وتكرار موجات الحرارة)
<https://www.emdat.be>
- ٧٠ مركز أبحاث وبائيات الكوارث، EM-DAT - قاعدة بيانات الكوارث الدولية، <https://www.emdat.be>
- ٧١ (أثناء موجات الحر، غالبًا ما تستخدم الأسر المزيد من المياه لأنشطة مثل الشرب والتبريد، وقد تزيد أيضًا من استهلاك الطاقة عن طريق تشغيل المراوح أو وحدات تكييف الهواء للتخفيف من الحرارة. وهذا الطلب المتزايد على المياه والطاقة يمكن أن يؤدي إلى إجهاد الموارد والبنية التحتية، لا سيما في المناطق التي تعاني بالفعل من ضغوط بيئية)
- ٧٢ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وروستوفي، جرد الموارد المائية المشتركة في غرب آسيا، الإسكوا و BGR، بيروت، ٢٠١٣.
- ٧٣ معهد ستوكهولم الدولي للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، شحة المياه وتغير المناخ ، التحليل البيئي التمكيني للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، SIWI واليونيسف، ستوكهولم ونيويورك ، ٢٠٢٣.
[Water Scarcity and Climate Change Enabling Environment Analysis for WASH : MENA](https://www.unicef.org/media/١٢٩٥٠٦/file/UNICEF-coldest-year-heatwaves-and-children-EN.pdf)
- ٧٤ عطية، أ. و ب. جونز، دراسة المناخ خلال عواصف الغبار العراقي بين ١٩٨٠ - ٢٠١٥. الاختصارات القياسية في العلوم التطبيقية، ٢٠٢٠ (٢) ٥ (ص. ٨٤٥).
<https://doi.org/١٠.١٠٠٧/s٤-٢٦٦٩-٠٢٠٤٢٤٥٢>
- ٧٥ جودة الهواء على مؤشر جودة الهواء في العراق ونسبة تلوث الهواء في العراق. مُتاح على: <https://www.iqair.com/us/iraq>.
- ٧٦ عباس وطالب وعباس ورجاء، "تقييم الأثر الصحي لملوثات الهواء في خمس مدن عراقية باستخدام نموذج AirQ+Sلسلة مؤتمرات IOP: علوم وهندسة المواد ١٠٩٤، ٢٠٢١
<https://doi.org/٨٩٩-١٧٥٧/١٠.١٠٨٨X/٠١٢٠٠٦/١/١٠٩٤>
- ٧٧ اليونيسف- إجتماع الأطراف - الدراسة الاستقصائية البيئية ٢٠٢٢
- ٧٨ الجهاز المركزي للإحصاء، مكتب إحصاء إقليم كردستان، وزارة الصحة العراقية واليونيسف مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة في العراق.
- ٧٩ فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالمياه ٢٠٢٣.
- ٨٠ فريق العمل الثاني التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، تغير المناخ ٢٠٠١: التأثيرات والتكيف والتغير المناخي الضعف، ملخص لصانعي السياسات، ٢٠٠١، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، جنيف، سويسرا، ٢٠٠١.
- ٨١ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، تغير المناخ ٢٠٠٧: تقرير تجميعي. مساهمة العمل المجموعات الأولى والثانية والثالثة في تقرير التقييم الرابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، باشوري، R.K و Reisinger، A. eds، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، جنيف، سويسرا، ٢٠٠٧.

- ٨٢ معهد ستوكهولم الدولي للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، شحة المياه وتغير المناخ ، التحليل البيئي التمكيني للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، SIWI واليونيسيف ، ستوكهولم ونيويورك ، ٢٠٢٣ .
[Water Scarcity and Climate Change Enabling Environment Analysis for WASH : MENA](#)
- ٨٣ الأوسى، م.، أزمة المياه في العراق: تهديد وجودي لكن غير مصمم. ٢٠٢١ ، معهد دول الخليج العربي بواشنطن: البيئة
[/https://agsiw.org/iraqs-water-crisis-an-existential-but-unheeded-threat](https://agsiw.org/iraqs-water-crisis-an-existential-but-unheeded-threat/)
- ٨٤ أنجيكون، المبادئ التوجيهية لخطة الإدارة البيئية للجفاف في العراق. ٢٠١٦ ، اليونيسيف: بغداد، العراق.
- ٨٥ معهد ستوكهولم الدولي للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، شحة المياه وتغير المناخ ، التحليل البيئي التمكيني للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، SIWI واليونيسيف، ستوكهولم ونيويورك ، ٢٠٢٣ .
[Water Scarcity and Climate Change Enabling Environment Analysis for WASH : MENA](#)
- ٨٦ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ٢٠٢٢، العراق: حالات الجفاف - العملية رقم ٠١٣ MDRIQ
لصندوق التنمية الإقليمية.
<https://reliefweb.int/report/iraq/iraq-droughts-dref-operation-ndeg-mdriq013-operation-update-ndeg-1>
- ٨٧ شو، ر.، ١٠ آثار تغير المناخ التي ستؤثر علينا جميعاً، في حالة الكوكب. ٢٠١٩ ، مدرسة كولومبيا للمناخ: كولومبيا، نيويورك - تم ذكرها في ٢٠٢٣
<https://news.climate.columbia.edu/2019/12/20/climate-change-impacts-everyone/>
- ٨٨ لاريتي ريد، ك.ن.، الآثار الصحية للعواصف الترابية في جنوب غرب الولايات المتحدة. سجلات الجهاز التنفسي والعناية
الحرجة في الجنوب الغربي، ٢٠١٨. ٦(٢٢): ص. ٤٢ - ٤٦
<https://doi.org/10.12746/swrccc.v6i22.431>
- ٨٩ اليونيسيف، ٢٠٢١ ، أزمة المناخ هي أزمة حقوق الطفل: تقديم مؤشر مخاطر المناخ للأطفال والشباب. اليونيسيف: نيويورك:
الأمم المتحدة.
- ٩٠ اليونيسيف، ٢٠١٩ ، جبل الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ٢٠٣٠ الاستثمار في الأطفال والشباب اليوم لتأمين منطقة مزدهرة
غداً، عمان: اليونيسيف.
- ٩١ اليونيسيف، ٢٠٢١ ، أزمة المناخ هي أزمة حقوق الطفل: تقديم مؤشر مخاطر المناخ للأطفال والشباب. اليونيسيف: نيويورك:
الأمم المتحدة.
- ٩٢ جوتلا، أ.، وآخرون، العوامل البيئية التي تؤثر على وباء الكوليرا. المجلة الأمريكية للطب الاستوائي والنظافة، ٢٠١٣ . ٨٩
(٣): ص. ٥٩٧ - ٦٠٧ .
- ٩٣ سينجلتون، ف.ل.، وآخرون، آثار درجة الحرارة والملوحة على نمو الضمة الكوليرية. علم الأحياء الدقيقة التطبيقية والبيئية،
١٩٨٢. ٤٤ (٥): ص. ١٠٤٧-١٠٥٨ .
- ٩٤ زهاو بينجزي، مستشفى رانشو لوس أميغوس، أبراهام د. فلاكسمان، علم الأوبئة في ٣٢ من الأمراض المعدية المختارة في
العراق، ٢٠٠٤-٢٠١٦. المجلة الدولية للأمراض المعدية، ٢٠١٩ .
- ٩٥ لي زهيو، وآخرون، ٢٠٢٢: التعرض قبل الولادة للعواصف الرملية والغبارية والوظيفة الإدراكية للأطفال في الصين:
دراسة شبه تجريبية. مجلة لانسييت، ٢(٥)، ص. ١-٣ .
- ٩٦ منظمة الصحة العالمية ٢٠١٨ . تلوث الهواء وصحة الطفل: وصف الهواء النقي.
<https://apps.who.int/iris/handle/27065405/10665>
- ٩٧ منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وزارة الصحة العراقية، كردستان وزارة الصحة في الحكومة الإقليمية،
العراق، WASH-IPC في لوحة معلومات المدارس ٢٠٢٢ ،
<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrjoiYTdiN2JhZDEtNWRIOC00NDVILTIiMzgtYTJhOTZmYWMwZTJlJiliwidCI1ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGZOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU0MCIslmMiOjh9>
- ٩٨ تقرير تحليلي لمؤشر الفقر متعدد الأبعاد المعدل حسب الطفل، ٢٠٢٢ .
- ٩٩ اليونيسيف والبنك الدولي، تقييم تأثير جائحة كوفيد-١٩ على الفقر والضعف في العراق، ٢٠٢٠ .
https://www.unicef.org/iraq/media/1181/file/Assessment_of_COVID_19_Impact_on_Poverty_and_Vulnerability_in_Iraq.pdf
- ١٠٠ برنامج الأغذية العالمي، تقرير مرصد سوق العراق العدد رقم ٣١ آذار ٢٠٢٠ ،
<https://www.wfp.org/publications/iraq-market-monitor-report-march2020->

- ١٠١ أوكسفام الدولية -برهوم، ليلى، جرداء الآن. غير مأهول الزراعة وتغيّر المناخ في العراق. ٢٠٢٢: أوكسفام جي بي، أوكسفام هاوس، جون سميث درايف، كاولي، أكسفورد، OX٤ JY ٢، المملكة المتحدة.
<https://policy-practice.oxfam.org/resources/unfarmed-now-uninhabited-when-agriculture-and-climate-change-in-iraq-621360>
- ١٠٢ الجهاز المركزي للإحصاء، مكتب إحصاء إقليم كردستان، وزارة الصحة العراقية واليونيسف مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة في العراق.
- ١٠٣ تقرير الفجوة القائمة على النوع الاجتماعي عالمياً ٢٠٢١. المنتدى الاقتصادي العالمي.
- ١٠٤ اليونيسف، العنف ضد النساء والفتيات، أفة تؤثر على عدة أجيال، تمت مراجعة الرابط في ٢٨/٥/٢٠٢٣
<https://www.unicef.org/iraq/stories/violence-against-women-and-girls-scourge-affecting-several-generations>
- ١٠٥ تم التسجيل من قبل فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ، ٢٠٢٢.
- ١٠٦ الجهاز المركزي للإحصاء، مكتب إحصاء إقليم كردستان، وزارة الصحة العراقية واليونيسف مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة في العراق.
- ١٠٧ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج التأهب الإنمائي والصندوق الأخضر للمناخ في العراق. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
<https://www.undp.org/iraq/projects/green-climate-fund-readiness-programme-iraq>
- ١٠٨ بدائل التنمية- العراق - مشروع اعادة تأهيل الأهوار في العراق. تم ذكرها في ٢٠٢٣
<https://www.dai.com/our-work/projects/iraq-marshlands-restoration-project-imrp>
- ١٠٩ الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، مشروع إدارة العراق والمساءلة عن الأذى (IGPA/TAKAMUL) أوامر المهام ٦ - مشروع إدارة الحكم والمساءلة عن الأذى في العراق (S.-A.P)، (IGPA/TAKAMUL). تقرير، المحرر. ٢٠٢١، الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.
- ١١٠ وثيقة المساهمات المحددة وطنياً في العراق. https://unfccc.int/sites/default/files/NDC_Document%20NDC%20Iraq%202022.pdf
- ١١١ الاستراتيجية البيئية الوطنية وخطة العمل للعراق للفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٧، متوفر على:
<https://www.unep.org/resources/report/national-environmental-strategy-and-action-plan-2013-2017-iraq>
- ١١٢ رؤية العراق للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- ١١٣ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، العراق يطلق عملية خطة التكيف الوطنية من أجل القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ. ٢٠٢٠، برنامج الأمم المتحدة للبيئة: <https://www.unep.org/news-and-stories/press-release/iraq-launches-national-adaptation-plan-process-climate-change>
- ١١٤ الرئاسة العراقية مشروع تنشيط بلاد الرافدين. مبادرة تغيير المناخ لتحويل العراق والشرق الأوسط [استشهد به عام ٢٠٢٢؛ متوفر على:
<https://presidency.iq/EN/Details.aspx?id=3437>
- ١١٥ استراتيجية العراق الوطنية للتنوع البيولوجي وخطة عمله. متوفر على:
<https://www.fao.org/faolex/results/details/en/c/LEX-FAOC164674>
- ١١٦ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، "تحديد هدف تحييد تدهور الأراضي"،
<https://www.unccd.int/land-and-life/land-degradation-neutrality/projects-programmes/ldn-target-setting>
- ١١٧ التقرير النهائي الخاص بقانون المياه العراقي. ٢٠١٥، حكومة العراق، اليونيسف.
- ١١٨ معهد ستوكهولم الدولي للمياه ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، شحة المياه وتغير المناخ، التحليل البيئي التمكيني للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، SIWI واليونيسف، ستوكهولم ونيويورك، ٢٠٢٣.
[Water Scarcity and Climate Change Enabling Environment Analysis for WASH : MENA](https://www.unicef.org/wash/WASH_MENA_2023.pdf)
- ١١٩ السلام والأمن في مجال المياه، ٢٠٢٢: إدارة المياه في العراق؛ إتاحة الفرصة لتغيير قواعد اللعبة. متاح على:
<https://waterpeacesecurity.org/files/245>
- ١٢٠ السلام والأمن في مجال المياه، ٢٠٢٢: إدارة المياه في العراق؛ إتاحة الفرصة لتغيير قواعد اللعبة. متاح على:
<https://waterpeacesecurity.org/files/245>

- ١٢١ جمهورية العراق/مجلس الوزراء اللجنة الاستشارية لرئيس الوزراء مؤتمر قمة تحويل التعليم: بيان الالتزام الوطني للعراق ٢٠٢٢/٩/١.
- ١٢٢ البنك الدولي، الأبعاد الاجتماعية لتغير المناخ، البنك الدولي، محرر. ٢٠٢٢، مجموعة البنك الدولي: واشنطن، العاصمة. <https://www.worldbank.org/en/topic/social-dimensions-of-climate-change>
- ١٢٣ منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الخطة الاستراتيجية لليونسيف ٢٠٢٢-٢٠٢٥: طموح متجدد نحو عام ٢٠٣٠، اليونيسيف، نيويورك: ٢٠٢١، <https://www.unicef.org/reports/unicef-strategic-plan2020-2025-2030>
- ١٢٤ مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، استراتيجية إدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠-٢٠٣٠. <https://unsceb.org/strategy-sustainability-management-united-nations-system-2020-2030>
- ١٢٥ مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، استراتيجية إدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠-٢٠٣٠. <https://unsceb.org/strategy-sustainability-management-united-nations-system-2020-2030>
- ١٢٦ أنظر <https://www.greeningtheblue.org/>
- ١٢٧ منظمة الأمم المتحدة للطفولة، إجراءات اليونيسيف بشأن المشتريات المستدامة، <https://www.unicef.org/supply/media/891/file/UNICEF%20Procedure%20on%20Sustainable%20Procurement.pdf>

